إلى رائدة علم النفس في مصر
إلى الأستاذة د/ أ [illegible]
مع أعمق مشاعر الحب والتقدير
بثينة قنديل
أمينة كاظم

# اتجاه الفتاة المتعلمة نحو عمل المرأة

إعداد


الدكتورة / بثينة أمين مرسى قنديل
أستاذة علم النفس المساعدة
كلية البنات - جامعة عين شمس - بالقاهرة

الدكتورة / أمينة محمد كاظم
مدرسة علم النفس
كلية البنات - جامعة عين شمس - بالقاهرة



الناشر
مكتبة الأنجلو المصرية
١٦٥ شارع محمد فريد - القاهرة

الطبعة الأولى — ١٩٧٦

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى كل إمرأة مصرية عاملة سواء فى مجال الأسرة فقط .. أو فى مجال الأسرة والمجتمع الأكبر... نقدم هذا البحث تقديرا منا لجهودها فى كل مجال.

الباحثتان

# تصدير

كان العام العالمى للمرأة عام نشاط ومؤتمرات تناولت أحـــوال المرأة الاجتماعية ، والثقافية والأسرية ، وأعادت تقييمها بغية إلقاء مزيد من الضوء حول مشاكلها المتعددة بهدف بدايه سليمة للاصلاح . وكان أهم ما يلفت النظر هو أوضاع المرأة العاملة ذات الأدوار المتعددة فى الحياة من حيث كونها زوجة وأم وربة بيت ومشتغلة فى أعمال ومهن عامة تشارك فيها مع الرجل جنبا إلى جنب .والواقع لم يكن العمل وضعاً جديداً على المرأة المصرية فى أعماق الريف أو فى قاع المدينة ، تلك المرأة التى لم تكف منذ آلاف السنين عن العمل الدائب الكادح داخل بيتها وخارجه . أما العمل كتحد جديد وحقيقى للمرأة المصرية فإنما يظهر بوضوح فى شريحة بارزة من المجتمع هى الطبقة الوسطى المتعلمة التى تكافح من أجل المشاركة فى بناء المجتمع المصرى والتى تتطلع لمستوى أرقى لحياتها الأسرية .

وإذا كانت المرأة المصرية المتعلمة العاملة قد تعثرت فى كثير من الصعوبات والمعوقات فهل زادتها هذه الصعوبات صلابة وقوة أم أحبطت رغبتها فى استكمال الشوط ؟ هذا ما يبدو تأثيره ويتضح فى اتجاه الجيل الجديد من الفتيات المتعلمات نحو عمل المرأة ، وهذا ما دفعنا للقيام باستكشاف هـــذا الاتجاه .

والباحثتان إذ تقدمان الشكر للأستاذ الدكتور/رشدى فام منصور لمعاونته الصادقة ترجوان أن تكون هذه الدراسة مساهمة فى مزيد من الفهم للمرأة المصرية العاملة والله ولى التوفيق .

الباحثتان

القاهرة ، يناير سنة ١٩٧٦

# فهرست

## الفصل الأول



## الفصل الثانى



## الفصل الثالث



## الفصل الرابع

# الفصل الأول

## مقدمة

تغير وضع المرأة فى مصر فى العشرين سنة الأخيرة تغييراً واضحاً . وازداد عدد المتعلمات بوجه عام حيث تضاعف عددهن مايزيد عن ثلاث مرات فى جميع مراحل التعليم منذ عام ٥٣/١٩٥٤ حتى عام ٧١/١٩٧٢ . كما إزدادت نسبة الحاصلات على شهادات عالية . فقد إزدادت نسبة الطالبات إلى الطلبة فى التعليم الجامعى من ٩,٢٪ عام ٥٢ / ١٩٥٣ وأصبحت ٤١,٢ ٪ عام ٧١ / ١٩٧٢ ( الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، يناير ١٩٧٤ ص ٤٧ ) .

أستتبع هـــذا التغيير فى مستوى ونسبة تعليم المرأة تغير فى وضع المرأة كقوة عمل فى المجتمع وطرقت مجالات عمل لم يكن يسمح لها من قبل أن تفكر فيها . فأرتفعت نسبة العامـــلات بالمهن العلمية والفنية من ٨,٢ ٪ من جملة العاملات عام ١٩٦١ إلى ١٩,٣ ٪ من جملة العاملات عام ١٩٧١ ، يقابل ذلك إنخفاض عدد العاملات بالخدمات من ٢٧,٦ ٪ إلى ١٧,١ ٪ من جملة العاملات وذلك منذ عام ١٩٦١ إلى عام ١٩٧١ مما يؤيد أن المرأة تسير نحو تحقيق مستوى معيشة أفضل ( المرجع السابق ص ٥٥ ) .

وصلت المرأة المصرية إلى العمل فى مجال التخصصات الدقيقة وأصبحت رائدة فى أكثر من موقع من مواقع العمل والإدارة العليا . ووصلت وتخطت مناصب العمادة فى الكليات والمعاهد ووكالة الوزارة إلى منصب الوزيرة والنائبة فى مجلس الشعب . هكذا نرى أن ملامح الصورة التى تحدد وضع المرأة المتعلمة فى مصر فى تغير وتطور مستمرين هـــذه الصورة تبرز لنا الآن إقبال المرأة

المصرية المتعلمة على الجمع بين مسئولية رعاية الأسرة وإدارة المنزل ومسئولية العمل خارجة فى وظيفة أو مهنة . هذا الجمع بين عملين وبين دورين — دور ربة البيت أم الأبناء من ناحية ودور المرأة المشتغلة خارج المنزل من ناحية أخرى — أدى إلى أثارة العديد من التساؤلات ، لايهدف بعضها إلا إلى الهجوم وتصيد الأخطاء ، وبعضها يقصد به الإشفاق على ذلك الكائن الضعيف وعلى الانامل الرقيقة من أن تخدشها الأشواك . على حين كانت بعض التساؤلات الأخرى موضوعية بغرض تنبيه المرأة إلى الصعوبات والمعوقات التى تعترض مسيرتها بهدف الوصول إلى أحسن الطرق والوسائل التى تعينها على تخطى تلك العقبات حتى ينعكس هذا عليها وعلى المجتمع بأسره .

هذه التساؤلات تعكس فى الواقع الإتجاهات المتناقضه المتضاربة فى المجتمع نحو عمل المرأة . فمن قائل أن خروج المرأة للعمل أدى إلى إهمال فى إدارة البيت ومن قائل أنه أدى إلى إضطراب الأبناء وانحرافهم أو إلى تأخرهم دراسيا حيث أنهم لايلقون الرعاية الكافية ، فالأم مرهقة متوترة . . أو هى غائبة فى عملها . . عندئذ يستحيل عليها والأمور هكذا أن تشرف أو توجه أو تتفهم أبناءها . لكننا نجد أيضاً من نادى بعكس هذا تماما حيث يرى أن الأم والزوجة المشتغلة قد أثبتت جدارتها وأكدت مكانتها فهى تكتسب الخبرة خلال عملها واتصالها بالناس خارج نطاق الأسرة وهى على وعى أكبر بمشكلات المجتمع . هـذا بالإضافة إلى ماتشعر به من إطمئنان نفسى وثقة ونضج فى الشخصية كانعكاس لأمنها الإقتصادى . وهذا يؤثر بدوره على رعايتها وتوجيهها لاولادها فالتربية ليست مجرد تهيئة المسكن المناسب والطعام اللائق بل هى أوسع من ذلك بكثير فهى تهدف لتكوين الشخصية المتوافقة السوية وهذا يتأتى بالتوجيه الناضج المبنى على الفهم الواعى السليم من أم ذات خبرات متجددة متنوعة تستطيع أن تكسب ثقة أبنائها وتقديرهم لرأيها حتى عندما يتجاوزون مراحل الطفولة .

لم تفقد المرأة المصرية توازنها وسط هـــذا الخضم الهائل من الأفكار والإتجاهات المتضاربة . ومضت تشق طريقها بثبات يثير الإعجاب ولكنها أيضاً لم تترك الأمور على اعنتها ولم تصم أذانها عن صيحات المشفقين والمحذرين بل ودت لو توزن الأمور بميزان العلم والبحث .

هنا يكن الحافز الأساسى للأبحاث والدراسات العلمية التى قامت بها المرأة الباحثة فى الجامعات ومراكز البحوث التى تعكس الإهتمام بوضع المرأة فى المجتمع الحديث ومعرفة ما إستفادته كانسان له حقوق وعليه واجبات وما استفاده المجتمع من طاقتها المبذولة هذا بجانب دراسة الصعوبات والمشاكل التى تعانى منها الأسرة ويعانى منها المجتمع أيضاً نتيجة لخروج المرأة لميدان العمل .

**الأبحاث السابقة**

توصلت الباحثتان إلى بعض الأبحاث التى تصدت لدراسة المرأة العاملة فى مصر . وقد اهتمت هذه الأبحاث بأربع نواحى رئيسية : —

( ا ) المرأة ذاتها وما كان للعمل من تأثير على شخصيتها .

(ب) التأثيرات الإجتماعية لعمل المرأة وخاصة على الاسرة كمجتمع .

( حـ ) المرأة العاملة وما لها من تأثير على الأبناء .

( ى ) ماهى صورة المستقبل بالنسبة للمرأة ، ماهو تنبؤنا عن اتجاه المرأة نحو العمل والإقبال عليه .

من الأبحاث التى تعالج الناحية الاولى من النواحى السابقة الذكر ذلك البحث الذى قامت به الاستاذة الدكتورة / كاميليا عبد الفتاح ونشر عام ١٩٧٢ وعنوانه ( سيكلوجية المرأة العاملة ) .

وقد توصلت إلى أن أهم مايدفع المرأه للعمل هو تأكيد الذات والرغبة فى المشاركة فى الحياة العامة وشغل أوقات الفراغ ثم أخيراً رفع المستوى الإقتصادى للاسرة ( كانت العينة من الرائدات المصريات فى مجال العمل ) كما وجدت أن

أن جماعة العمل تحقق للمرأة الإحساس بالكيان الإجتماعى والإحساس بالقيمة والإحساس بالتكافؤ مع الرجل والقدره مثلة على تحمل المسئولية . كما وجدت أيضاً أن المرأة المشتغلة أكثر إطمئناناً فى علاقتها بزوجها وأن هناك تفاهما وتعاوناً بينهما . أما علاقتها بأبنائها فتتسم بنوع من الحرية فى حين كان إتجاه الأمهات المتفرغات للمنزل يتسم بالسيطرة على الأبناء .

ومن الأبحاث التى درست تأثير عمـــل المرأة على كل من الأسرة والعمل والمجتمع بحث السيده إجلال إسماعيل محرم (١٩٧١) وعنوانه ( المرأة والعمل دراسة ميدانية فى القاهرة لبعض العاملات المؤهلات تأهيلا عالياً ) .

وقد اهتمت هذه الدراسة بالتفاعل الإجتماعى للمرأة فى العمل وفى البيت والأدوار المختلفة التى تقوم بها المرأة العاملة نتيجة تعدد علاقاتها الإجتماعية وتحليل المشكلات الناتجة عن ذلك والطرق المختلفة للتوفيق بين بيتها وعملها .

أما ماهو تأثير عمـــل المرأة الأم على أبنائها ؟ فهناك بحثان يجيبان على هذا التساؤل .

الأول البحث الذى قامت به الأستاذه الدكتوره / سمية أحمـــد فهمى ( ١٩٦٤ ) وكان باستيضاح طبيعة مشكلات الأطفال وكيف تنشأ وماهى العوامل الرئيسية التى تؤدى لحدوثها . كما تبصرت أيضاً فى طبيعة العمل بوجه عام وعمل المرأة بوجه خاص .

وقد توصل البحث إلى أن هناك مشاكل خاصة بالعمل ومشاكل خاصة بالأطفال ولكن لاتوجد علاقة مباشرة بين الإثنين . إنما العلاقة المباشرة فهى بين شخصية الأم ومشاكل الأطفال . فكل مايؤثر على شخصية الأم

— تربيتها ، تعليمها ، جهلها ، إحترام زوجها لها ، نظرة المجتمع لها — قد يؤثر فى معاملتها لأطفالها وإتجاهاتها نحوهم . وتتساوى فى ذلك الأم التى تعمل فى نطاق الاسرة والأم التى تعمل فى المجتمع الاكبر .

ثانى البحثين هو البحث التى قامت به الدكتوره / بثينه قنديل ( ١٩٦٤ ) وعنوانه ( مقارنة بين أبناء الامهات المشتغلات وغير المشتغلات من حيث بعض نواحى شخصيتهم ) .

وقد توصلت الباحثة إلى نتيجة عامة فى صالح الأمهات غـــير المشتغلات وقد لفت نظر الباحثة أن بعض أبناء الامهات المشتغلات كانوا أكثر توافقا من المستوى العادى . ومن التحليل السيكلوجى أمكن للباحثة أن تستنتج أن مسئولية عدم توافق الابناء قد ترجع إلى طول فترة غياب الام عن الاولاد لا إلى العمل فى حد ذاته كما توصلت إلى بعض العوامل التى أدت إلى توافق أبناء المشتغلات من بينها استقرار الطفل فى حضانة واحدة أو مع أم بديلة واحـــدة .

وقد قامت الاستاذة الدكتورة / نعمت السيد ( ١٩٦٩ ) ببحث عنوانه ( دراسة تجريبية للاتجاهات النفسية للفتاة المصرية المتعلمة نحو تربية البنت ) . حيث وجدت أن هناك ميلا متزايدا نحو تعليم البنت وتفضيل تعليمها تعليما عاليا يمكنها من فرصة عمل أفضل .

الآن وقد قامت المرأة المصرية بالعمل وشعرت بما يعود عليها وعلى الأسرة من نفع مادى أو نفسى أو إجتماعى ومع التسليم بالمشاكل والصعوبات التى تعترض مسيرتها ، فإن السؤال الذى يطرح نفسه هو :

ماهى صورة المستقبل بالنسبة للمرأة وبماذا نتنبأ عن اتجاهها نحو العمل والإقبال عليه ؟

**الهدف من البحث الحالى :**

يهدف هـــذا البحث إلى معرفة مدى إنعكاس تلك الصورة التى أبرزتها الأبحاث السابقة عن عمل المرأة وأثرها على شخصيتها وأبنائها وأسرتها والمجتمع وبعبارة أخرى مامدى إنعكاس هذه الصوره بألوانها وظلالها على فتياتنا من من الجيل الجديد ؟ وما مدى تأثير تلك النماذج المختلفة من المرأة المشتغلة على أتجاه فتيات الجيل الجديد نحو العمل ؟

من هنا تحددت المشكلة التى دفعت إلى القيام بهذا البحث الميدانى .

أسئلة البحث :

يمكن تحديد الهدف على نحو أكثر تفصيلا فى صورة الاسئلة التى يحاول هذا البحث الإجابة عنها وهى :

١ — ( ا ) ماهو إتجاه الفتاة إزاء المفاضلة بين أن تقتصر وظيفتها على كونها ربة بيت أو تتعداها إلى المشاركة فى عمل خارجى جنباً إلى جنب مع الرجل ؟

(ب) إلى أى حد يختلف هـــذا الإتجاه بين طالبات الثانوى وطالبات الجامعة ؟

٢ — ( ا ) ماهى الاسباب الكامنة وراء هذا الإتجاه ؟ ( أو ذاك التى تظهر ) .

(ب) إلى أى حد تختلف هـــذه الأسباب بين طالبات الثانوى وطالبات الجامعة ؟

٣ — (أ) ماهو اتجاه الفتاة إزاء قدرة المرأة فى مصر فى أن توفق بين مسئولية العمل خارج بيتها ومسئولية البيت ؟

(ب) إلى أى حد يختلف هذا الإتجاه بين طالبات الثانوى وطالبات الجامعة ؟

٤ — (أ) ماهى الأسباب الكامنة وراء هذا الإتجاه الذى يظهر ؟

(ب) إلى أى حد تختلف هذه الأسباب بين طالبات الثانوى وطالبات الجامعة ؟

٥ — (أ) ماهو اتجاه الفتاه نحو كفاءة كل من ربة البيت والمرأة العاملة فى رعاية الأبناء ؟

(ب) إلى أى حد يختلف هذا الإتجاه بين طالبات الثانوى وطالبات الجامعة ؟

٦ — (أ) ماهى الأسباب وراء هذا الإتجاه ؟ أو ذاك ؟

(ب) إلى أى حد تختلف هذه الأسباب بين طالبات الثانوى وطالبات الجامعة ؟

٧ — (أ) ماهو إتجاه الفتاة إزاء المفاضلة بين أن تحدد مجالات معينة للدراسة أمام الفتاة أو تفتح لها كل مجالات الدراسة مثلها مثل الفتى ؟

(ب) إلى أى حد يختلف هذا الإتجاه بين طالبات الثانوى وطالبات الجامعة ؟

٨ — (أ) ماهى الأسباب الكامنة وراء هذا الإتجاه أو ذاك ؟

(ب) إلى أى حد تختلف هذه الأسباب بين طالبات الجامعة وطالبات الثانوى ؟

٩ — ( ا ) ماهو إتجاه الفتاه إزاء المفاضلة بين أن تحـدد مجالات معينة للعمل أمام الفتـــاة أم تفتح لها كل مجالات العمل مثل الفتى سواء بسواء .

(ب) إلى أى حد يختلف هذا الإتجاه بين طالبات الجامعة وطالبات الثانوى ؟

١٠ — ( ا ) ماهى الاراء أو الاسباب الكامنة وراء هذا الإتجاه أوذاك؟

(ب) إلى أى حد تختلف هـــذه الاراء أو الأسباب بين طالبات الجامعة وطالبات الثانوى ؟

المسلمات التى يقوم عليها البحث :

١ — أن الإستجابات اللفظية لأفراد العينة تحت الشروط التى توافرت فى هذا البحث تعبر بقدر مناسب من الصدق عن إتجاهاتهن الفعلية كما يحسونها فى قرارة أنفسهن .

٢ — إن المواقف التى شملها هذا البحث تمثل بقدر مناسب أهم المواقف الاجتماعية التى تعكس دور الفتاة فى الاسرة أو فى مجال التعليم أو العمل فى هذه المرحلة من تطورنا الإجتماعى .

# الفصل الثانى

## خطة البحث

**( ١ ) العينة :**

تنقسم عينة البحث الكلية المكونة من ١١١ طالبه إلى عينتين :

**العينة الأولى :**

تتكون من ٧٨ طالبة من طالبات الصف الثالث من كلية البنات جامعة عين شمس من قسم الرياضيات ( الشعبة التربوية ) والاقتصاد المنزلى ( شعبة دراسات الطفولة ) . بينهن ٥ طالبات أمهاتهن من السيدات المشتغلات أى يمثلن ٦٫٤١٪ من أفراد المجموعة . وقد كان أفراد العينة من مستويات اجتماعية اقتصادية مختلفة .

**العينة الثانية :**

تتكون من ٣٣ طالبة من طالبات الصف الثانى من المدرسة السنية الثانوية . بينهن ٧ طالبات أمهاتهن من السيدات العاملات أى بنسبة ٢١٫٢١٪ من أفراد هذه المجموعة . وقد كان أفراد هذه العينة أيضاً من مستويات اجتماعية اقتصادية مختلفة . وفيما يلى جدول يوضح أهم الخصائص التى تميز عينة البحث :

جدول رقم ( ١ )

يوضح المواصفات الاحصائية لعينتى البحث

| نوع العينة | السن | | الأمهات المشتغلات | | الأمهات غير مشتغلات | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف المعيارى | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | ٪ |
| عينة طالبات الجامعة | ٢١٫٩٩ | ١٫٠١ | ٥ | ٦٫٤١٪ | ٧٣ | ٩٣,٥٩٪ | ٧٨ | ١٠٠٪ |
| عينة طالبات الثانوى | ١٦٫٩٢ | ٫٦٩ | ٧ | ٢١٫٢١٪ | ٢٦ | ٧٨,٧٩٪ | ٢٢ | ١٠٠٪ |
| جميع العينة | ٢٠,٤٨ | — | ١٢ | ١٠٫٨١٪ | ٩٩ | ٨٩٫١٩٪ | ١١١ | ١٠٠٪ |

**(ب) الأدوات :**

أعد استفتاء مكون من خمس أسئلة مفتوحة تتيح للطالبة الاستجابة الحرة على كل سؤال وكانت استمارة الاستفتاء تحتوى بيانات عن اسم الطالبة ومدرستها أو كليتها وفرقتها الدراسية والسن وعمل الأب وعمل الأم وهل يستغرق عمل الأم اليوم كاملا أو نصف اليوم .

وكانت تعليمات الاستفتاء وأسئلته كما يلى :

فيما يلى بعض الأسئلة الغرض منها معرفة رأيك الشخصى الحر كما يتمثل فى إجاباتك عليها ، وذلك بهدف البحث العلمى . نرجو منك الإجابة بصراحة وحرية ودقة .

١ — هل من الأفضل أن تعمل الزوجة فى مهنة أو وظيفة أم تتفرغ للمنزل ؟ ولماذا ؟

٢ — هل يمكن أن توفق المرأة فى مصر بين عملها خارج المنزل ومسئوليتها داخله ؟ ولماذا ؟ .

٣ — أيهما أقدر على رعاية الأولاد المرأة العاملة أم ربة البيت ؟ ولماذا ؟

٤ — هل من الأفضل توجيه الفتاة نحو نوع معين من أنواع الدراسة ( كلية الطب — كلية التربية . . مثلا ) ؟ ولماذا ؟

٥ — هل من الأفضل توجيه الفتاة نحو نوع معين من أنواع العمل (مدرسة أطفال — طبيبة أطفال أو أمراض نسا . . مثلا ) ؟ ولماذا ؟

**(ﺟ) الدراسة الميدانية :**

. طبق الاستفتاء على أفراد العينة .

. اتبع منهج تحليل* المحتوى فى تحليل إجابات الطالبات على كل سؤال وصنفت الاستجابات المختلفة إلى فئات حسب وجهات النظر حيث يجمع بين

---

* content analysis

فئة الاستجابات التى تدل على وجهة نظر معينة صفة مشتركة عامة . وقد أعطى لاستجابات كل فرد وزن واحد أى أن عدد الاستجابات مساو لعدد الأفراد وذلك بالنسبة لكل سؤال من أسئلة الاستفتاء .

( د ) المعالجة الاحصائية :

١ — بعد حساب التكرارات المقابلة لوجهات النظر المختلفة حسبت النسب المئوية .

٢ — أستخدم م اختبار $\chi^2$ ( كا٢ ) لقياس دلالة الفروق فى وجهات النظر التى أبدتها العينتان عند الإجابة على السؤال الأول من أسئلة الاستفتاء الخمسة . وذلك باستخدام المعادلة $\chi^2 = \Sigma \frac{(O-E)^2}{E}$

حيث تدل O على التكرار الواقعى للخلية :

E على التكرار المتوقع لنفس الخلية .

٣ — يبحث عن دلالة الفروق بواسطة الكشف فى جداول $\chi^2$ ( كا٢ ) عند درجات الحرية التى تحدد من المعادلة $d \cdot f = (R - 1)(C - 1)$ حيث $f \cdot d$ ( د . ح ) درجة الحرية ، R & C عدد الصفوف وعدد الأعمدة للمصفوفة التى تضم تكرارات وجهات النظر المختلفة للعينتين فى الإجابة على السؤال .

وتعتبر كا٢ دالة إذا كانت فى مستوى الدلالة ٠,٠٥ أو أقل .

٤ — إذا كانت كا٢ دالة أى أن هناك اختلاف فى كافة وجهات النظر لدى العينتين عند اجاباتها على السؤال يبدأ فى البحث عما إذا كان هذا الاختلاف يعود إلى وجهة نظر معينة ؛ وذلك بحساب كا٢ لاختبار دلالة الفرق بين العينتين عند كل وجهة نظر .

٥ — بعد ذلك تحسب الفروق بين العينتين بالنسبة لـــكافة الآراء أو الأسباب التى وردت للتدليل على صحة وجهة نظر معينة للاجابة على السؤال وذلك بحساب كا٢ أيضا وحساب دلالتها .

٦ — إذا كانت كا٢ دالة أى أن هناك فروق جوهرية بين العينتين بالنسبة للاراء أو الاسباب المتعلقة بوجهة نظر معينة مجتمعة يبدأ فى البحث عما إذا كان الاختلاف يعود لسبب أو أسباب أو آراء معينة وذلك بحساب كا٢ واختبار دلالتها بالنسبة لهذا السبب أو ذلك الرأى .

٧ — يكرر ما سبق ذكره فى الخطوتين ٥ ، ٦ وذلك بالنسبة لكل وجهة نظر .

٨ — يكرر ما سبق كله بالنسبة لباقى الاسئلة الخمسة .

# الفصل الثالث

## النتـــائج

أولا : بالنسبة للسؤال الاول :

**هل من الافضل أن تعمل الزوجة فى مهنة أو وظيفة أم تتفرغ المنزل ( كربة بيت ) ؟ ولماذا ؟**

**جدول رقم ( ٢ )**

جدول يبين تكرار استجابات كل من العينتين بالنسبة لوجهات النظر المختلفة وذلك للسؤال السابق ونسبها المئوية

| وجهات النظر | طالبات الجامعة ( ٧٨ طالبة ) | | طالبات ثانوى ( ٣٣ طالبة ) | | العينة كلها ١١١ طالبة | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| من الأفضل أن تعمل الزوجة | ٣٣ | ٤٢,٣١٪ | ٢٢ | ٦٦,٦٧٪ | ٥٥ | ٤٩,٥٥٪ |
| من الأفضل ان تعمل ولكن بشرط | ٢٤ | ٣٠,٧٧٪ | ٣ | ٩,٠٩٪ | ٢٧ | ٢٤,٣٢٪ |
| من الأفضل ان تتفرغ للبيت | ٢١ | ٢٦,٩٢٪ | ٨ | ٢٤,٢٤٪ | ٢٩ | ٢٦,١٣٪ |
| المجموع | ٧٨ | ١٠٠٪ | ٢٣ | ١٠٠٪ | ١١١ | ١٠٠٪ |
| كا٢ | ٧,٣٢ | | د . ح = ٢ | | دال لأقل من ٠٥, | |

أى أن كلا من العينتين تختلفان اختلافا جوهريا فى الإجابة على هـــذا السؤال .

**ترى فى أى وجهات النظر السابقة ( الواردة بالجدول ٢) تختلف العينتان ؟**

(أ) هل تختلف العينتان فى وجهة النظر التى ترى أنه من الأفضل أن تعمل الزوجة ؟

## جدول رقم (٣)

تكرار استجابات كل من العينتين لوجهة النظر القائلة بأنه من الأفضل أن تعمل الزوجة ونسبها المئوية . مقابل تكرار استجابات العينتين بالنسبة لغير ذلك من وجهات النظر والنسب المئوية .

| وجهات النظر | طالبات الجامعة | | طالبات الثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| أفضل أن تعمل الزوجة | ٣٣ | ٤٢,٣١ ٪ | ٢٢ | ٦٦,٦٧ ٪ | ٥٥ | ٤٩,٥٥ ٪ |
| غير ذلك | ٤٥ | ٥٧,٦٩ ٪ | ١١ | ٣٣,٣٣ ٪ | ٥٦ | ٥٠,٤٥ ٪ |
| كا٢ | ٥,٥١ | | د . ح = ١ | | دال لأقل من ٠٥ و | |

أ - أن كلا من العينتين تختلفان اختلافا جوهريا بالنسبة لتفضيل عمل المرأة . مع ملاحظة أن اتجاه كل من العينتين نحو عمل المرأة إتجاه موجب فهو يشكل أعلى نسبة من الاستجابات لدى كل من العينتين حيث ٤٢,٣١ ٪ من استجابات عينة طالبات الجامعة ، ٦٦,٦٧ ٪ من استجابات عينة طالبات الثانوى فى جانب عمل المرأة . ولكن اتجاه عينة طالبات الثانوى نحو عمل المرأة أقوى بفرق جوهرى من اتجاه عينة طالبات الجامعة .

ترى ما هى الاسباب التى تدعو إلى تفضيل عمل الزوجة فى مصر ؟ وهل تختلف العينتان بالنسبة لتلك الاسباب ؟

**جـدول رقم ( ٤ )**

جدول يبين أسباب تفضيل عمل الزوجة وتـكرار الاستجابات

لـكل سبب لدى كل من العينتين ونسبها المئوية

| الأسباب | طالبات جامعة | | طالبات ثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| أسباب إقتصادية | ١٨ | ٥٤ر٥٤ ٪ | ٤ | ١٨ر١٨ ٪ | ٢٢ | ٤٠ ٪ |
| أسباب نفسية | ١ | ٣ر٠٣ ٪ | ٤ | ١٨ر١٨ ٪ | ٥ | ٩ر٠٩ ٪ |
| أسباب تتعلق بالمجتمع | ٤ | ١٢ر١٢ ٪ | ٢ | ٩ر٠٩ ٪ | ٦ | ١٠ر٩٠ ٪ |
| أسباب أخرى | ١ | ٣ر٠٣ ٪ | ١ | ٤ر٥٤ ٪ | ٢ | ٣ر٦٤ ٪ |
| أسباب من بعض أو كل ما سبق | ٩ | ٢٧ر٢٧ ٪ | ١١ | ٥٠ ٪ | ٢٠ | ٣٦ر٣٦ ٪ |
| المجموع | ٣٣ | ٩٩ر٩٩ ٪ | ٢٢ | ٩٩ر٩٩ ٪ | ٥٥ | ٩٩ر٩٩ ٪ |
| كا٢ | ٩ر٧٧ | | د ٠ ح = ٤ | | دال لأقل من ٠ر٠٥ | |

أى أن كلا من عينتى طالبات الجامعة وطالبات الثانوى تختلفتان اختلافا جوهريا بالنسبة لرأيهن فى أسباب تفضيل عمل الزوجة .

**هل يختلف رأى العينتين بالنسبة للاسباب الاقتصادية ؟**

وقد كانت الاستجابات التى اعتبرت أسباب إقتصادية مثل :

— تعمل الزوجة لرفع المستوى الاقتصادى للاسرة .
— تعمل الزوجة لتساعد الزوج على أعباء المعيشة .
— تعمل الزوجة لتؤمن مستقبلها .

وقد ضمت تكرارات الأسباب الاقتصادية إلى تكرارت الاسباب الاقتصادية التى وردت مع غيرها من أسباب وذلك قبل اختبار مدى اختلاف العينتين بالنسبة للاسباب الاقتصادية بصفة عامة .

**جدول رقم ( ٥ )**

تكرار الأسباب الاقتصادية بالإضافة إلى الأسباب الإقتصادية التى وردت مع غيرها من الأسباب ونسبها المئوية .
مقابل غير ذلك من أسباب

| أسباب تفضيل | طالبات جامعة | | طالبات ثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| أسباب إقتصادية | ٢٧ | ٨١ر٨١ ٪ | ١٤ | ٦٣ر٦٢ ٪ | ٤١ | ٧٤ر٥٤ ٪ |
| غير ذلك من أسباب | ٦ | ١٨ر١٩ ٪ | ٨ | ٣٦ر٣٧ ٪ | ١٤ | ٢٥ر.٦ ٪ |
| المجموع | ٣٣ | ١٠٠ ٪ | ٢٢ | ١٠٠ ٪ | ٥٥ | ١٠٠ ٪ |
| كا٢ | ٢ر٣ | | د . ح = ١ | | غير دال | |

أى أنه ليس هناك فرق جوهرى فى رأى العينتين بالنسبة للاسباب الاقتصادية ويلاحظ أنها تشكل أكبر نسبة من الأسباب لدى كل من العينتين .

هل يختلف رأى العينتين بالنسبة للاسباب النفسية لعمل الزوجة ؟

كانت الاستجابات التى تشكل الأسباب النفسية مثل :

— تعمل المرأة لكى تشعر بقيمتها كمساهمة فى المنزل

— تعمل الزوجة لتثبت جدارتها وتحقق مكانتها وتنمى شخصيتها .

وقد ضمت تكرارات الأسباب النفسية إلى تكرار الأسباب النفسية التى وردت مع غيرها من أسباب وذلك قبل اختبار مدى اختلاف العينتين بالنسبة للاسباب النفسية .

جدول رقم ( ٦ )

تكرار الاسباب النفسية بالإضافة إلى الأسباب النفسية التى وردت مع غيرها من الاسباب. مقابل غير ذلك من أسباب . والنسب المئوية

| أسباب عمل الزوجة | طالبات الجامعة | | طالبات ثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| أسباب نفسية | ٤ | ٢ر١٢ ٪ | ١٢ | ٥٤ر٥٤ ٪ | ١٦ | ٢٩ر٠٩ ٪ |
| غير ذلك من أسباب | ٢٩ | ٨٧ر٨٨ ٪ | ١٠ | ٤٥ر٤٦ ٪ | ٣٩ | ٧٠ر٩١ ٪ |
| المجموع | ٣٣ | ١٠٠ ٪ | ٢٢ | ١٠٠ ٪ | ٥٥ | ١٠٠ ٪ |
| كا ٢ | ١١ر٥٢ | | د . ح = ١ | | دال لأقل من ٠٠١ر | |

أى أن العينتين يختلفان إختلافا جوهريا فى الرأى بالنسبة للأسباب النفسية لعمل المرأة ويلاحظ أن الأسباب النفسية تشكل إتجاها أقوى عند هذه المجموعة من عينة طالبات الثانوى ( ٥٤و٥٤٪ من استجاباتهن ) عنه عند تلك المجموعة من عينة طالبات الجامعة ( ١٢و١٢٪ من استجاباتهن ) .

هل يختلف رأى العينتين بالنسبة للأسباب المتعلقة بالمجتمع والتى بناء عليها يفضل عمل المرأة ؟

ومن أمثلة الاستجابات التى أعتبرت أسبابا متعلقة بالمجتمع :

— أن إتصال الزوجة العاملة بالمجتمع ينعكس على تربيتها لأولادها .

— أن عمل الزوجة يفيد المجتمع ويزيد الأيدى العاملة .

وقد ضمت تكرارات الأسباب المتصلة بالمجتمع بالإضافة إلى تكراراتها التى وردت مع غيرها من الأسباب قبل إختبار مدى إختلاف العينتين بالنسبة لهذا السبب .

## جدول رقم ( ٧ )

« تكرار الأسباب المتعلقة بالمجتمع بعد الإضافة مقابل غير ذلك من أسباب والنسب المئوية

| أسباب عمل الزوجة | طالبات الجامعة | | طالبات الثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| أسباب تتعلق بالمجتمع | ١٠ | ٣٠و٣٠٪ | ٨ | ٣٦و٢٦٪ | ١٨ | ٣٢و٧٢٪ |
| غير ذلك من أسباب | ٢٣ | ٦٩و٧٠٪ | ١٤ | ٦٣و٦٤٪ | ٣٧ | ٦٧و٢٨٪ |
| المجموع | ٣٣ | ١٠٠٪ | ٢٢ | ١٠٠٪ | ٥٥ | ١٠٠٪ |
| كا٢ | ,٢٣ | | د . ح = ١ | | غير دالة | |

معنى هذا أنه ليس هناك فرق جوهرى فى رأى العينتين بالنسبة للأسباب المتعلقة بالمجتمع والتى بناء عليها يفضل عمل الزوجة .

(ب) هل يختلف رأى العينتين بالنسبة لوجهة النظر القائلة أنه من الأفضل أن تعمل الزوجة ولكن بشروط معينة ؟

**جدول رقم (٨)**

تكرار إستجابات كل من العينتين بالنسبة لوجهة النظر القائلة أنه من الأفضل أن تعمل المرأة بشروط . مقابل تكرار غير ذلك من وجهات النظر والنسب المئوية

| | طالبات الجامعة | | طالبات الثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| أفضل أن تعمل المرأة ولكن بشروط | ٢٤ | ٣٠٫٧٧ ٪ | ٣ | ٩٫٠٩ ٪ | ٢٧ | ٢٤٫٣٢ ٪ |
| غير ذلك من وجهات النظر | ٥٤ | ٦٩٫٢٣ ٪ | ٣٠ | ٩٠٫٩١ ٪ | ٨٤ | ٧٥٫٦٨ ٪ |
| المجموع | ٧٨ | ١٠٠ ٪ | ٣٣ | ١٠٠ ٪ | ١١١ | |
| كا٢ | ٥٫٩٢ | | د ح = ١ | | دال لأقل من ٠٫٠٥ | |

أى أن كلا من العينتين يختلفان أختلافاً جوهريا بالنسبة لوجهة النظر القائلة بأنه من الأفضل أن تعمل المرأة ولكن بشروط . ومن الملاحظ أن هذا الإتجاه أقوى عند عينة طالبات الجامعة (٣٠٫٧٧ ٪ من إستجاباتهن) منه عند عينة طالبات الثانوى (٩٫٩٠ ٪ من إستجاباتهن) .

هل يختلف رأى العينتين فى الشروط الواجب توافرها قبل تفضيل عمل المرأة ؟ وما هى تلك الشروط ؟

## جدول رقم (٩)

الشروط التى ينبغى توافرها لتفضيل عمل الزوجة وتكرار الاستجابات لكل شرط ونسبها المئوية ، وذلك لدى العينتين

| أنواع الشرط | طالبات الجامعة | | طالبات الثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| شروط إقتصادية . | ٦ | ٢٥ ٪ | — | — | ٦ | ٢٢,٢٢ ٪ |
| شروط تتعلق بتسهيل مهمة المرأة العاملة | ١٥ | ٦٢,٥ ٪ | ٣ | ١٠٠ ٪ | ١٨ | ٦٦,٦٧ ٪ |
| شروط تمثل بعض أو كل ما سبق | ٣ | ١٢,٥ ٪ | — | — | ٣ | ١١,١١ ٪ |
| المجموع | ٢٤ | ١٠٠ ٪ | ٣ | ١٠٠ ٪ | ٢٧ | ١٠٠ ٪ |
| كا٢ | ١,٦٨ | | د . ح = ٢ | | غير دال | |

أى أن العينتين لا تختلفان إختلافاً جوهريا بالنسبة لنظرتها للشروط التى ينبغى توافرها لكى تعمل المرأة الزوجة . لذا لا يحق إختبار الفرق بين العينتين بالنسبة لكل شرط وإنما سيكتفى بعرض الجداول التى تدل على تكرار نفس الشروط الواردة مع غيره من الشروط .

بالنسبة للشروط الاقتصادية لعمل المرآة :

كانت الإستجابات التى تشير إلى الشروط الاقتصاديه هى :

تعمل المرأة إذا كانت فى حاجة ماسة للمال .

جدول رقم (١٠)

تكرار الشروط الإقتصادية لعمل المرأة بالاضافة إلى تكراراتها الواردة مع غيرها من الشروط ونسبها المئوية

| شروط عمل الزوجة | طالبات الجامعة | | طالبات الثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| شروط إقتصادية | ٩ | ٢٧و٥ ٪ | — | — | ٩ | ٣٣و٣٣ ٪ |
| غير ذلك من شروط | ١٥ | ٦٢و٥ ٪ | ٣ | ١٠٠ ٪ | ١٨ | ٦٦و٦٧ ٪ |
| المجموع | ٢٤ | ١٠٠ ٪ | ٣ | ١٠٠ ٪ | ٢٧ | ١٠٠ ٪ |

بالنسبة للشروط التى تتعلق بتسهيل مهمة المرأة العاملة :

كانت الاستجابات التى تشير إلى الشروط المتعلقة بتسهيل مهمة المرأة هى :

١ — أن تكون مواعيد العمل مناسبة .

٢ — أن تخفض ساعات العمل عند الانجاب .

٣ — أن يكون العمل نفسه مناسباً .

٤ — ألا يكون عندها أطفال صغار .

٥ — أن تكون سبل الراحة متوافرة للمرأة العاملة ( المواصلات — أدوات المنزل الحديثة ) .

٦ — أن يكون لديها القدرة على التوفيق بين البيت والعمل .

## جدول رقم (١١)

تكرار الشروط التى تتعلق بتسهيل مهمة الزوجـــة العاملة بالاضافة
إلى تـكراراتها الواردة مع غيرها من الشروط
ونسبها المئوية لدى العينتين

| شروط عمل الزوجة | طالبات الجامعة | | طالبات الثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرا | النسبة ٪ |
| مايتعلق بتسهيل مهمة الزوجة العاملة | ١٨ | ٪ ٧٥ | ٣ | ٪ ١٠٠ | ٢١ | ٪ ٧٧,٧٧ |
| غير ذلك من شروط | ٦ | ٪ ٢٥ | — | — | ٦ | ٪ ٢٢,٢٢ |
| المجموع | ٢٤ | ٪ ١٠٠ | ٣ | ٪ ١٠٠ | ٢٧ | ٪ ١٠٠ |

(ح) هل يختلف رأى العينتين بالنسبة لوجهة النظر القائلة أنه من الأفضل ألا تعمل الزوجة ؟

## جدول رقم (١٢)

تـكرار الاستجابات لدى كل من العينتين بالنسبة لوجهة النظر القائلة أنه
من الأفضل ألا تعمل الزوجة مقابل تـكرار استجابات العينتين
بالنسبة لغير ذلك من وجهات النظر

| | طالبات الجامعة | | طالبات الثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| أفضل ألا تعمل الزوجة | ٢١ | ٪ ٢٦,٩٢ | ٨ | ٪ ٢٤,٢٤ | ٢٩ | ٪ ٢٦,١٣ |
| غير ذلك من وجهات النظر | ٥٧ | ٪ ٧٣,٠٨ | ٢٥ | ٪ ٧٥,٧٦ | ٨٢ | ٪ ٧٣,٨٧ |
| المجموع | ٧٨ | ٪ ١٠٠ | ٣٣ | ٪ ١٠٠ | ١١١ | ٪ ١٠٠ |
| كا٢ | ,٢ | | د ٠ ح = ١ | | غير دال | |

معنى هذا أن العينتين لايختلفان إختلافا جوهرياً بالنسبة لوجهة النظر القائلة بأنه من الأفضل عدم عمل المرأة .

ترى هل يختلفان فى الأسباب التى تعضد وجهة النظر هذه ؟

وماهى تلك الأسباب ؟

**جدول رقم (١٣)**

الأسباب التى وراء وجهة النظر القائلة بأنه من الأفضل عدم عمل المرأة وتكرار الاستجابات لكل سبب ونسبها المئوية .

| الأسباب | طالبات الجامعة | | طالبات الثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| أسباب متعلقة بالأسرة | ١٥ | ٧١ر٤٣ ٪ | ٧ | ٨٧ر٥ ٪ | ٢٢ | ٧٥ر٨٦ ٪ |
| أسباب متعلقة بشخصية المرأة | ٢ | ٩ر٥٢ ٪ | ١ | ١٢ر٥ ٪ | ٣ | ١٠ر٣٤ ٪ |
| بدون أسباب | ١ | ٤ر٧٦ ٪ | — | — | ١ | ٣ر٤٥ ٪ |
| بعض أو كل ماسبق | ٣ | ١٤ر٢٩ ٪ | — | — | ٣ | ١٠ر٣٤ ٪ |
| المجموع | ٢١ | ١٠٠ ٪ | ٨ | ١٠٠ ٪ | ٢٩ | ٩٩ر٩٩ ٪ |
| كا٢ | ١ر٧٨ | | د.ح = ٣ | | غير دالة | |

أى ليس هناك فرق جوهرى بين العينتين فى الأسباب التى تعضد وجهة النظر القائلة بعدم اشتغال المرأة . ولذا فلا يحق البحث فى دلالة الفروق بين العينتين بالنسبة لكل سبب على حده .

ومن أمثلة الأسباب المتعلقة بالأسرة ما يأتى .

- أفضل عدم عمل الزوجة لكى ترعى شئون الأسرة
- لكى ترعى الزوج والأولاد
- لكى ترعى الأولاد
- لكى ترعى البيت والأولاد
- لكى تدير البيت

### جدول رقم (١٤)

تكرار الأسباب المتعلقة بالاسرة لتفضيل عدم اشتغال الزوجة بالاضافة إلى تكراراتها الواردة مع غيرها من الأسباب والنسب المئوية

| | طالبات الجامعة | | طالبات الثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| أسباب متعلقة بالأسرة | ١٨ | ٨٥ر٧١ ٪ | ٧ | ٨٧ر٥٠ ٪ | ٢٥ | ٨٦ر٢١ ٪ |
| غير ذلك عن الأسباب | ٣ | ١٤ر٢٩ ٪ | ١ | ١٢ر٥٩ ٪ | ٤ | ١٣ر٧٩ ٪ |
| المجموع | ٢١ | ١٠٠ ٪ | ٨ | ١٠٠ ٪ | ٢٩ | ١٠٠ ٪ |

أما الأسباب المتعلقة بشخصية الزوجة كامرأة فهى :

— أن المرأة لاتستطيع تحمل إرهاق العمل جسمانيا .
— أن العمل لا يلائم طبيعة المرأة .

### جدول رقم (١٥)

تكرار الأسباب المتعلقة بشخصية الزوجة كامرأة بالإضافة إلى تكراراتها الواردة مع غيرها من الاسباب ونسبها المئوية لدى العينتين .

| | طالبات الجامعة | | طالبات الثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| أسباب تتعلق بشخصية الزوجة | ٥ | ٢٣ر٨١ ٪ | ١ | ١٢ر٥٠ ٪ | ٦ | ٢٠ر٧٠ ٪ |
| غير ذلك من أسباب | ١٦ | ٨٦ر ٩ ٪ | ٧ | ٨٧ر٥٠ ٪ | ٢٣ | ٧٩ر٣٠ ٪ |
| المجموع | ٢١ | ١٠٠ ٪ | ٨ | ١٠٠ ٪ | ٢٩ | ١٠٠ ٪ |

ومن الجدول (١٣) يتضح أن الاسباب التى تتعلق بالاسرة تمثل أهم الأسباب لدى العينتين لعدم اشتغال المرأة .

ثانيا : بالنسبة للسؤال الثانى :

هل يمكن أن توفق المرأة فى مصر بين عملها خارج المنزل ومسئولياتها داخله ؟ ولماذا ؟

جدول رقم (١٦)

تكرار استجابات كل من العينتين لوجهات النظر المختلفة للاجابة على السؤال السابق ونسبها المئوية .

| وجهات النظر | طالبات الجامعة | | طالبات الثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| نعم من الممكن أن توفق | ٢٥ | ٣٢,٠٥ ٪ | ٨ | ٢٥ ٪ | ٣٣ | ٣٠ ٪ |
| من الممكن أن توفق لحد ما | ٢ | ٢,٥٦ ٪ | — | — | ٢ | ١,٨٢ ٪ |
| من الممكن أن توفق بشروط | ٢٢ | ٢٨,٢١ ٪ | ١٧ | ٥٣,١٣ ٪ | ٣٩ | ٣٥,٤٥ ٪ |
| لا يمكن أن توفق | ٢٩ | ٣٧,١٨ ٪ | ٧ | ٢١,٨٧ ٪ | ٣٦ | ٣٢,٧٣ ٪ |
| المجموع | ٧٨ | ١٠٠ ٪ | ٣٢ | ١٠٠ ٪ | ١١٠ | ١٠٠ ٪ |
| كا٢ | ٦,٦٨ | | د . ح = ٣ | | غير دالة | |

أى أنه ليست هناك فروق بين العينتين بالنسبة لوجهات النظر المختلفة فى الإجابة على هذا السؤال . لذا لا يحق البحث فى الإختلاف بين العينتين بالنسبة لكل وجهة نظر على حدة . ولكن هذا لا يمنع من مقارنة وجهة النظر القائلة بأنه من الممكن أن توفق المرأة المصرية من مصر بين عملها وبيتها بدون أى شرط أو بشروط أو لحد ما مقابل وجهة النظر القائلة بأنه لا يمكن للمرأة المصرية أن توفق بين بيتها وعملها وذلك لدى كل من العينتين .

**جدول رقم (١٧)**

تكرار الاستجابات لدى كل من العينتين لوجهة النظر بإمكانية التوفيق بين عمل المرأة العاملة وبيتها سواء بشروط أو بغير شروط مقابل وجهة النظر القائلة بأنه لا يمكن للمرأة المصرية أن توفق بين البيت والعمل

| | طالبات الجامعة | | طالبات الثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| من الممكن ان توفق المرأة بمصر بين البيت والعمل | ٤٩ | ٦٢,٨٢ ٪ | ٢٥ | ٧٨,١٣ ٪ | ٧٤ | ٦٧,٢٧ ٪ |
| لا يمكن أن توفق المرأة فى مصر بين البيت والعمل | ٢٩ | ٣٧,١٨ ٪ | ٧ | ٢١,٨٧ ٪ | ٣٦ | ٣٢,٧٣ ٪ |
| المجموع | ٧٨ | ١٠٠ ٪ | ٣٣ | ١٠٠ ٪ | ١١٠ | ١٠٠ ٪ |

ويلاحظ أن العينتين تتجهان أكثر نحو إمكانية التوفيق بين العمل والبيت لدى المرأة المصرية إذ تشكل وجهة النظر هذه ٦٢,٨٢ ٪ من إستجابات عينة الجامعة منها ٢٨,٢١ ٪ من الاستجابات تشترط شروطاً معينة لكى يتم التوفيق بين البيت والعمل وتشكل نفس وجهة النظر ٧٨,١٣ ٪ من استجابات عينة الثانوى منها ٥٣,١٢ ٪ من الاستجابات تشترط شروطاً معينة حتى يمكن للمرأة أن توفق بين البيت والعمل .

ويلاحظ أن ٣٧,١٨ ٪ من إستجابات عينة الجامعة و ٢١,٨٧ ٪ من إستجابات عينة الثانوى ترى وجهة النظر القائلة أنه لا يمكن للمرأة فى مصر أن توفق بين البيت والعمل .

(١) ترى ماهى الأسباب التى تؤدى إلى أن تتمكن المرأة فى مصر من التوفيق بين البيت والعمل ؟ وهل تختلف العينتان بالنسبة لهذه الأسباب ؟

**جدول رقم ( ١٨ )**

**الأسباب التى تؤدى إلى أن تتمكن المرأة فى مصر من أن توفق بين العمل والبيت وتكرار الاستجابات لكل سبب والنسب المئوية**

| الأسباب | طالبات الجامعة | | طالبات ثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| اسباب خاصة بالعمل | ٥ | ٢٠٪ | ١ | ١٢,٥٪ | ٦ | ١٨,١٨٪ |
| عوامل مساعدة بالمنزل والمجتمع | ٧ | ٢٨٪ | ١ | ١٢,٥٪ | ٨ | ٢٤,٢٤٪ |
| عوامل متعلقة بالصفات الشخصية للمرأة المصرية | ٩ | ٣٦٪ | ١ | ١٢,٥٪ | ١٠ | ٣٠,٣٠٪ |
| بدون أسباب | ٣ | ١٢٪ | ٤ | ٥٠٪ | ٧ | ٢١,٢١٪ |
| بعض او كل ماسبق | ١ | ٤٪ | ١ | ١٢,٥٪ | ٢ | ٦,٠٩٪ |
| المجموع | ٢٥ | ١٠٠٪ | ٨ | ١٠٠٪ | ٣٣ | ١٠٠٪ |
| كا٢ | ٦,٧ | | د ح = ٤ | | غير دالة | |

معنى ذلك أن العينتين لا تختلفان إختلافا جوهرياً بالنسبة للأسباب التى تؤدى إلى أن توفق الزوجة بين العمل والبيت . هنا لايحق البحث فى الاختلاف بين العينتين بالنسبة لكل سبب على حدة .

وقد كانت الاستجابات التى تشير إلى الأسباب الخاصة بالعمل هى : أن مواعيد العمل فى مصر ثابتة ومحددة مما يسهل على الزوجة العاملة مهمتها

أما الاستجابات التى تشير إلى الأسباب والعوامل المساعدة بالمنزل والمجتمع فمن أمثلتها :

— الزوج المصرى كثيراً مايعاون الزوجة فى رعاية الأسرة .
— هناك توافر فى الأدوات المنزلية الحديثة .
— أن أولاد المرأة المشتغلة يشعرون بالمسئولية ويساعدونها .

— أن مرتب الزوجـــة المشتغلة أتاح لها إقتناء الأدوات الحديثة واستخدام من يساعدها .

— هناك توافر فى الحضانات .

**جدول رقم (١٩)**

تكرار العوامل المساعدة بالمنزل والمجتمع بالإضافة إلى تكرارها كما وردت مع غيرها مقابل غير ذلك من الأسباب والعوامل . ونسبها المئوية .

| الأسباب | عينة طالبات الجامعة | | عينة طالبات ثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| أسباب وعوامل مساعدة بالمنزل والمجتمع | ٨ | ٣٢ ٪ | ٢ | ٢٥ ٪ | ١٠ | ٣٠,٣٠ ٪ |
| غير ذلك من أسباب | ١٧ | ٦٨ ٪ | ٦ | ٧٥ ٪ | ٢٣ | ٦٩,٧٠ ٪ |
| المجموع | ٢٥ | ١٠٠ ٪ | ٨ | ١٠٠ ٪ | ٣٣ | ١٠٠ ٪ |

وقد كانت الاستجابات التى تشير إلى عوامل متصلة بالصفات الشخصية للمرأة المصرية العاملة هى :

— المصرية صبورة قادرة على التحمل — المرأة المصرية العاملة تشعر بمسئولية نحو تخطيط مستقبلهـــا كما تريد — المرأة المصرية العاملة متمرنة على الكفاح .

— المرأة المصرية العاملة قادرة على تنظيم الوقت .

— أن مشاركة المرأة للرجل فى العمل تعطيها راحة نفسية .

— أن المرأة المصرية العاملة على وعى وتفكير .

**جدول رقم (٣٠)**

تكرار العوامل المتصلة بشخصية المرأة المصرية العاملة بالاضافة إلى تكرارها كما وردت مع غيرها . مقابل غير ذلك من الأسباب والعوامل . والنسب المئوية

| الأسباب | طالبات الجامعة | | طالبات الثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| العوامل المتصلة بشخصية المرأة المصرية العاملة | ١٠ | ٪ ٤٠ | ٢ | ٪ ٢٥ | ١٢ | ٪ ٣٦,٣٦ |
| غير ذلك من أسباب | ١٥ | ٪ ٦٠ | ٦ | ٪ ٧٥ | ٢١ | ٪ ٦٣,٦٤ |
| المجموع | ٢٥ | ٪ ١٠٠ | ٨ | ٪ ١٠٠ | ٣٣ | ٪ ١٠٠ |

(ب) ماهى الشروط اللازمـــة لـكى توفق المرأة بين العمل والبيت ؟ وهل تختلف العينتان بالنسبة لهذه الشروط؟

## جدول رقم ( ٣١ )

الشروط اللازمة لـكى توفق المرأة بين عملها ومنزلها وتـكرار الإستجابات لـكل شرط والنسب المئوية .

| الشروط | طالبات جامعة | | طالبات ثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرر | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| شروط خاصة بالعمل | ٥ | ٢٢,٧٣ ٪ | — | — | ٥ | ١٢ر٨٢ ٪ |
| شروط متصلة بالمنزل والمجتمع | ٨ | ٣٦,٣٦ ٪ | ٧ | ٤١ر١٨ ٪ | ١٥ | ٣٨ر٤٦ ٪ |
| شروط خاصة بشخصية المرأة | ٧ | ٣١,٨٢ ٪ | ٩ | ٥٢ر٩٤ ٪ | ١٦ | ٤١ر٠٢ ٪ |
| من بعض أو من كل ماسبق | ٢ | ٩,٠٩ ٪ | ١ | ٥ر٨٨ ٪ | ٣ | ٧ر٦٩ ٪ |
| المجموع | ٢ | ١٠٠ ٪ | ١٧ | ١٠٠ ٪ | ٣٩ | ١٠٠ ٪ |
| كا٢ | ٥,١ | | د ٠ ح = ٣ | | غير دال | |

معنى هذا أن العينتين لاتختلفان اختلافا جوهرياً بالنسبة لآرائهن عن الشروط التى ينبغى توافرها لكى توفق المرأة فى مصر بين عملها وبيتها .

وقد كانت الاستجابات التى تشير إلى الشروط الخاصة بالعمل هى :

— من الممكن أن توفق المرأة بين العمل والبيت إذا خفضت ساعات العمل للمرأة المشتغلة .

— إذا كان العمل قريبا من المنزل . — إذا كان نوع العمل مناسبا .

— إذا كان وقت العمل محدداً .

أما الاستجابات التى تشير إلى الشروط الخاصة بشخصية المرأة فهى :

من الممكن أن توفق المرأة بين العمل والبيت إذا :

— إذا كانت على قدر كاف من الثقافة .

— إذا كان لديها القدرة على تنظيم الوقت .

— إذا كان عندها استعداد للتضحية والجهاد .

— إذا كانت أمينة مخلصة .

— إذا كانت نشيطة منظمة .

— إذا كانت مؤمنة بعملها وراغبة فيه .

— إذا كانت صحتها جيدة وثقافتها مناسبة .

**جدول رقم (٢٢)**

تكرار الشروط الخاصة بشخصية المرأة بالإضافة إلى تكرارها كما وردت مع غيرها ونسبها المئوية . مقابل غير ذلك من الشروط

| الشروط | طالبات جامعة | | طالبات ثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبه ٪ |
| شروط خاصة بشخصية المرأة | ٩ | ٤٠,٩١٪ | ١٠ | ٥٨,٨٢٪ | ١٩ | ٤٨,٧٢٪ |
| غير ذلك من شروط | ١٣ | ٥٩,٠٩٪ | ٧ | ٤١,١٨٪ | ٢٠ | ٥١,٢٨٪ |
| المجموع | ٢٢ | ١٠٠٪ | ١٧ | ١٠٠٪ | ٣٩ | ١٠٠٪ |

وقد كانت الاستجابات التى تشير إلى الشروط الخاصة بالمنزل والمجتمع مثل :

من الممكن أن توفق المرأة بين البيت والعمل إذا :

— إذا توافرت الحضانات المناسبة .

— إذا توافرت سبل الراحة ( مثل المواصلات والأدوات المنزلية الحديثة . . )

— إذا كان الأولاد قد كبروا .

— إذا عاونها الزوج .

**جدول رقم (٢٣)**

تكرار الشروط الخاصة بالمنزل والمجتمع بالإضافة إلى تكرارها كما وردت مع غيرها من الشروط ونسبها المئوية . مقابل غير ذلك من الشروط

| الشروط | طالبات جامعة | | طالبات ثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| شروط خاصة بالمنزل والمجتمع | ١٠ | ٤٥,٤٥٪ | ٨ | ٤٧,٠٦٪ | ١٨ | ٤٦,١٥٪ |
| غير ذلك من الشروط | ١٢ | ٥٤,٥٥٪ | ٩ | ٥٢,٩٤٪ | ٢١ | ٥٣,٨٥٪ |
| المجموع | ٢٢ | ١٠٠٪ | ١٧ | ١٠٠٪ | ٣٩ | ١٠٠٪ |

ومن الجدول رقم (٢١) يلاحظ أن الشروط الخاصة بالمنزل والمجتمع تمثل أهم الشروط لدى هذه المجموعة من عينة طالبات الجامعة ( ٣٦,٣٦٪ من الاستجابات ) تليها الشروط الخاصة بشخصية المرأة ( ٣١,٨٢ من الاستجابات ) ثم الشروط الخاصة بالعمل ( ٢٢,٧٣٪ من الاستجابات ) فى حين تشكل الشروط المتعلقة بشخصية المرأة أهم الشروط لكى توفق المرأة بين العمل والبيت لدى هذه المجموعة من عينة طالبات الثانوى ( ٥٢,٩٤٪ من الاستجابات ) يليها الشروط الخاصة بالمنزل والمجتمع ( ٤١,١٨٪ من الاستجابات ) . وأن الشروط الخاصة بالعمل لا تشكل أى أهمية عند هذه العينة.

(جـ) ما هى أسباب عدم امكانية المرأة فى التوفيق بين عملها وبيتها ؟
وهل تختلف العينتان بالنسبة لهذه الأسباب ؟

**جدول رقم (٢٤)**

أسباب عدم إمكانية توفيق المرأة بين البيت والعمل وتكرار الاستجابات لكل سبب ونسبها المئوية

| الأسباب | طالبات الجامعة | | طالبات الثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| أسباب تتعلق بالمنزل والمجتمع | ١٦ | ٥٥,١٧ ٪ | ٣ | ٤٢,٨٦ ٪ | ١٩ | ٥٢,٧٨ ٪ |
| اسباب ترجع لشخصية المرأة | ١١ | ٣٧,٩٣ ٪ | — | — | ١١ | ٣٠,٥٦ ٪ |
| اسباب خاصة بالعمل | ١ | ٣,٤٥ ٪ | — | — | ١ | ٢,٧٨ ٪ |
| بدون أسباب | ١ | ٣,٤٥ ٪ | ٤ | ٥٧,١٤ ٪ | ٥ | ١٣,٨٨ ٪ |
| المجموع | ٢٩ | ١٠٠ ٪ | ٧ | ١٠٠ ٪ | ٣٦ | ١٠٠ ٪ |
| كا ٢ | ١٤,٨١ | | د . ح = ٣ | | دالة لأقل من ٠١ ٪ | |

أى أن العينتين مختلفتين اختلافا جوهريا فى الأسباب التى وردت لتوضح عدم إمكانية توفيق المرأة بين عملها وبيتها .

هل يعود هذا الاختلاف إلى الأسباب المتعلقة بالمنزل والمجتمع ؟

كانت الاستجابات التى اعتبرت أسبابا متعلقة بالمنزل والمجتمع من أمثلة:

— أن مسئولية المنزل تؤثر على عملها .
— أن العمل يؤثر على مسئولية المنزل .
— أن مسئولية المنزل تقع دائماً على عاتق المرأة وحدها .
— أن العمل يؤدى إلى إهمال الأطفال .

### جدول رقم ( ٣٦ )

تكرار الأسباب المتعلقة بشخصية المرأة والتى قد تمنعها من التوفيق بين البيت والعمل مقابل غير ذلك من أسباب والنسب المئوية .

| | طالبات الجامعة | | طالبات الثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| أسباب ترجع لشخصية المرأة | ١١ | ٣٧,٩٣ ٪ | — | — | ١١ | ٣٠,٥٦ ٪ |
| غير ذلك من أسباب | ١٨ | ٦٢,٠٧ ٪ | ٧ | ١٠٠ ٪ | ٢٥ | ٦٩,٤٤ ٪ |
| المجموع | ٢٩ | ١٠٠ ٪ | ٧ | ١٠٠ ٪ | ٣٦ | ١٠٠ ٪ |
| كا٢ | ٣,٣٣ | | د ح = ١ | | دال لمستوى ٠,٠٥ تقريباً | |

معنى هذا أن العينتين مختلفتان إختلافا جوهريا بالنسبة للأسباب المتعلقة بشخصية المرأة والتى قد تمنعها من التوفيق بين البيت والعمل . ويلاحظ أن هذه الأسباب لم ترد إلا لدى عينة طالبات الجامعة فقط وشكلت ٢٧,٩٣ ٪ من إستجابات هذه المجموعة من عينة الجامعة فى حين أن عينة طالبات الثانوى لم تذكر أى نوع من هذه الأسباب .

هل يعود الاختلاف بين العينتين إلى الأسباب الخاصة بالعمل والتى قد تمنع المرأة المصرية من أن توفق بين البيت والعمل .

تبلورت الأسباب الخاصة بالعمل فى هذه الاستجابة . أن العمل يستغرق الوقت كله .

— أن العمل لا يمكنها من أعطاء حق الزوج والأولاد .
— لا توجد أدوات منزلية متوافره لتساعدها .
— لا توجد حضانات مناسبة وكافية .
— أزمة المواصلات .
— عدم مساعدة الزوج للزوجة .
— نظرة المجتمع تعرقل عمل المرأة .

**جدول رقم ( ٢٥ )**

تكرار الاسباب المتعلقة بالمنزل والمجتمع التى تمنع المرأة من عدم التوفيق بين البيت والعمل . مقابل غير ذلك من الأسباب والنسب المئوية .

| | طالبات الجامعة | | طالبات الثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| لاسباب متعلقة بالمنزل والمجتمع | ١٦ | ٥٥,١٧ ٪ | ٣ | ٤٢,٨٦ ٪ | ١٩ | ٥٢,٧٨ ٪ |
| غير ذلك من أسباب | ١٣ | ٤٤,٨٣ ٪ | ٤ | ٥٧,١٤ ٪ | ١٧ | ٤٧,٢٢ ٪ |
| المجموع | ٢٩ | ١٠٠ ٪ | ٧ | ١٠٠ ٪ | ٣٦ | ١٠٠ ٪ |
| كا٢ | ٣٣, | | د . ح = ٢ | | غير دال | |

أى لا تختلف العينتان جوهريا من حيث رأيها فى الأسباب المتعلقه بالمنزل والمجتمع والتى تمنع المرأة من التوفيق بين البيت والعمل .

هل تختلف العينتان بالنسبة للأسباب التى ترجع لشخصية المرأة كمبرر لعدم توفيق المرأة بين العمل والبيت ؟

كانت الاستجابات التى تعتبر أسبابا متعلقة بشخصية المرأة من أمثلة :

— لا تحتمل المرأة جهد العمل والمواصلات .
— ليس للمرأة القدرة على الجمع بين العمل والبيت ولا بد من أهمال ناحية ما .

**جدول رقم (٢٧)**

تكرار الاسباب الخاصة بالعمل والتى قد تمنع المرأة من التوفيق بين العمل والبيت مقابل غير ذلك من الاسباب والنسب المئوية .

| | طالبات جامعة | | طالبات ثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| أسباب خاصة بالعمل | ١ | ٣,٤٥ ٪ | — | — | ١ | ٢,٧٨ ٪ |
| غير ذلك من أسباب | ٢٨ | ٩٦,٥٥ ٪ | ٧ | ١٠٠ ٪ | ٣٥ | ٩٧,٢٢ ٪ |
| المجموع | ٢٩ | ١٠٠ ٪ | ٧ | ١٠٠ ٪ | ٣٦ | ١٠٠ ٪ |
| كا٢ | ٢٥, | | د ح = ١ | | غير دال | |

أى لا تختلف العينتان اختلافا جوهريا فى نظرتها للاسباب الخاصة بالعمل .

هل تختلف العينتان من حيث عدم إبداء أى أسباب لوجهة النظر القائلة أنه لا يمكن أن توفق المرأة بين العمل والبيت ؟

**جدول رقم (٢٨)**

تكرار عدم إبداء أسباب لوجهة النظر القائلة أنه لا يمكن المرأة أن توفق بين العمل والبيت مقابل غير ذلك من الاسباب والنسب المئوية

| لا يمكن أن توفق المرأة بين البيت والعمل | طالبات جامعة | | طالبات ثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| بدون إبداء أسباب | ١ | ٣,٤٥ ٪ | ٤ | ٥٧,١٤ ٪ | ٥ | ١٣,٨٩ ٪ |
| غير ذلك من أسباب | ٢٨ | ٩٦,٥٥ ٪ | ٣ | ٤٢,٨٦ ٪ | ٣١ | ٨٦,١١ ٪ |
| المجموع | ٢٩ | ١٠٠ ٪ | ٧ | ١٠٠ ٪ | ٣٦ | ١٠٠ ٪ |
| كا٢ | ١٣,٦٤ | | د ح = ١ | | دال لأقل من ٠٠١, | |

أى أن العينتين تختلفان إختلافا جوهريا فى عدم أبداء أسباب لوجهة النظر القائلة أن المرأة المصرية لايمكن أن توفق بين العمل والبيت .

وإذا نظرنا إلى الجدول رقم ( ٢٤ ) فأننا نلاحظ أن الأسباب المتعلقة بالمنزل والمجتمع تشكل أعلى نسبة لدى كلتا العينتين ( ٥٥,١٧ ٪ من استجابات هذه المجموعة من عينة طالبات الجامعة ) ، ( ٤٢,٨٦ ٪ من استجابات هذه المجموعة من عينة طالبات الثانوى ) كما نلاحظ أن الأسباب المتعلقة بشخصية المرأة تليها فى الأهمية لدى عينة الجامعة ( ٣٧,٩٣ ٪ من الإستجابات فى حين لم يذكر عنها شيئا عند عينة الثانوى . أما الأسباب الخاصة بالعمل فهى أيضاً خاصه فقط بعينة طالبات الجامعة ( ٣,٤٥ ٪ من الإستجابات ) ، فى حين لم يذكر عنها أى شىء عند عينة طالبات الثانوى .

ونلاحظ أن ٧,١٤ ٪ من هـــذه المجموعة من عينة طالبات الثانوى لم يذكرن أى سبب لوجهة النظر القائلة بعدم أمكانية التوفيق بين البيت والعمل عند المرأة العاملة . فى حين أن ٣,٤٥ ٪ فقط من استجابات هذه المجموعة من عينة طالبات الجامعة هى التى لم تذكر أسباب لوجهة النظر هذه .

**ثالثاً : بالنسبة للسؤال الثالث :**

أيهما أقدر على رعاية الأولاد المرأة العاملة أم ربة البيت ؟ ولماذا ؟

**جدول رقم ( ٣٩ )**

تكرار إستجابات كل من العينتين بالنسبة لوجهات النظر المختلفة للاجابة على السؤال السابق ونسبها المئوية .

| وجهات النظر | عينة طالبات الجامعة | | عينة طالبات الثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| المرأة العاملة أقدر على رعاية الأبناء | ١٢ | ١٥,٣٨٪ | ١٣ | ٣٩,٣٩٪ | ٢٥ | ٢٢,٥٢٪ |
| المرأة العاملة أقدر على رعاية الأبناء بشرط | ١ | ١,٢٨٪ | ١ | ٣,٠٣٪ | ٢ | ١,٨٠٪ |
| ربة البيت المثقفة أقدر على رعاية الأبناء | ١٤ | ١٧,٩٥٪ | ١٢ | ٣٦,٣٦٪ | ٢٦ | ٢٣,٤٢٪ |
| ربة البيت أقـــدر على رعاية الابناء | ٤٢ | ٥٣,٨٥٪ | ٤ | ١٢,١٢٪ | ٤٦ | ٤١,٤٤٪ |
| لا يمكن الجزم بأيهما أقدر | ٩ | ١١,٥٤٪ | ٣ | ٩,٠٩٪ | ١٢ | ١٠,٨١٪ |
| المجموع | ٧٨ | ١٠٠٪ | ٣٣ | ٩٩,٩٩٪ | ١١١ | ٩٩,٩٩٪ |
| كا٢ | ١٩,٦ | | د . ح = ٤ | | دالة الاقل من ٠,٠٠١ | |

أى أن العينتين مختلفتان اختلافا جوهريا بالنسبة للاجابة على هذا السؤال.

ويلاحظ أن أتجاه عينة طالبات الجامعة نحو تقديرهن لربة البيت من حيث كفاءتها فى رعاية الأبناء أعلى من اتجاههن نحو تقدير المرأةالعاملة مع ملاحظة جمع وجهتى النظر القائلتين أن المرأة العاملة أقدر على رعاية الأبناء **سواء بشرط أو بدون ذكر أى شروط .**

ويلاحظ العكس لدى عينة طالبات الثانوى فمن الملاحظ أن تقديرهن للمرأة العاملة من حيث كفاءتها لرعاية الأبناء ( مع تطبيق نفس الملاحظة السابقة ) أعلى من تقديرهن لكفاءة ربة البيت فى رعايتها للأبناء .

ترى فى أى وجهات النظر السابقة تختلف العينتان ؟

( ا ) هل تختلفان فى وجهة النظر القائلة أن المرأة أقدر على رعاية الأبناء ؟

جدول رقم (٣٠)

تكرار استجابات كل من العينتين بالنسبة لوجهة النظر القائلة أن المرأة العاملة أقدر على رعاية الأبناء . مقابل تكرار الإستجابات بالنسبة لغير ذلك من وجهات النظر ونسبها المئوية .

| وجهات النظر | عينة الجامعة | | عينة الثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| المرأة العاملة أقدر على رعاية الأبناء | ١٢ | ١٥,٣٨ ٪ | ١٣ | ٣٩,٣٩ ٪ | ٢٥ | ٢٢,٥٢ ٪ |
| غير ذلك من وجهات النظر | ٦٦ | ٨٤,٦٢ ٪ | ٢٠ | ٦٠,٦١ ٪ | ٨٦ | ٧٧,٤٨ ٪ |
| المجموع | ٧٨ | ١٠٠ ٪ | ٣٣ | ١٠٠ ٪ | ١١١ | ١٠٠ ٪ |
| كا ٢ | ٧,٦٧ | | د . ح = ١ | | دال لأقل من ٠١, | |

أى أن العينتين مختلفتان إختلافا جوهريا من حيث تقديرهما لكفاءة الام العاملة لرعاية أبنائها . ومن الواضح أن تقدير عينة طالبات الثانوى للمرأة العاملة من حيث كفاءتها لرعاية الأبناء أعلى من تقدير عينة طالبات الجامعة .

ترى ماهى الأسباب التى تدعو إلى تقدير المرأة العاملة أكثر من ربة البيت من حيث رعاية الأبناء ؟ وهل تختلف العينتان من حيث الاسباب التى وراء وجهة النظر السابقة ؟

## جدول رقم ( ٣١ )

الأسباب التى وراء وجهة النظر القائلة أن المرأة العاملة أقدر على رعاية الابناء وتكرار الاستجابات لكل سبب ونسبها المئوية .

| الأسباب | عينة طالبات الجامعة | | عينة طالبات الثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | النسبة ٪ | تكرار | النسبة ٪ | تكرار | النسبة ٪ |
| أسباب تتعلق بالمنزل والمجتمع | ١ | ٨,٣٣ ٪ | — | — | ١ | ٤ ٪ |
| أسباب تعود لشخصية المرأة العاملة | ١١ | ٩١,٦٧٪ | ١٣ | ١١٠ ٪ | ٢٤ | ٩٦ ٪ |
| المجموع | ١٢ | ١٠٠ ٪ | ١٣ | ١٠٠ ٪ | ٢٥ | |
| كا ٢ | ١,١٢ | | د ٠ ح = ١ | | غير دال | |

أى أن العينتين لاتختلفان اختلافا جوهرياً بالنسبة للأسباب التى تؤدى فى رأيهما إلى تفوق المرأة العاملة فى رعايتها لأبنائها . ويلاحظ أن أهم الأسباب فى نظر العينتين هى الأسباب التى تعود إلى شخصية المرأة العاملة نفسها حيث تشكل ٩١,٦٧ ٪ من استجابات هذه المجموعة من عينة طالبات الجامعة كما تشكل جميع استجابات هذه المجموعة من عينة طالبات الثانوى .

ومن أمثلة الأسباب التى تعود إلى شخصية المرأة العاملة مايأتى :

— المرأة العاملة أكثر شعوراً بالمسؤلية نحو أولادها .
— خروج المرأة العاملة أكسبها خبرة تنعكس على تربيتها لأولادها .
— المرأة العاملة تقدر قيمة الوقت وعندها القدرة على تنظيمه .
— المرأة العاملة عملية وتعود أولادها الإعتماد .
— ثقافة المرأة العاملة تجعلها أكثر قدرة على رعاية الأولاد .
— المرأة العاملة قدوة حسنة متطورة لأولادها .

وتشكل الأسباب التى تعود إلى المنزل والمجتمع قدرا قليلا فى رأى هذه المجموعة التى ترى أن المرأة العاملة أقدر على رعاية الأبناء من ربة البيت حيث

لم تذكر هـــذه الأسباب سوى طالبة واحدة من عينة طالبات الجامعة تشكل ٨,٣٣٪ من هذه المجموعة من عينة طالبات الجامعة وتبلورت هذه الأسباب فى السبب الآتى ،

أن الزوج يعاون زوجته العاملة فى شئون المنزل .

(ب) هل تختلف العينتان فى وجهة النظر القائلة أن المرأة العاملة أقـدر على رعاية الأبناء بشرط ؟

**جدول رقم ( ٣٢ )**

تكرار استجابات كل من العينتين بالنسبة لوجهة النظر القائلة أن المرأة العاملة أقدر على رعاية الأبناء بشرط . مقابل تكرار غير ذلك من وجهات النظر ونسبها المئوية .

| الاسباب | عينة طالبات الجامعة | | عينة طالبات الثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| المرأة العاملة أقدر على رعاية الأبناء بشرط | ١ | ٪ ١,٢٨ | ١ | ٪ ٢,٠٣ | ٢ | ٪ ١,٨٠ |
| غير ذلك من وجهات النظر | ٧٧ | ٪٩٨,٧٢ | ٣٢ | ٪٩٦,٩٧ | ١٠٩ | ٪٩٨,٢٠ |
| المجموع | ٧٨ | ٪ ١٠٠ | ٣٣ | ٪ ١٠٠ | ١١١ | ٪ ١٠٠ |
| كا٢ | ٤١و | | د . ح = ١ | | غير دال | |

أى أن العينتين لاتختلفان اختلافا جوهريا بالنسبة لوجهة النظر القائلة أن المرأة العامله أقدر على رعاية الأبناء إذا توافرت شروط معينة ومن الواضح أن وجهة النظر هذه تشكل نسبة ضئيلة بالنسبة لباقى وجهات النظر وقد كانت هذه الشروط مثل :

— أن تكون قادرة على التنظيم .
— إذا وجد من يعنى بأولادها فى غيابها .
— إذا ساعدها الزوج .

(جـ) هل تختلف العينتان بالنسبة لوجهة النظر القائلة أن ربة البيت المثقفة أقدر على رعاية الابناء؟

جدول رقم (٣٣)

تكرار إستجابات كل من العينتين بالنسبة لوجهة النظر القائلة بأن ربة البيت أقدر على رعاية الأبناء بشرط أن تكون مثقفة.
مقابل تكرار غير ذلك من وجهات النظر
ونسبها المئوية

| وجهات النظر | عينة طالبات الجامعة | | عينة طالبات الثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| ربة البيت أقدر على رعاية الأبناء بشرط أن تكون مثقفة | ١٤ | ١٧,٩٥ ٪ | ١٢ | ٣٦,٣٦ ٪ | ٢٦ | ٢٣,٤٢ ٪ |
| غير ذلك من وجهات النظر | ٦٤ | ٨٢,٠٥ ٪ | ٢١ | ٦٣,٦٤ ٪ | ٨٥ | ٧٦,٥٨ ٪ |
| المجموع | ٧٨ | ١٠٠ ٪ | ٣٣ | ١٠٠ ٪ | ١١١ | ١٠٠ ٪ |
| كا٢ | ٤,٣٩ | | د ح = ١ | | دال لأقل من ٠٥ و٠ | |

معنى هذا أن العينتين تختلفان أختلافا جوهريا فى وجهة النظر القائلة أن ربة البيت أقدر على رعاية الأولاد بشرط أن تكون مثقفة متعلمة . ومن الواضح وجهة النظر هذه لها وزن أكبر عندعينة طالبات الثانوى (٣٦,٣٦٪ من الإستجابات) عن عينة طالبات الجامعة (١٧,٩٥ ٪ من الإستجابات).

(د) هل تختلف العينتان فى وجهة النظر القائله أن ربة البيت أقدر على رعاية الأبناء؟

## جدول رقم ( ٣٤ )

تكرار إستجابات كل من العينتين بالنسبة لوجهة النظر القائلة أن ربة البيت أقدر على رعاية الأبناء . مقابل تكرار استجابات العينتين بالنسبة لغيرذلك من وجهات النظر ونسبها المئوية .

| وجهات النظر | عينة طالبات الجامعة | | عينة طالبات الثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| ربة البيت أقدر على رعاية الأولاد | ٤٢ | ٥٣,٨٥ ٪ | ٤ | ١٢,١٢ ٪ | ٤٦ | ٤١,٤٤ ٪ |
| غير ذلك من وجهات النظر | ٣٦ | ٤٦,١٥ ٪ | ٢٩ | ٨٧,٨٨ ٪ | ٦٥ | ٥٨,٥٦ ٪ |
| المجموع | ٧٨ | ١٠٠ ٪ | ٣٣ | ١٠٠ ٪ | ١١١ | ١٠٠ ٪ |
| كا٢ | ١٦,٦٥٪ | | د . ح = ١ | | دال لمستوى أقل من ٠,٠٠١ | |

معنى هذا أن العينتين تختلفان أختلافا جوهريا لوجهة النظر القائلة أن ربة البيت أقدر على رعاية الأولاد من الأم العاملة . ومن الواضح أن عينة طالبات الجامعة أكثر تقديراً لربة البيت حيث تشكل وجهة النظر هذه ٥٣,٨٥ ٪ من الإستجابات مقابل ٤٦,١٥ ٪ من الإستجابات لغير ذلك من وجهات النظر. فى حين تشكل وجهة النظر نفسها ١٢,١٢ ٪ من إستجابات عينة طالبات الثانوى مقابل ٨٧,٨٨ ٪ من الإستجابات لغير ذلك من وجهات النظر .

ما هى الأسباب وراء وجهة النظر السابقة ؟

وهل تختلف العينتان من حيث هذه الأسباب ؟

## جدول رقم (٣٥)

الأسباب التى وراء وجهة النظر القائلة أن ربة البيت أقدر على رعاية الأبناء وتكرار الإستجابات لكل سبب ونسبها المئوية .

| الأسباب | عينة طالبات الجامعة | | عينة طالبات الثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| عوامل خاصة بالوقت | ٣١ | ٧٣,٨١ ٪ | ٢ | ٥٠ ٪ | ٣٣ | ٧١,٧٤ ٪ |
| أسباب متعلقة بشخصية المرأة | ٦ | ١٤,٢٩ ٪ | — | — | ٦ | ١٣,٠٤ ٪ |
| أسباب خاصة بالمجتمع | ١ | ٢,٣٨ ٪ | — | — | ١ | ٢,١٧ ٪ |
| بدون أبداء أسباب | ٤ | ٩,٥٢ ٪ | ٢ | ٥٠ ٪ | ٦ | ١٣,٠٤ ٪ |
| المجموع | ٤٢ | ١٠٠ ٪ | ٤ | ١٠٠ ٪ | ٤٦ | ٩٩,٩٩ ٪ |
| كا٢ | ٥,٥٧ | | د ح = ٣ | | غير دالة | |

أى أن العينتين لا تختلفان إختلافا جوهريا بالنسبة للأسباب التى وراء وجهة النظر القائلة أن ربة البيت أقدر على رعاية الأبناء ومن الملاحظ أن الأسباب المتعلقة بعامل الوقت هى التى تشكل النسبة الاكبر من الإستجابات حيث تشكل ٧٣,٨١ ٪ من إستجابات هذه المجموعة من عينة الجامعة و ٥٠ ٪ إستجابات نفس المجموعة من عينة الثانوى وقد تبلورت هذه الإستجابات فى القول : أن ربه البيت عندها الوقت الكافى لرعاية أبنائها رعاية متواصلة بنفسها .

أما الاسباب المتعلقة بشخصية المرأة فقد شكلت ١٤,٢٩ ٪ من إستجابات هذه المجموعة من عينة الجامعة فى حين لم تشر إلى هذه الاسباب أى طالبة من عينه الثانوى وقد كانت هذه الإستجابات مثل :

— أن ربة البيت عكس المرأة العاملة التى تكون مجهدة ولا تؤدى واجبها نحو أبنائها

— ربة البيت غير مجهدة مما يعطيها قدرة أكبر على رعاية الابناء .

أما الأسباب التي ترجع إلى المجتمع فقد تبلورت في الاستجابة : أن عدم وجود حضانات مناسبة لم يساعد المرأة العاملة على رعاية الأولاد وقد شكلت هذه الاستجابة ٢,٢٨ ٪ من استجابات هذه المجموعة من عينة طالبات الجامعة في حين لم تشر إليها أي طالبة من عينة ثانوي .

وقد كانت هناك ٩,٥٢ ٪ من هذه المجموعة من عينة طالبات الجامعة و٥٠ ٪ من هذه المجموعة من عينة طالبات الثانوي لم يذكرن أي أسباب للتدليل على وجهة نظرهن نحو تقدير كفاءة ربة البيت في رعاية الأبناء .

(هـ) هل تختلف العينتان في وجهة النظر القائلة أنه لا يمكن الجزم بأيهما أقدر على رعاية الأبناء ربة البيت أو المرأة العاملة ؟

**جدول رقم ( ٢٦ )**

تكرار إستجابات كل من العينتين بالنسبة لوجهة النظر القائلة أنه لا يمكن الجزم بأيهما أقدر على رعاية الأبناء المرأة العاملة أم ربة البيت .
مقابل غير ذلك من وجهات النظر والنسب المئوية .

| وجهات النظر | عينة طالبات الجامعة | | عينة طالبات الثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| لا يمكن الجزم بأيهما أقدر على رعاية الأبناء المرأة العاملة أم ربة البيت | ٩ | ١١,٥٤ ٪ | ٣ | ٩,٠٩ ٪ | ١٢ | ١٠,٨١ ٪ |
| غير ذلك من وجهات النظر | ٦٩ | ٨٨,٤٦ ٪ | ٣٠ | ٩٠,٩٠ ٪ | ٩٩ | ٨٩,١٩ ٪ |
| المجموع | ٧٨ | ١٠٠ ٪ | ٣٣ | ٩٩,٩٩ ٪ | ١١١ | ١٠٠ ٪ |
| كا٢ | ٠,١٥ | | د . ح = ١ | | غير دالة | |

أي أن العينتين لا تختلفان اختلافا جوهريا في وجهة النظر القائلة أنه لا يمكن الجزم بأيهما أقدر على رعاية الأولاد المرأة العاملة أم ربة البيت ؟

ما هي الأسباب وراء وجهة النظر السابقة ؟

وهل تختلف العينتان بالنسبة لهذه الأسباب ؟

## جدول رقم (٣٧)

أسباب عدم الجزم بأيهما أقـــدر على رعاية البيت المرأة العاملة أم ربة البيت وتـكرار البيت وتـكرار الاستجابات عند كل سبب والنسب المئوية .

| الأسباب | عينة طالبات الجامعة | | عينة طالبات الثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| أسباب تعود لشخصية المرأة نفسيا | ٨ | ٨٨,٨٩ ٪ | ٣ | ١٠٠ ٪ | ١١ | ٩١,٦٧ ٪ |
| بدون أسباب | ١ | ١١,١١ ٪ | — | — | ١ | ٨,٣٣ ٪ |
| المجموع | ٩ | ١٠٠ ٪ | ٣ | ١٠٠ ٪ | ١٢ | ١٠٠ ٪ |
| كا ٢ | ٠,٣٦ | | د ٠ ح = ١ | | غير دالة | |

أى أن الأسباب وراء وجهة النظر هذه تعود بصورة غالية إلى أسباب تتعلق بشخصية المرأة نفسها مثل :

— أن الأمر يتوقف على شخصية المرأة وثقافتها .
— أن خبرة العاملة تعادل تفرغ ربة البيت .

وقد شكلت هذه الأسباب ٨٨,٨٩ ٪ من استجابات هذه المجموعة من عينة طالبات الجامعة و ١٠٠ ٪ من استجابات هذه المجموعة من عينة طالبات الثانوى .

ومن الواضح أن العينتين لا تختلفان اختلافا جوهريا فى الأسباب التى وراء وجهة النظر السابقة .

السؤال الرابع :

هل من الأفضل توجيه الفتاة نحو نوع معين من أنواع الدراسة ( كلية الطب — كلية التربية . . . ) ولماذا ؟

## جدول رقم ( ٣٨ )

تكرار استجابات كل من العينتين بالنسبة لوجهات النظر المختلفة للاجابة على السؤال السابق . ونسبها المئوية .

| وجهات النظر | عينة طالبات الجامعة | | عينة طالبات ثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| ينبغى توجيه الفتاة نحو نوع معين من الدراسة | ٤٤ | ٪ ٥٧,١٤ | ١١ | ٪ ٣٤,٣٨ | ٥٥ | ٪ ٥٠,٤٦ |
| لايصح توجيه الفتاة نحو نوع معين من الدراسة | ٣٣ | ٪ ٤٢,٨٦ | ٢١ | ٪ ٦٥,٦٢ | ٥٤ | ٪ ٤٩,٠٤ |
| المجموع | ٧٧ | ٪ ١٠٠ | ٣٢ | ٪ ١٠٠ | ١٠٩ | ٪ ١٠٠ |
| كا ٢ | ٤,٦٧ | | د ح = ١ | | دال لأقل من ٠٥, | |

أى أن العينتين مختلفتان اختلافا جوهريا فى الإجابة على السؤال . ولما كانت الإجابة على هذا السؤال لاتتضمن سوى وجهتى نظر فقط فإن الاختلاف بين العينتين يكون اختلافا جوهريا بالنسبة لكل وجهة نظر على حدة .

والملاحظ من الجدول أن العينتين مختلفتان فى الاتجاه فبينما نرى أن عينة طالبات الجامعة تتجه أكثر إلى وجهة النظر القائلة بأنه ينبغى توجيه الفتاة نحو نوع معين من الدراسة حيث تشكل وجهة النظر هذه لدى هذه العينة ٥٧,١٤ ٪ من الاستجابات وتشكل وجهة النظر المضادة ٤٢,٨٦ ٪ من استجابات هذه العينة ، نجد أنه على العكس من ذلك فان عينة طالبات الثانوى تتجه أكثر إلى وجهة النظر القائلة بأنه لا يصح توجيه الفتاة نحو نوع معين من الدراسة حيث تشكل وجهة النظر هذه لدى هذه العينة ٦٥,٦٢ ٪ من الاستجابات بينما تشكل وجهة النظر المضادة ٣٤,٣٨ ٪ من الاستجابات .

(د) ماهى الآراء التى تشكل وجهة النظر القائلة بأنه ينبغى توجيه الفتاة نحو نوع معين من الدراسة ؟ وهل تختلف العينتان بالنسبة لهذه الآراء ؟

## جدول رقم ( ٣٩ )

**الأسباب وراء وجهة النظر القائلة بأنه ينبغى توجيه الفتاة نحو أنواع معينة من الدراسة وتكرار هذه الآراء ونسبها المئوية .**

| أنواع الآراء | طالبات الجامعة | | طالبات ثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| ينبغى أن تكون الدراسة مناسبة لطبيعة المرأة | ٢٩ | ٦٥,٩١ ٪ | ٤ | ٣٦,٣٦ ٪ | ٣٣ | ٦٠ ٪ |
| ينبغى أن تكون الدراسة مناسبة لمستقبلها كزوجة وأم | ٧ | ١٥,٩١ ٪ | ١ | ٩,٠٩ ٪ | ٨ | ١٤,٥٥ ٪ |
| ينبغى أن تكون الدراسة مناسبة لدورها فى المجتمع | ٥ | ١١,١٦ ٪ | ٢ | ١٨,١٨ ٪ | ٧ | ١٢,٧٢ ٪ |
| لا تعليق | ٣ | ٦,[illegible]٢ | [illegible] | ٣٦,١٦ ٪ | ٧ | ١٢,٧٢ ٪ |
| المجموع | ٤٤ | ١٠٠ ٪ | ١١ | ٩٩,٩٩ ٪ | ٥٥ | ٩٩,٩٩ ٪ |
| كا٢ | ٧,٩١٤ | | د . ح = ٣ | | دال لأقل من ٠,٠٥ | |

أى أن العينتين مختلفتان اختلافا جوهريا فى الآراء التى تشكل وجهة النظر السابقة .

أهم أوجه النظر السابقة هى القائلة : ينبغى أن توجه الفتاة إلى نوع من الدراسة يتناسب مع طبيعتها كامرأة فقد شكلت ٦٥,٩١ ٪ من استجابات هذه المجموعة من عينة طالبات الجامعة و ٣٦,٣٦ ٪ من استجابات هذه المجموعة من طالبات الثانوى .

والآن نختبر دلالة الفروق بين العينتين بالنسبة لكل رأى من الآراء على حده

**هل تختلف العينتان بالنسبة للرأى القائل أنه ينبغى توجيه الفتاة نحو نوع من الدراسة يناسب طبيعتها كامرأة ؟**

## جدول رقم (٤٠)

تكرار الاستجابات للرأى القائل أن ينبغى توجيه الفتاة إلى نوع من الدراسة يتناسب وطبيعتها كامرأة. مقابل غير ذلك من الآراء والنسب المئوية

| الآراء | عينة طالبات الجامعة | | عينة طالبات الثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| ينبغى أن تكون الدراسة مناسبة لطبيعتها كامرأة | ٢٩ | ٦٥,٩١ ٪ | ٤ | ٣٦,٣٦ ٪ | ٣٣ | ٦٠ ٪ |
| غير ذلك من الآراء | ١٥ | ٣٤,٠٩ ٪ | ٧ | ٦٣,٦٤ ٪ | ٢٢ | ٤٠ ٪ |
| المجموع | ٤٤ | ١٠٠ ٪ | ١١ | ١٠٠ ٪ | ٥٥ | ١٠٠ ٪ |
| كا ٢ | ٣,٢٠ | | د. ح = ١ | | غير دال | |

أى لا تختلف العينتان إختلافا جوهريا بالنسبة لهذه الآراء وقد كانت الإستجابات التى تشكل هذا الرأى مثل :

- ينبغى توجيه الفتاة نحو أى دراسة ملائمة لطبيعتها كامرأة
- أن الدراسة التى تؤهل لمهنة التدريس هى أكثر أنواع الدراسة ملائمة لطبيعة المرأة.
- أن دراسة الطب تلائم طبيعة المرأة.
- أن دراسة الطب والتربية تناسبان طبيعة المرأة.

<u>هل تختلف العينتان بالنسبة للرأى القائل أنه ينبغى توجيه الفتاة لنوع من الدراسة يلائم مستقبلها كزوجة وأم ؟</u>

## جدول رقم ( ٤١ )

تكرار الاستجابات للرأى القائل أنه ينبغى توجيه الفتاة نحو نوع من الدراسة يناسب مستقبلها كزوجة وأم . مقابل غير ذلك من الآراء والنسب المئوية .

| الآراء | عينة طالبات الجامعة | | عينة طالبات الثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| ينبغى أن تكون الدراسة مناسبة لمستقبلها كزوجة وأم | ٧ | ١٥,٩١ ٪ | ١ | ٩,٠٩ ٪ | ٨ | ١٤,٥٥ ٪ |
| غير ذلك من الآراء | ٣٧ | ٨٤,٠٩ ٪ | ١٠ | ٩٠,٩١ ٪ | ٤٧ | ٨٥,٤٥ ٪ |
| المجموع | ٤٤ | ١٠ ٪ | ١١ | ١٠٠ ٪ | ٥٥ | ١٠٠ ٪ |
| كا٢ | ٠,٣٤ | | د . ح = ١ | | غير دال | |

أى أن العينتين لا تختلفان جوهريا بالنسبة لهذا الرأى وقد كانت الاستجابات التى تشكل هذا الرأى هى :

— إن دراسة الطب والتربية تساعد المرأة على تربية أولادها

— ينبغى أن توجه الفتاة لدراسة تتلاءم مع مستقبلها كزوجة وأم ( مثل كلية البنات قسم دراسات الطفولة ) .

هل تختلف العينتان بالنسبة للرأى القائل أنه ينبغى توجيه الفتاة إلى نوع من الدراسة يناسب ودورها فى المجتمع ؟

## جدول رقم (٤٣)

تكرار الاستجابات للرأى القائل بتوجيه الفتاة نحو نوع من الدراسة يناسب دورها فى المجتمع . مقابل غير ذلك من الآراء . والنسب المئوية .

| الآراء | طالبات الجامعة | | طالبات الثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| ينبغى توجيه الفتاة لدراسة تناسب دورها فى المجتمع | ٥ | ١١,٣٦ ٪ | ٢ | ١٨,١٨ ٪ | ٧ | ١٢,٧٢ ٪ |
| غير ذلك من الآراء | ٣٩ | ٨٨,٦٤ ٪ | ٩ | ٨١,٨٢ ٪ | ٤٨ | ٨٧,٢٨ ٪ |
| المجموع | ٤٤ | ١٠٠ ٪ | ١١ | ١٠٠ ٪ | ٥٥ | ١٠٠ ٪ |
| كا ٢ | ,٣٧ | | د . ح = ١ | | غير دال | |

أى أن العينتين لا تختلفان إختلافا جوهريا بالنسبة لهذا الرأى .

وقد كانت الاستجابات التى تشكل هذا الرأى هى :

— ينبغى أن توجه الفتاة إلى مجال الدراسة الذى يحتاج لرقتها وحنانها
— ينبغى توجيه الفتاة نحو دراسة يرضى عنها المجتمع ويستفيد منها
— أن توجيه الفتاة نحو دراسة الطب ( خاصة أمراض النساء ) يفيد غيرها من النساء .

هل تختلف العينتان من حيث عدم إبداء أى رأى يوضح أو يعضد وجهة نظرها القائلة بأنه ينبغى توجيه الفتاة نحو نوع معين من الدراسة ؟

## جدول رقم (٤٣)

تكرار الاستجابات للأفراد من العينتين الذين لم يبدوا أى رأى فى تعضيد وجهة نظرهم القائلة بأنه ينبغى توجيه الفتاة نحو نوع معين من الدراسة مقابل غير ذلك من الآراء ، والنسب المئوية

| الآراء | عينة طالبات الجامعة | | عينة طالبات الثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| لا تعليق حول وجهة نظرهن فى توجيه الفتاة نحو نوع الدراسة | ٣ | ٦,٨٢ ٪ | ٤ | ٢٦,٣٦ ٪ | ٧ | ١٢,٧٢ ٪ |
| غير ذلك من الآراء | ٤١ | ٩٣,١٨ ٪ | ٧ | ٦٣,٦٤ ٪ | ٤٨ | ٨٧,٢٨ ٪ |
| المجموع | ٤٤ | ١٠٠ ٪ | ١١ | ١٠٠ ٪ | ٥٥ | ١٠٠ ٪ |
| كا ٢ | ٦,٩٢ | | د ح = ١ | | دال لأقل من ٠١,٠ | |

أى أن العينتين مختلفتين اختلافا جوهريا من حيث عدم إبداء بعض أفرادها أى رأى فى تعضيد وجهة نظرها القائلة بأنه ينبغى توجيه الفتاة نحو نوع معين من الدراسة أى أجابوا على السؤال هل من الأفضل توجيه الفتاة نحو نوع معين من الدراسة بالإيجاب دون أى تعليق .

(ب) ما هى الآراء التى تشكل وجهة النظر القائلة بأنه لا يصح توجيه الفتاة نحو نوع معين من الدراسة؟

وهل تختلف العينتان بالنسبة لهذه الآراء ؟

جدول رقم (٤٤)

الآراء التى وراء وجهة النظر القائلة بأنه لا يصح توجيه الفتاة نحو نوع معين من الدراسة وتكرار هذه الاراء ونسبها المئوية

| الآراء | عينة طالبات الجامعة | | عينة طالبات الثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| التوجيه يكون تربويا | ٢٠ | ٦٠٫٦١ ٪ | ١٠ | ٤٧٫٦٢ ٪ | ٣٠ | ٥٥٫٥٦ ٪ |
| الحرية المطلقة فى الدراسة | ١٣ | ٣٩٫٣٩ ٪ | ٩ | ٤٢٫٨٦ ٪ | ٢٢ | ٤٠٫٧٤ ٪ |
| لا تعليق | — | — | ٢ | ٩٫٥٢ ٪ | ٢ | ٣٫٧٠ ٪ |
| المجموع | ٣٣ | ١٠٠ ٪ | ٢١ | ١٠٠ ٪ | ٥٤ | ١٠٠ ٪ |
| كا ٢ | ٣٫٥٥ | | د . ح = ٢ | | غير دال | |

أى أن العينتين لا تختلفان اختلافا جوهريا بالنسبة لوجهة النظر السابقة .

ومن الجدول يتضح أن التوجيه التربوى يشكل الرأى الأغلب لدى العينتين

إذ بلغت ٦٠,٦١ ٪ من استجابات هذه المجموعة من عينة طالبات الجامعة ، و ٤٧,٦٢٪ من استجابات هذه المجموعة من عينة طالبات الثانوى وقد كانت الاستجابات التى شكلت هذا الرأى هى :

— توجة الفتاة تعليميا حسب الميول والرغبات
— توجه حسب قدرتها
— ينبغى توجيهها حسب ميولها وقدرتها

وكانت البعض يحذر بعد ابداء هـــذه الاستجابات قائلا وألا تفشل الفتاة وتصاب بخيبة أمل .

بعد هذا الرأى فى الأهمية يأتى الرأى القائل ينبغى إعطاء الحرية المطلقة للفتاة فى الدراسة فقد بلغت ٣٩,٣٩٪ من استجابات هذه المجموعة من عينة طالبات الجامعة وبلغت ٤٢,٨٦٪ من استجاباب هـــذه المجموعه من عينة طالبات الثانوى وكانت الاستجابات التى تشكل هذا الرأى هى :

— ينبغى أن يبقى مجال الدراسة مفتوحا بالتساوى لكل من الفتى والفتاة

— من حق الفتاة اختيار نوع الدراسة .

— أن اختيار الفتاة لنوع الدراسة يجعلها تتفوق فيها .

— لقد أثبتت المرأة جدارتها وتفوقها ومن حقها اختيار نوع دراستها .

— أن تحديد أنواع معينةمن التعليم للفتيات يحد من طموحهن وآمالهن .

خامسا : السؤال الخامس :

هل من الأفضل توجيه الفتاة نحو نوع معين من أنواع العمل ( مدرسة أطفال — طبيبة أمراض النسا . . . مثلا ) ؟ ولماذا ؟

جدول رقم (٤٥)

تكرار الاستجابات المختلفة لدى كل من العينتين بالنسبة لوجهات النظر المختلفة للاجابة على السؤال السابق ونسبها المئوية

| وجهات النظر | عينة طالبات الجامعة | | عينة طالبات الثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبه ٪ |
| أفضل أن توجه الفتاة نحو نوع معين من أنواع العمل | ٥٨ | ٧٤,٣٦٪ | ١٥ | ٥٠٪ | ٧٣ | ٦٧,٥٩٪ |
| لا يصح توجيه الفتاة نحو عمل معين من الأعمال | ٢٠ | ٢٥,٦٤٪ | ١٥ | ٥٠٪ | ٣٥ | ٣٢,٤١٪ |
| المجموع | ٧٨ | ١٠٠٪ | ٣٠ | ١٠٠٪ | ١٠٨ | ١٠٠٪ |
| كا ٢ | ٥,٨٨٪ | | د ٠ ح = ١ | | دال لأقل من ٥ , | |

أى أن العينتين مختلفيان اختلافا جوهريا فى الإجابة على هذا السؤال .

ويلاحظ أن الاتجاة نحو وجهة النظر القائلة بأنه من الأفضل أن توجه الفتاة نحو نوع معين من أنواع العمل هو الاتجاه الأغلب بوجه عام فإن اتجاه عينة طالبات الجامعة نحو وجهة النظر هذه تشكل ٧٤,٣٦٪ من استجاباتهن كما أن اتجاه عينة طالبات الثانوى نحو نفس وجهة النظر تشكل ٥٠٪ من استجاباتهن .

( ا ) ما هى الآراء التى تشكل وجهة النظر القائلة بأنه ينبغى توجيه الفتاة نحو أنواع معينة من الأعمال؟

وهل تختلف العينتان بالنسبة لهذه الآراء ؟

## جدول رقم ( ٤٦ )

الآراء التى وراء وجهة النظر القائلة بأنه ينبغى توجيه الفتاة نحو أنواع معينة من الأعمال وتكرار هذه الآراء ونسبها المئوية .

| الآراء المختلفة | عينة طالبات الجامعة | | عينة طالبات الثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| ينبغى أن يكون العمل مناسباً لشخصيتها كامرأة | ٤٠ | ٪٦٨,٩٧ | ٥ | ٪٣٣,٣٣ | ٤٥ | ٪٦١,٦٤ |
| ينبغى أن يكون العمل مناسباً لدورها فى الأسرة كزوجة وأم | ٧ | ٪١٢,٠٧ | ١ | ٪٦,٦٧ | ٨ | ٪١٠,٩٦ |
| ينبغى أن يكون العمل مناسبا لدورها وفائدتها فى المجتمع | ١٠ | ٪١٧,٢٤ | ٤ | ٪٢٦,٦٧ | ١٤ | ٪١٩,١٨ |
| لا تعليق | ١ | ٪١,٧٢ | ٥ | ٪٣٣,٣٣ | ٦ | ٪٨,٢٢ |
| المجموع | ٥٨ | ٪١٠٠ | ١٥ | ٪١٠٠ | ٧٣ | ٪١٠٠ |
| كا٢ | ١٧,٧٦ | | د ٠ ح = ٣ | | دال لأقل من ٠١ ,٠ | |

أى أن العينتين مختلفتان إختلافا جوهريا فى الآراء التى تشكل وجهة النظر السابقة . ومن الواضح أن الرأى القائل أنه ينبغى أن يكون العمل مناسبا لشخصية الفتاة كإمرأة هو أكثر الآراء وزنا فقد شكل ٦٨,٩٧٪ من إستجابات هذه المجموعة من عينة طالبات الجامعة و ٣٣,٣٣٪ من إستجابات هذه المجموعة من عينة طالبات الثانوى .

والآن نبدأ فى إختبار دلالة الفروق بين العينتين بالنسبة لكل رأى من الآراء كل على حدة .

هل تختلف العينتان بالنسبة للرأى القائل أنه ينبغى توجيه الفتاة إلى نوع من العمل يناسب شخصيتها كإمرأة ؟

**جدول رقم ( ٤٧ )**

تكرار الإستجابات للرأى القائل أنه ينبغى توجيه الفتاة نحو نوع من العمل يناسب شخصيتها كإمرأة . مقابل غير ذلك من الآراء والنسب المئوية

| الآراء | عينة طالبات الجامعة | | عينة طالبات الثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| أن يكون العمل مناسباً لشخصية الفتاة كأمرأة | ٤٠ | ٦٨,٩٧٪ | ٥ | ٣٣,٣٣٪ | ٤٥ | ٦١,٦٤٪ |
| غير ذلك من الآراء | ١٨ | ٣١,٠٣٪ | ١٠ | ٦٦,٦٧٪ | ٢٨ | ٣٦,٣٦٪ |
| المجموع | ٥٨ | ١٠٠ ٪ | ١٥ | ١٠٠ ٪ | ٧٣ | ١٠٠ ٪ |
| كا٢ | ٦,٤١ | | د . ح = ١ | | دال لأقل من ٠,٠٥ | |

أى أن العينتين تختلفان اختلافاً جوهريا بالنسبة للرأى القائل أنه ينبغى أن توجه الفتاة إلى نوع من العمل يناسب شخصيتها كإمرأة ومن الواضح أن عينة طالبات الجامعة أكثر اتجاها نحو هذا الرأى من عينة طالبات الثانوى .

وقد كانت الإستجابات التى تشكل هذا الرأى مثل :

- ينبغى أن يكون العمل مناسباً لطبيعة المرأة حتى تتفوق فيه .
- أن التدريس أكثر الأعمال التى تناسب طبيعة المرأة .
- أن الطب أنسب مهنة للمرأة .
- أن طب أمراض النساء هو أنسب الأعمال للمرأة .

— أن المنزل لهو العمل المناسب للمرأة .
— أن مدرسة أطفال هى أنسب مهنة للمرأة .
— أن تدريس الأطفال أو طب الأطفال لهما أنسب الوظائف للمرأة .
— هل تختلف العينتان بالنسبه للرأى القائل أنه ينبغى توجيه الفتاة نحو نوع من العمل يناسب دورها فى الأسرة كزوجة وأم . ؟

**جدول رقم ( ٤٨ )**

تكرار الاستجابات للرأى القائل أنه ينبغى توجيه الفتاة نحو نوع معين من العمل يناسب دورها فى الأسرة كأم وزوجة . مقابل غير ذلك من الآراء

| الآراء | عينة طالبات الجامعة | | عينة طالبات الثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| ينبغى أن يكون العمل مناسب لدور المرأة كزوجة وأم | ٧ | ١٢,٠٧ ٪ | ١ | ٦,٦٧ ٪ | ٨ | ١٠,٩٦ ٪ |
| غير ذلك من اراء | ٥١ | ٨٧,٩٣ ٪ | ١٤ | ٩٣,٣٣ ٪ | ٦٥ | ٨٩,٠٤ ٪ |
| المجموع | ٥٨ | ١٠٠ ٪ | ١٥ | ١٠٠ ٪ | ٧٣ | ١٠٠ ٪ |
| كا٢ | ,٣٥ | | د · ح = ١ | | غير دال | |

أى أن العينتين لا تختلفان جوهريا بالنسبة لهذا الرأى .
وقد كانت الاستجابات التى تشكل هذا الرأى مثل :
— ينبغى أن تعمل المرأة فى عمل يناسب ظروفها الاسرية .
— أن التدريس من أكثر الأعمال مناسبة لظروف المرأة ( الاجازات — المواعيد . . . )
— ينبغى توجيهها إلى الأعمال المتصلة بممارساتها فى الحياة الاسرية .
هل تختلف العينتان بالنسبة للرأى القائل أنه ينبغى توجيه الفتاة نحو نوع معين من العمل يناسب دورها وفائدتها للمجتمع ؟

جدول رقم ( ٤٩ )

تكرار الاستجابات للرأى القائل أنه ينبغى توجيه الفتاة نحو أنواع العمل الذى يناسب دورها وفائدتها للمجتمع — مقابل غير ذلك من الآراء

| الآراء | عينة طالبات الجامعة | | عينة طالبات الثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| ينبغى توجيه الفتاة للعمل الذى يناسب دورها وفائدتها للمجتمع . | ١٠ | ١٧,٢٤ ٪ | ٤ | ٢٦,٦٧ ٪ | ١٤ | ١٩,١٨ ٪ |
| غير ذلك من الآراء | ٤٨ | ٨٢,٧٦ ٪ | ١١ | ٧٣,٣٣ ٪ | ٥٩ | ٨٠,٨٢ ٪ |
| المجموع | ٥٨ | ١٠٠ ٪ | ١٥ | ١٠٠ ٪ | ٧٣ | ١٠٠ ٪ |
| كا ٢ | ٦٨و | | د . ح = ١ | | غير دالة | |

معنى هذا أن العينتين لا تختلفان اختلافا جوهريا بالنسبة لهذا الرأى .

وقد كانت الاستجابات التى تشكل هذا الرأى هى :

— ينبغى توجيه الفتاة إلى نوع من العمل يخدم المجتمع عامة والمرأة خاصة .

— ينبغى توجيه الفتاة نحو الأعمال التى تحتاج لحنان المرأة ومحبتها مثل التدريس والطب .

— ينبغى توجيه الفتاة نحو الأعمال التى تحتاج إلى القدرات الخاصة للمرأة مثل أعمال التدريس والطب والسكرتارية .

— أن طبيبة أمراض نساء أفيد للمجتمع .

— ينبغى توجيها نحو أعمال معينة حتى لا تزاحم الرجال فى وظائفهم الخاصة

هل تختلف العينتان من حيث عدم ابداء أى رأى أو تعليق يوضح أو يعضد وجهة نظرها القائلة بأنه ينبغى توجيه الفتاة نحو نوع معين من العمل ؟

## جدول رقم ( ٥٠ )

تكرار الاستجابات للأفراد من العينتين اللاتى لم يعلقن على وجهة النظر القائلة بأنه ينبغى توجيه الفتاة إلى أنواع معينة من العمـــل . مقابل الآراء المختلفة التى أبديت .

| الآراء | طالبات الجامعة | | طالبات الثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| لا تعليق حول وجهة نظرهن فى توجيه الفتاة نحو نوع معين من العمل | ١ | ١,٧٢ ٪ | ٥ | ٣٣,٣٣ ٪ | ٦ | ٨,٢٢ ٪ |
| غير ذلك من الآراء المختلفة | ٥٧ | ٩٨,٢٨ ٪ | ١٠ | ٦٦,٦٧ ٪ | ٦٧ | ٩١,٧٨ ٪ |
| المجموع | ٥٨ | ١٠٠ ٪ | ١٥ | ١٠٠ ٪ | ٧٣ | ١٠٠ ٪ |
| كا٢ | ١٥,٨٤ | | د · ح = ١ | | دال لاقل من ٠٠١, | |

(ب) ماهى الآراء التى تشكل وجهة النظر القائلة بأنه لا يصح توجيه الفتاة نحو نوع معين من العمل ؟ وهل تختلف العينتان بالنسبة لهذه الآراء ؟

**جدول رقم ( ٥١ )**

تكرار الآراء التى وراء وجهة النظر القائلة أنه لا يصح توجيه الفتاة نحو نوع معين من العمل ونسبها المئوية .

| أنواع الآراء | طالبات الجامعة | | طالبات الثانوى | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ | التكرار | النسبة ٪ |
| ينبغى أن يكون التوجيه مهنياً فقط | ٧ | ٣٥ ٪ | ٧ | ٤٦,٦٧ ٪ | ١٤ | ٤٠ ٪ |
| ينبغى أن تتوفر للفتاة الحرية الكاملة فى أختيار العمل | ١٣ | ٦٥ ٪ | ٨ | ٥٣,٣٣ ٪ | ٢١ | ٦٠ ٪ |
| المجموع | ٢٠ | ١٠٠ ٪ | ١٥ | ١٠٠ ٪ | ٣٥ | ١٠٠ ٪ |
| كا٢ | ,٤٩ | | د ٠ ح = ١ | | غير دالة | |

معنى هذا أن العينتين لا تختلفان إختلافا جوهريا بالنسبة لوجهة النظر القائلة بأنه لا يصح توجيه الفتاة نحو نوع معين من العمل .

وواضح من الجدول أن الرأى القائل بأنه ينبغى أن تتوفر الحرية الكاملة للفتاة فى إختيار العمل يشكل الرأى الأكبر لدى هذه المجموعة إذ وصل إلى ٦٥ ٪ من إستجابات هذه المجموعة من عينة طالبات الجامعة و ٥٣,٣٣ ٪ من إستجابات هذه المجموعة من عينة طالبات الثانوى .

وقد كانت الإستجابات التى شكلت هذا الرأى هى :

— من حق المرأة أختيار نوع العمل ( حق وواجب )

— المرأة مثل الرجل ينبغى أن تعمل فى كل مكان .

وقد كانت الإستجابات التى تشكل الرأى القائل بأنه ينبغى أن توجه الفتاة مهنيا هى :

— ينبغى أن توجه المرأة نحو العمل المناسب لقدراتها مثلها مثل الرجل .

— ينبغى أن توجه المرأة نحو العمل المناسب حسب ميولها .

— ينبغى أن توجه المرأة نحو العمل المناسب حسب ميولها وقدراتها .

# الفصل الرابع

## تفسير النتائج

يحاول البحث هنا تفسير الإجابة على التساؤلات التي أثارها في أول خطواته محددا بها الأهداف الرئيسية لهذه الدراسة . لذا فإن الخطوة الأولى هي مناقشة نتائج إجابات عينتى البحث على أسئلة الإستفتاء .

**التساؤل الأول :**

( أ ) ماهو إتجاه الفتاة إزاء المفاضلة بين أن تقتصر وظيفة الفتاة على كونها ربة بيت أم تتعداها إلى المشاركة فى عمل خارجى جنبا إلى جنب مع الرجل ؟

(ب) إلى أى حد يختلف هذا الإتجاه بين طالبات الجامعة وطالبات الثانوى ؟

بالنظر للجداول أول أرقام ٢ ، ٣ ، ٨ ، ١٢ نلاحظ ما يأتى : ـ

١ ـ هنالا ثلاث وجهات نظر مختلفة أبدتها العينتان هى :

ـ من الأفضل أن تعمل الزوجة .

ـ من الأفضل أن تعمل الزوجة إذا توافرت شروط معينة .

ـ من الأفضل أن تتفرغ الزوجة للبيت .

ومن الواضح أن وجهات النظر الثلاثه هذه تحمل فى طياتها إتجاهات متناقضة وهذا التناقض هو السمة المميزة للحياة عموماً وأن اختلفت طبيعة التناقض ومدى عمقه وشدته وطرق حله . هذه التناقضات الموجودة فى المجتمع

الواحد تنعكس على إتجاهات الأفراد وقيمهم ومعتقداتهم لذلك نرى الإتجاهات والقيم المتناقضة فى المجتمع الواحد تعيش معاً جنبا إلى جنب . (محمد عماد الدين إسماعيل ، ١٩٦٧ ، ص٥٤ )

٢ — أن إتجاه العينة الكلية نحو تفضيل عمل الزوجة هو أكثر الإتجاهات وزنا حيث تشكل وجهة النظر هذه ٥٥ر٤٩ ٪ من استجابات العينة الكلية .

٣ — أن إتجاه كل من العينتين ( عينة طالبات الجامعة وعينة طالبات الثانوى ) نحو تفضيل عمل الزوجة إتجاه موجب فهو أكثر الإتجاهات وزنا فهو يشكل أعلى نسبة من الإستجابات لدى كل من العينتين ( ٣١ر٤٢ ٪ من إستجابات عينة طالبات الجامعة و٦٧ر٦٦ ٪ من استجابات عينة طالبات الثانوى ) .

٤ — أن إتجاه عينة طالبات الثانوى نحو أفضلية عمل الزوجة أقوى بفرق جوهرى عن إتجاه عينة طالبات الجامعة نحو وجهة النظر هذه .

معنى هـــذا أن إتجاه الجيل الجديد من الفتيات كما يتمثل فى عينة البحث الكلية إتجاه أكثر إيجابية نحو تفضيل عمل الزوجة . وإذا علمنا أن الفرق بين متوسط السن لعينة طالبات الجامعة ومتوسط السن لعينة طالبات الثانوى هو ٥ سنوات . فإننا نستطيع أن نستنتج أن إتجاه الجيل الجديد من الفتيات نحو تفضيل عمل الزوجة آخذ فى التزايد كما يتضح فى إزدياد إتجاه عينة طالبات الثانوى عن إتجاه عينة طالبات الجامعة بفرق جوهرى .

٥ — إذا نظرنا إلى وجهة النظر الثانية القائلة أنه من الأفضل أن تعمل الزوجة إذا توافرت شروط معينة ، نجد أن وجهة النظر هذه هى أقل وجهات النظر وزنا لدى العينة الكلية فهى تشكل ٣٢ر٢٤ ٪ من الإستجابات . ولكنا نجد وجهة النظر هذه أقوى عند عينة طالبات الجامعة ( ٧٧ر٣٠ ٪ من الإستجابات ) عنها عند عينة طالبات الثانوى ( ٠٩ر٩ ٪ من الإستجابات ) وذلك بفرق دال .

وقد يرجع هذا الإختلاف إلى أن الفتاة فى سن الواحد والعشرين والتى تلقت قدراً كبيراً من التعليم الجامعى ( السنة الثالثة الجامعية ) قد تكون أكثر وعيا ودراية بالمشكلات الناجمة عن عمل المرأة والصعوبات التى تلاقيها مما جعلها أكثر حرصا فى أبداء وجهة نظرها نحو تفضيل عمل المرأة وقرنت ذلك بشروط معينة من شأنها أن تسهل مهمة المرأة العاملة .

وقد يعطينا هذا الإختلاف معنى أن أغلب فتيات الجيل الأصغر ( عينة طالبات الثانوى ) لاترضى بغير عمل المرأة دون قيد أو شرط ومهما قابلتها الصعوبات والمشاكل .

٦ — إذا تمعنا فى وجهة النظر الثالثة القائلة أنه من الأفضل أن تتفرغ الزوجة فى البيت نجد أنها تشكل ٢٦ر١٣ ٪ من إستجابات العينة الكلية مقابل ٧٣ر٨٧ ٪ من إستجابات أخرى تشكل وجهتى النظر القائلتين بأنه من الأفضل أن تعمل الزوجة سواء بشرط أو بدون قيد أو شرط . وهذه نسبة قريبة من النسبة المكونة لنفس وجهة النظر الثالثة لدى كل من عينة طالبات الجامعة وعينة طالبات الثانوى فهى على الترتيب ٢٦ر٩٢ ٪ و ٢٤,٢٤ ٪ مقابل ٧٣,٠٨ ٪ و ٧٥,٧٦ ٪ لوجهتى النظر الآخرين .

هـــذا يوضح أن الإتجاه نحو تفضيل أن تتفرغ المرأة للبيت هو أقل الإتجاهات وزنا .

معنى هذا أن هناك إتجاهات إيجابية وهناك إتجاهات سلبية نحو عمل المرأة ولكن الإتجاه الايجابى أقوى كثيراً من الإتجاه السلبى وأن هذا الإتجاه الإيجابى آخذ فى التزايد من جيل الى جيل .

**التساؤل الثانى :**

(ا) ماهى الأسباب وراء هـذا الإتجاه أو ذاك فى الإجابة على السؤال هل من الأفضل أن تعمل الزوجـة فى وظيفة أو مهنة أو تبقى بالمنزل (ربة بيت) .

(ب) إلى أى مدى تختلف هذه الأسباب بالنسبة لكل عينة .

أولا : بالنسبة لوجهة النظر القائلة أنه من الأفضل أن تعمل الزوجة فى مهنة أو وظيفة .

بالنظر فى الجداول ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ نلاحظ أن .

١ — هناك أسباب وراء وجهة النظر القائلة أنه من الأفضل أن تعمل الزوجة هى :

(ا) أسباب إقتصادية مثل :

— تعمل الزوجة لرفع المستوى الإقتصادى للاسرة .

— تعمل الزوجة لتساعد الزوج على أعباء المعيشة .

— تعمل الزوجة لتؤمن مستقبلها .

(ب) أسباب نفسية مثل :

— تعمل المرأة لكى تشعر بقيمتها كمساهمة فى المنزل .

— تعمل المرأة لتثبت جدارتها وتحقق مكانتها أو لتنمى شخصيتها .

(ح) أسباب تتعلق بالمجتمع مثل :

— اتصال الزوجة العاملة بالمجتمع ينعكس على تربيتها لأولادها .

— أن عمل الزوجة يفيد المجتمع ويزيد من الأيدى العاملة

٢ — تشكل الأسباب الإقتصادية أكبر نسبة لدى هذه المجموعة من عينة

البحث الكلية (٧٤,٥٤٪ من الإستجابات مقابل ٢٥,٤٦٪ من الإستجابات لغير ذلك من الأسباب) .

وتتأكد أهمية الأسباب الاقتصادية عند المجموعة التى تفضل عمل الزوجة لدى كل من عينة طالبات الجامعة وعينة طالبات الثانوى فهى تشكل (٨١,٨١٪ من إستجابات هذه المجموعة من عينة طالبات الجامعة و ٦٣,٦٣٪ من إستجابات هذه المجموعة من عينة طالبات الثانوى مقابل ١٨,١٩٪ و ٣٦,٣٧٪ على الترتيب لغير ذلك من الاسباب) .

أى أن الأسباب الاقتصادية ذات أهمية كبرى وراء تفضيل الجيل الجديد من الفتيات لعمل المرأة خاصة أنه ليس هناك فرق جوهرى بين عينة طالبات الجامعة وعينة طالبات الثانوى بالنسبة لهذه الأسباب الاقتصادية .

وقد يبدو هذا مناقضا للنتائج التى توصلت لها كامليا عبد الفتاح فى بحثها عن « سيكلوجية المرأة العاملة » حيث وجدت أن العامل الاقتصادى ليس أهم الدوافع وراء عمل المرأة . ولكن إذا نظرنا إلى عينة بحثها فى هذه النقطة نرى أنها كانت مجموعة من رائدات المرأة فى مصر حيث يشكلن جيلا لم تقدم بناته على العمل إلا إيمانا بالريادة فى مجال تقدم المرأة ، وحيث كانت الأغلبية العظمى منهن لأسر من مستوى إقتصادى واجتماعى مرتفع . فى حين أن عينة البحث الحالى من بيئات اقتصادية اجتماعية مختلفة .

٣ — تعتبر الأسباب النفسية وراء تفضيل عمل الزوجة هى أقل الأسباب وزنا . وهى تشكل ٢٩,٠٩٪ من إستجابات المجموعة التى تفضل عمل الزوجة من عينة البحث الكلية مقابل ٧٠,٩١٪ من الإستجابات لغير ذلك من الأسباب . كما تشكل ١٢,١٢٪ من إستجابات هذة المجموعة من عينة طالبات الجامعة مقابل ٨٧,٨٨٪ من الإستجابات لغير ذلك من الأسباب . فى حين

تشكل هذه الأسباب النفسية ٥٤,٥٤٪ من إستجابات هذه المجموعة من عينة طالبات الثانوى مقابل ٤٥,٤٦ ٪ من الإستجابات لغير ذلك من الأسباب . وتختلف فى ذلك العينتيان إختلافا جوهريا .

ويوضح هذا أن الجيل الأصغر من فتيات الجيل الجديد ( عينة طالبات الثانوى ) أكثر تقديراً لأهمية إثبات قيمة المرأة وجدارتها وتحقيق مكانتها وتنمية شخصيتها كدوافع للمرأة عى العمل وتجد فى العمل أشباعا لكل هذه الدوافع أكثر من الجيل الذى يسبقها ( عينة طالبات الجامعة ) .

٤ — أن التفاعل بين المرأة العاملة والمجتمع وأثر ذلك على تربية الأبناء وزيادة الإنتاج كدوافع لعمل المرأة شكلت ٣٢,٧٢ ٪ من إستجابات مجموعة المفضلات لعمل المرأة من عينة البحث الكلية مقابل ٦٧,٢٨ ٪ من الإستجابات لغير ذلك من الأسباب

ولم تختلف العينتان إختلافا جوهريا بالنسبة لهذه الأسباب وإن كانت هناك نزعة نحو إرتفاع قيمة هذه الأسباب لدى هذه المجموعة من عينة طالبات الثانوى عنها عند هذه المجموعة من عينة طالبات الجامعة .

وقد يرجع إنخفاض الأهمية النسبية لهذه الأسباب إلى سيطرة أثر الأسباب الاقتصادية كدوافع لعمل الزوجة عند هذه المجموعة التى فضلت أن تعمل الزوجة فى مهنة أو وظيفة .

<u>ثانياً : بالنسبة لوجهة النظر القائلة أنه من الافضل أن تعمل الزوجة ولكن بشروط معينة .</u>

بالنظر فى الجداول ٩ ، ١٠ ، ١١ نلاحظ أن :

١ — هناك شروط معينة حددتها وجهة النظر السابقة .

( أ ) شروط اقتصادية تبلورت فى شروط واحد هو :

تعمل المرأة إذا كانت فى حاجة اقتصادية ماسة للعمل .

( ب ) شروط تتعلق بتسهيل مهمة المرأة العاملة :

— أن تكون مواعيد العمل مناسبة .
— أن تخفض ساعات العمل عند الانجاب .
— أن يكون العمل نفسه مناسباً .
— ألا يكون عندها أطفال صغار .
— أن تكون سبل الراحة متوافر للمرأة العاملة ( المواصلات — أدوات المنزل الحديثة ) .
— أن تكون لديها القدرة على التوفيق بين البيت والعمل .

٢ — أن الشروط الاقتصادية تمثل ٣٣,٣٣٪ من إستجابات هذه المجموعة من عينة البحث الكلية مقابل ٦٦,٦٧٪ من الاستجابات لغير ذلك من الشروط . ولما لم يكن هناك سوى هاتين الفئتين الرئيسيتين من الشروط فقد نرى هنا أن هذه الشروط الاقتصادية لا تشكل وزنا كبيراً . ولكن إذا نظرنا إلا هذه الشروط الاقتصادية نجد أنها تبلورت فى إستجابابة معينة هى :

تعمل المرأة إذا كانت فى اقتصادية ماسة للعمل . وهذه الإستجابة تحمل فى طياتها ميلا لمعارضة عمل المرأة أكثر مما تحمل شروطا لتساعد المرأة للعمل وتسهل مهمتها . وإذا لاحظنا أن هذه الشروط الاقتصادية لم تظهر إلا لدى هذه المجموعة من عينة الجامعة ولم تظهر للمجموعة المناظرة من عينة الثانوى ، فإن هذا يبدو متسقا مع ما لاحظنا من تزايد إتجاه الجيل الجديد من الفتيات

نحو عمل المرأة . ونظراً لقلة وزن هذا الشرط الاقتصادى فلم يكن هناك فرق جوهرى بين العينتين بالنسبة للشروط التى وراء وجهة النظر القائلة أفضل أن تعمل الزوجة بشروط معينة .

٣ — تشكل الشروط المتعلقة بتسهيل مهمة المرأة العاملة ٧٧,٧٧٪ من إستجابات المجموعة التى تفضل عمل الزوجة بشروط معينة من عينة البحث الكلية مقابل ٢٢,٢٣٪ من الإستجابات لغير ذلك من شروط . كما تشكل ٧٥٪ من إستجابات هذه المجموعة من عينة طالبات الجامعة وجميع أفراد المجموعة من عينة طالبات الثانوى . وهذا الوزن الكبير لهذا النوع من الشروط يدل على إدراك لبعض المعوقات التى تصادف المرأة العاملة والمطالبة بعلاجها مثل مواعيد العمل وتخفيض ساعات العمل عند الانجاب ، وإدراك أهمية مناسبة العمل لها ، وأهمية قدرتها على التوفيق بين البيت والعمل اللذان يساعدانها على التوافق مع بيئتها فى العمل والبيت . كما تدل هذه الشروط على حساسية هؤلاء الطالبات نحو أمور متصلة بالمجتمع وتتصل بنجاح المرأة فى العمل مثل تحسين المواصلات — وتوافر الأدوات المنزليه الحديثه مما يدل على أن هناك نظرة كلية شاملة تضع عمل المرأة كجزء من كل يؤثر ويتأثر به .

ثالثاً : بالنسبة لوجهة النظر القائلة أنه من الأفضل ألا تعمل الزوجة :

بالنظر فى الجداول ١٣ ، ١٤ ، ١٥ نتبين ما يأتى :

١ - هناك أسباب وراء وجهة النظر القائلة أنه من الافضل ألا تعمل الزوجة هى :

( أ ) أسباب متعلقة بالأسرة مثل :

— أفضل عدم عمل الزوجة خارج المنزل لكى ترعى الزوج والأولاد .

— أفضل عدم عمل الزوجة خارج المنزل لكى ترعى شئون الأسرة .

— أفضل عدم عمل الزوجة خارج المنزل لكى ترعى الأولاد .

— أفضل عدم عمل الزوجة خارج المنزل لكى تدير البيت .

(ب) أسباب متعلقة لشخصية المرأة مثل :

— إن المرأة لا تستطيع تحمل أرهاق العمل جسمانيا .

— إن العمل لا يلائم طبيعة المرأة .

وقد شكلت الاسباب المتعلقة بالاسرة ٨٦,٢١٪ من إستجابات تلك المجموعة التى ترى من الأفضل عدم عمل المرأة من عينة البحث الكلية مقابل ١٣,٧٩٪ لغير ذلك من الأسباب . كما تشكل هذه الأسباب ٨٥,٧١٪ من إستجابات نفس المجموعة من عينة طالبات الجامعة و ٨٧,٥٠٪ من إستجابات المجموعة من عينة طالبات الثانوى . فى حين شكلت الأسباب المتعلقة بشخصية الزوجة كإمرأة ٢٠,٧٠٪ من إستجابات المجموعة لدى عينة البحث الكلية و ٢٣,٨١٪ لهذه المجموعة من عينة طالبات الجامعة و ١٢,٥٠٪ من مجموعة من عينة طالبات الثانوى .

نستطيع أن نستنتج من ذلك أن المعارضات لعمل الزوجة وهن الاقلية (٢٦,١٢٪ من العينة الكلية) إنما يشفقن ويتخوفن من أثر عمل المرأة على رعاية الأسرة والزوج والاولاد أكثر من معارضتهن بسبب عدم قدرتها أو عدم كفاءتها للعمل . ولم تختلف العينتان إختلافا جوهريا بالنسبة لهذه الأسباب مما يؤكد أن الخوف على تأثر الأسرة من عمل المرأة هو السبب الرئيسى عند من يعارض عمل المرأة فإذا اطمأنت هؤلاء المعارضات على مصير الأطفال ( بإنشاء الحضانات الحديثة مثلا ) وإذا أطمأنن أيضاً على إدارة المنزل

( بتوافر الأدوات الحديثة والأطعمة المعدة . . ) فقد تنقص نسبة المعارضات لعمل المرأة أو اللاتى يفضلن أن تتفرغ الزوجة للمنزل .

التساؤل الثالث :

( أ ) ما هو إتجاه الفتاة إزاء قدرة المرأة فى مصر أن توفق بين مسئولية العمل خارج بيتها ومسئولية البيت ؟

(ب) إلى أى حد يختلف هذا الإتجاه بين طالبات الثانوى وطالبات الجامعة ؟

بالنظر للجدول رقم ١٦ نجد أن هناك أربع وجهات نظر للاجابة على هذا التساؤل هى :

- نعم من الممكن أن توفق المرأة فى مصر بين العمل خارج البيت ومسئولياتها داخلة .
- نعم من الممكن أن توفق المرأة فى مصر لحد ما بين العمل خارج البيت ومسئولياتها داخله .
- نعم من الممكن أن توفق المرأة فى مصر بين العمل خارج البيت ومسئولياتها داخلة ولكن بشروط .
- لا يمكن أن توفق المرأة فى مصر بين العمل خارج البيت ومسئولياتها داخلة .

قد تبدو الصورة أوضح لو ضمنا وجهات النظر الثلاث الأول مقابل وجهة النظر الرابعة عندئذ نلاحظ أن ٦٧,٢٧ ٪ من إستجابات عينة البحث الكلية ترى أنه من الممكن أن توفق المرأة فى مصر بين العمل خارج البيت ومسئولياتها داخله سواء بصورة مطلقة أو لحد ما أو بشروط . مقابل ٣٢,٧٤ ٪ من إستجابات العينة ترى أنه لا يمكن للمرأة فى مصر أن توفق بين البيت والعمل .

من هنا نرى أن الصورة أكثر إيجابية فى صف المرأة العاملة . ومايؤكد ذلك أن ٨٢و٦٢ ٪ من استجابات عينة طالبات الجامعة و ١٣ ,٧٨ ٪ من عينة طالبات الثانوى ترى من الممكن أن توفق المرأة فى عملها وبيتها سواء بصورة مطلقة أو لحد ما أو بشروط مقابل ٣٧,١٨ ٪ ، ٢١٨٧ ٪ على الترتيب ترى أنه لا يمكن للمرأة أن توفق بين البيت والعمل .

ومع أنه ليس هناك اختلاف بين عينة طالبات الجامعة وعينة طالبات الثانوى بالنسبة لوجهات النظر هـــذه إلا أننا نلمح اتجاها أكثر إيجابيه نحو إمكانية المرأة للتوفيق بين البيت والعمل عند عينة الثانوى وهو مايتسق مع ماسبق مناقشته من أن هناك تقدما فى صف الإتجاه نحو تفضيل عمل المرأة من جيل إلى الجيل الذى يأتى من بعده . مما قد يعطى الأمل فى أننا سائرون نحو زيادة الإيجابيات ونقص السلبيات تجاه عمل المرأة .

التساؤل الرابع :

(أ) ماهى الأسباب وراء هـــذا الإتجاه أو ذاك الذى يظهر نحو قدرة المرأة المصرية على أن توفق بين مسئولية العمل خارج البيت ومسئولياتها داخـــله ؟

(ب) إلى أى حد تختلف هـــذه الأسباب بين طالبات الجامعة وطالبات الثانوى ؟

أولا : بالنسبة لوجهة النظر القائلة أنه من الممكن أن توفق المرأة فى مصر بين مسئولياتها فى العمل خارج البيت ومسئولياتها داخله .

بالنظر فى الجداول أرقام ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ نلاحظ مايأتى :

١ — هناك أسباب وراء وجهة النظر السابقة هى :

(أ) أسباب خاصة بالعمل هى :

— مواعيد العمل فى مصر ثابته ومحددة مما يسهل على الزوجة العاملة مهمتها.

(ب) أسباب أو عوامل مساعدة بالمنزل والمجتمع هى :

— الزوج المصرى غالباً مايساعد ويعاون الزوجة على رعاية الأسرة .

— هناك توافر فى الأدوات المنزلية الحديثة .

— إن أولاد المرأة المشتغله يشعرون بالمسئولية ويساعدونها .

— إن مرتب المرأة المشتغله أتاح لها إقتناء الأدوات الحديثة واستخدام من يساعدها .

— هناك توافر فى الحضانات .

(حـ) عوامل متصلة بالصفات الشخصية للمرأة المصرية المشتغلة :

— المصرية صبورة وقادرة على التحمل .

— المرأة العاملة تشعر بمسئولية نحو تخطيط مستقبلها كما تريد .

— المرأة المصرية العاملة متمرنة على الكفاح .

— المرأة المصرية العامله قادرة على تنظيم الوقت .

— إن مشاركة المرأة للرجل فى العمل تعطيها راحة نفسية .

— المرأة العاملة على وعى وتفكير .

وقد شكلت العوامل المتصله بشخصية المرأة المشتغلة أكبر نسبة لدى المجموعة التى ترى أنه من الممكن أن توفق المرأة فى مصر بين مسئولياتها فى العمل والبيت ( ٣٦,٣٦٪ من هذه المجموعة من عينة البحث الكلية ) . يلى ذلك

فى الأهمية العوامل المساعدة للمرأة بالمنزل والمجتمع (٣٠,٣٠ ٪ من الإستجابات)، ثم العوامل الخاصة بالعمل (١٨,١٨ ٪ من الإستجابات). وقد كان هناك ٢١,٢١ ٪ من هذه المجموعة من العينة الكلية لم يستطعن أبداء أسباب تعضد وجهة نظرهن فى أنه من الممكن للمرأة فى مصر أن توفق بين البيت والعمل. ومن الواضح أن هؤلاء الطالبات كن على وعى بالعوامل المتعلقة بشخصية المرأة العاملة وأن الشخصية المتزنة المتكاملة التى تتصف بالصفات السابق ذكرها تستطيع أن تحقق التوافق والإتزان مع مايحيطها من ظروف وتستطيع أن تلبى مطالب البيئة سواء مطالب العمل أم مطالب الأسرة من بيت وزوج وأولاد وأن تشبع فى نفس الوقت حاجاتها المختلفة. كما أنهن على وعى أيضاً بالعوامل والأسباب الخاصة بالعمل أو بالمنزل والمجتمع أى بالعوامل الخاصة بالبيئة أو بما يحيط بالمرأة العاملة.

ومع أنه ليست هناك فروق جوهرية بين عينة طالبات الثانوى بالنسبة لهذه الأسباب وراء وجهة النظر القائلة أنه من الممكن أن توفق المرأة فى مصر بين عملها وبيتها، إلا أنه مما يلفت النظر أن ٥٠ ٪ من عينة طالبات الثانوى لم يستطعن أن يبدين سببا وراء وجهة النظر هذه فى حين لم يزدن عن ١٢ ٪ من عينة طالبات الجامعة وقد يرجع ذلك إلى أن عينة طالبات الجامعة وهن أكبر فى متوسط السن من عينة طالبات الثانوى بخمس سنوات يكن أكثر وعياً فى أبداء الأسباب من عينة الثانوى. وقد يكون عدم ظهور فروق جوهرية بين المجموعتين بالنسبة لهذه الأسباب هو قلة عدد أفراد المجموعتين.

<u>ثانياً</u> : <u>بالنسبة لوجهة النظر القائلة بأنه من الممكن أن توفق المرأة فى مصر بين البيت والعمل ولكن إذا توافرت شروط معينة</u> :

بالنظر فى الجداول ٢١، ٢٢، ٢٣ نجد أن هذه الشروط هى :

(أ) شروط خاصة بالعمل مثل :

من الممكن أن توفق المرأة بين البيت والعمل إذا خفضت ساعات العمل المرأة المشتغلة .

— إذا كان العمل قريباً من المنزل .
— إذا كان نوع العمل مناسباً .
— إذا كان وقت العمل محددا .

(ب) شروط خاصة بشخصيه المرأة مثل :

من الممكن أن توفق المرأة بين العمل والبيت إذا :

— كانت على قدر كاف من الثقافه .
— إذا كان لديها القدرة على تنظيم الوقت .
— إذا كان عندها استعداد للتضحيه والجهاد .
— إذا كانت أمينه مخلصه .
— إذا كانت نشيطة منظمه .
— إذا كانت مؤمنه بعملها وراغبة فيه .
— إذا كانت صحتها جيدة وثقافتها مناسبة .

(ج) شروط خاصة بالمنزل والمجتمع :

من الممكن أن توفق المرأة بين البيت والعمل إذا :

— إذا توافرت الحضانات المناسبة .
— إذا توافرت سبل الراحة مثل ( المواصلات والأدوات المنزلية الحديثة ) .

— إذا كان الأولاد قد كبروا .

— إذا عاونها الزوج .

وتكاد تتقارب الأهمية النسبية للشروط الخاصة بشخصية المرأة العاملة والشروط الخاصة بالمنزل والمجتمع لدى عينة البحث الكلية . فتشكل الشروط الخاصة بشخصية المرأة العاملة ٤٨,٧٢٪ من إستجابات المجموعة من عينة البحث الكلية مقابل ٥١,٢٨ ٪ لغير ذلك من شروط .

وتشكل الشروط الخاصة بالمنزل والمجتمع ٤٦,١٥٪ من إستجابات هذه المجموعة من عينه البحث الكليه مقابل ٥٣,٨٥ ٪ لغير ذلك من الأسباب .

أما الشروط الخاصه بالعمل فتشكل أقـــل نسبه وهى ٢,٨٢ ٪ من إستجابات هذه المجموعه من عينه البحث الكليه .

لا تختلف عينه طالبات الجامعه عن عينه طالبات الثانوى فى هذه الشروط التى وراء وجهه النظر القائلة أنه من الممكن أن توفق المرأة فى التوفيق بين البيت والعمل إذا توافرت شروط معينه . معنى هذا أن العينتين على وعى متقارب بالشروط والعوامل التى وراء نجاح المرأة العاملة فى التوفيق بين العمل والبيت سواء كانت بشروط بيئيه تحيط المرأة العاملة فى البيت والمجتمع والعمل أو شروط ترجع إلى عوامل شخصيه متعلقه بالمرأة نفسها .

ويلاحظ أن هناك تشابها بين بعض هذه الشروط وبعض الشروط التى وردت وراء وجهه النظر القائلة أفضل أن تعمل الزوجه ولكن بشروط ، خاصه الشروط المتعلقه بمواعيد العمل ومناسبه العمل للزوجه — وتوافر المواصلات والأدوات الحديثه — وأن يكون أولادها قد كبروا — وأن تتمتع بقدرات من شأنها أن تسهل عمليه الجمع بين العمل والبيت ومسئولياتها .

ثالثاً : بالنسبه لوجهه النظر القائلة بأنه لا يمكن أن توفق المرأة فى مصر بين العمل والبيت :

١ — هناك أسباب وراء وجهه النظر السابقه هى :

(أ) أسباب تتعلق بالمنزل والمجتمع مثل :

— إن مسئوليه المنزل تؤثر على عملها .

— إن العمل يؤثر على مسئوليه المنزل .

— إن مسئوليه المنزل تقع على المرأة وحدها .

— إن العمل يؤدى إلى أهمال المرأة العاملة لأولادها .

— إن العمل لا يمكنها من اعطاء حق الزوج والأولاد .

— لاتوجد أدوات منزليه متوافرة تساعدها .

— لاتوجد حضانات مناسبة وكافيه

— إن أزمة المواصلات تعطلها وتجهدها وتؤثر على توفيقها بين البيت والعمل .

— إن الزوج لا يساعد زوجته ولا يعاونها .

— إن نظرة المجتمع تعرقل عمل المرأة .

(ب) أسباب ترجع لشخصية المرأة :

— لا تحتمل المرأة جهد العمل والمواصلات .

— ليس عند المرأة القدرة على الجمع بين العمل والبيت ولابد من إهمال احدهما .

(ح) أسباب خاصة بالعمل تبلورت فى استجابة واحدة هى :

— إن العمل يستغرق وقت المرأة العاملة كله .

٢ — يلاحظ أن ترتيب الأسباب السابقة حسب أهميتها النسبية لهذه المجموعة من عينة البحث الكلية التى ترى وجهة النظر التى نحن بصددها — هى :

الأسباب التى تتعلق بالمنزل والمجتمع ( ٥٢,٧٨ ٪ ) تليها الأسباب التى ترجع لشخصية المرأة ( ٣٠,٥٦٪ ) ثم الأسباب الخاصة بالعمل (٢,٧٨٪) كما نجد أن ١٣,٨٩ ٪ من أفراد هذه المجموعة لم يبدين أى أسباب وراء وجهة نظرهن هذه .

وهذا يعطينا انطباعا عاماً هو أن حتى المجموعة من العينة التى ترى أنه لا يمكن أن توفق المرأة فى مصر بين البيت والعمل والتى تشكل ٣٢,٧٣ ٪ فقط من العينة مقابل ٦٧,٢٧ ٪ ترى أنه من الممكن أن توفق المرأة قد أرجعت عدم القدرة على التوفيق هذه إلى عوامل وأسباب تعود فى أغلبها إلى ما يخرج عن إرادة المرأة خاصة بالمجتمع والمنزل .

٣ — تختلف العينتان عينة طالبات الجامعة وعينة طالبات الثانوى إختلافا جوهرياً بالنسبة الأسباب التى وراء وجهة النظر التى نحن بصددها فبينما نرى أن ترتيب الأهمية النسبية لهذه الأسباب لدى هذه المجموعة من عينة طالبات الجامعة هو نفسه الترتيب السابق ذكره للمجموعة من عينة البحث الكلية ، نجد أن هذه المجموعة من عينة طالبات الثانوى لم تذكر سوى الأسباب التى تعود إلى المنزل والمجتمع ثم لم تستطع ٥٧,١٤ ٪ منها أن تذكر أى سبب لوجهة النظر هذه .

٤ — لم تختلف العينتان إختلافاً جوهريا بالنسبة للأسباب التى تعود إلى المنزل والمجتمع والتى تحتل الوزن الأكبر بالنسبة لغيرها من الأسباب .

٥ — تختلف العينتان جوهريا بالنسبة للاسباب التى تعود إلى شخصية المرأة حيث كما سبق لم تذكر عينة طالبات الثانوى هذه الأسباب قط فى حين أن عينة الجامعة كانت على وعى بهذه العوامل الشخصية وتفاعلها مع العوامل البيئية لتعوق توافق المرأة العاملة .

٦ — لم تختلف العينتان بالنسبة للاسباب التى تعود إلى العمل فهى تحتل أقل نسبة عند هذه المجموعة من عينة طالبات الجامعة ( ٣ر٤٥ ٪ من الاستجابات ) ولم تذكرها قط عينة طالبات الثانوى وهذا يعنى أنهما يريان أن العوامل المتعلقة بالعمل ( يستغرق الوقت كله ) لا تشكل عائقا للمرأة فى توفيقها بين العمل والبيت .

٧ — تختلف العينتان كذلك إختلافا جوهريا بالنسبة لعدم ابداء أسباب لتوضيح وجهة النظر القائلة لا يمكن للمرأة فى مصر أن توفق بين البيت والعمل حيث لم تبد ٣,٤٥ ٪ من هذه المجموعة من عينة طالبات الجامعة أى سبب فى حين أن ٥٧,١٤ ٪ من هذه المجموعة من عينة طالبات الثانوى لم يبدين أى سبب . وقد يرجع ذلك إلى أن طالبات الجامعة أكثر إدراكا لعوامل وأسباب مختلفة تعوق المرأة فى توفيقها بين العمل والبيت أو قد يرجع إلى قلة هذه المجموعة من عينة الثانوى ٧ طالبات فقط تشكل ٢١,٨٧ ٪ من عينة طالبات الثانوى مقابل ٧٨,١٣ ٪ يرين أنه من الممكن أن توفق المرأة بين العمل والبيت . هذه القلة لم ترى إلا أن إعاقة المرأة تعود إلى عوامل خاصة بالبيئة أو لا تجد سببا آخر .

التساؤل الخامس :

(أ) ما هو اتجاه الفتاة إزاء المفاضلة بين كفاءة كل من ربة البيت والمرأة العاملة فى رعاية الأبناء ؟

(ب) إلى أى حد يختلف هذا الاتجاه بين طالبات الجامعة وطالبات الثانوى،

من الجداول ٢٩ ، ٣٠ ، ٢٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦ نلاحظ أن :

١ — هناك خمس وجهات نظر للاجابة على التساؤل السابق هى كما يأتى ، مرتبة تبعا للاهمية النسبية لها عند عينة البحث الكلية :

— ربة البيت أقدر على رعاية الأبناء ( ٤١,٤٤ ٪ )
— ربة البيت المثقفة أقدر على رعاية الأبناء ( ٢٣,٤٢ ٪ )
— المرأة العاملة أقدر على رعاية الابناء ( ٢٢,٥٢ ٪ )
— لا يمكن الجزم بأيهما أقدر على رعاية الأبناء ( ١٠,٨١ ٪ )
— المرأة العاملة أقدر على رعاية الأبناء بشرط ( ١,٨٠ ٪ )

من الواضح أن الاتجاه السائد لدى عينة البحث هو اتجاه موجب نحو تقدير كفاءة ربه البيت كأم فى رعايتها لأبنائها .

وإذا علمنا أن ١٠,٨١ ٪ فقط من أفراد هذه العينة لهن أمهات مشتغلات فى حين أن ٨٩,١٩ ٪ تقتصر مهمة أمهاتهن على كونهن ربات بيوت فقط . وإذا كانت الأسرة هى أول محيط اجتماعى يتعلم فيه الطفل النماذج الأولية لمختلف الاتجاهات والتى تطبع بعد ذلك الاتجاهات الجديدة التى يكونها كلما اتسعت دائرة اتصلاته . فهذا يفسر لنا تبنى أكبر نسبة من عينة البحث لوجهة النظر القائله أن ربة البيت أقدر على رعايه الأبناء .

وتتضح أهمية الأسرة والثقافة الأسرية فى تكوين الاتجاهات ، فتتكون الذات نتيجة إستجابة الطفل لتوقعاته ممن حوله ومن إداركه لتوقعات غيره . وهو يكون توقعاته من الغير ويدرك توقعات الغير منه من خبراته الماضية معه وتصرفهم حيال سلوكه فى المواقف المختلفة ، وهو لا يستطيع أن يتصرف بشكل يتوافق مع اتجاهات الغير وقيامهم إلا إذا تبنى تلك الاتجاهات والقيم كخطوة أولى فى تكوين الذات المتكاملة ( محمد عماد الدين إسماعيل ، ١٩٦٧ ، ص ٢٤٣ ) .

وهكذا تقبل المرأة مركزها ودورها فى المجتمع لأنها تعلمت أن ما يسود فى أسرتها ومجتمعها هو ما يتبغى أن يـكون ، وقد تعلمت ذلك من أمها وهى تنقلها بدورها إلى بناتها فى عملية التطبيع الاجتماعى وحيث توجيهات الأمهات والآباء لبناتهم وأولادهم يزخر بالتحديدات الخاصة بالدور الاجتماعى لهم وتوقعاتهم وتوقعات المجتمع من كلا الجنسين ( محمد عماد الدين إسماعيل ، ١٩٦٧ ، ص ٢٣٩ ) .

٢ — لما كانت وجهة النظر القائلة أن المرأة العاملة أقدر على رعاية الأبناء بشرط لا تشكل سوى نسبة ضئيلة من الاستجابات ( ١,٨٠ ٪ من استجابات العينة كلها — ١,٢٨ ٪ من استجابات عينة طالبات الجامعة — ٣,٠٣ ٪ من استجابات طالبات الثانوى ) فبضمها لوجهة النظر القائلة أن المرأة العامله أقـــدر على رعاية الأبناء يـكون ترتيب وجهات النظر حسب الأهمية النسبية كالآتى .

(أ) بالنسبة لعينة طالبات الجامعة :

— ربة البيت أقدر على رعاية الأبناء ( ٥٣,٨٥ ٪ )
— ربة البيت أقدر على رعاية الأبناء إذا كانت مثقفة ( ١٧,٩٥ ٪ )
— المرأة العاملة أقدر على رعاية الأبناء ( ١٦,٦٦ ٪ )
— لا يمـكن الجزم بأيهما أقدر ( ١١,٥٤ ) .

(ب) بالنسبة لعينة طالبات الثانوى :

— المرأة العاملة أقدر على رعاية الأبناء ( ٤٢,٤٢ ٪ )
— ربة البيت أقدر على رعاية الأبناء لو كانت مثقفة ( ٣٦,٣٦ ٪ )
— ربة البيت البيت أقدر على رعاية الأبناء ( ١٢,١٢ ٪ )
— لا يمـكن الجزم بأيهما أقدر ( ٩,٠٩ ٪ ) .

معنى ذلك لو أغفلنا وجهة النظر الاخيرة فإننا نلاحظ أنه بينما تأخذ ربة البيت المركز الاول عند عينة طالبات الجامعة من حيث كفاءتها فى رعاية الابناء نجدها تأخذ المركز الاخير عند عينة طالبات الثانوى . كما نلاحظ أن المرأة العاملة تأخذ المركز الاول عند عينة طالبات الثانوى من الكفاءة فى رعاية الابناء بينما تأخذ المركز الاخير عند عينة طالبات الجامعة . معنى ذلك أن كلا من العينتين فى اتجاهين متضـــادين [ كما أن الفرق بين وجهات النظر لدى العينتين فرقا جوهريا . كما تختلف العينتان عند كل وجهة نظر من وجهات النظر السابقة ما عدا وجهة النظر القائلة لا يمكن الجزم بأيهما أقدر على رعاية الابناء .

معنى هذا أن إتجاه عينة طالبات الثانوى أكثر إيجابية نحو تقدير كفاءة المرأة العاملة فى رعاية أولادها من اتجاهها نحو تقدير كفاءة ربة البيت إلا إذا كانت مثقفة .

والعكس عند عينة طالبات الجامعة حيث كن أكثر إيجابية نحو تقدير كفاءة ربة البيت فى رعايتها للابناء من اتجاهها نحو تقدير كفاءة المرأة العاملة فى رعاية الابناء .

أى أن اتجاه عينة طالبات الثانوى أكثر تطورا وتقديرا للثقافة فإن تقديرهن لكفاءة المرأة العاملة باعتبارها مثقفة وذات تجارب وخبرة بالحياة ثم ربة البيت المثقفة فى حين أن عينة طالبات الجامعة [ لم يعنيهن سوى أن تكون الام ربة بيت وقد يرجع ذلك الإختلاف إلى بعض أو كل هذه الاحتمالات :

— أن عدد الطالبات اللاتى تعمل أمهاتهن فى عينة طالبات الجامعة يشكلن ٦,٤٢ ٪ فقط من هؤلاء الطالبات ، فى حين أن نسبة عدد الطالبات اللاتى تعمل أمهاتهن فى عينة طالبات الثانوى تشكل ٢١,٢١ ٪ منهن .

— أن عينة طالبات الثانوى من المدرسة السنية التى تقع فى قلب القاهرة، فى حين أن عينة طالبات الجامعة من كلية البنات من بيئات جغرافية مختلفة ، بل أن نسبة كبيرة منهن من الأقاليم حيث كانت كلية البنات هى المنفذ الوحيد لهن — الذى يرضى عنه الأهل — لاكمال التعليم العالى . وحيث الدور الرئيسى للفتاة عند هؤلاء الأهل هو دور ربة البيت فقط .

— أن الفرق الزمنى بين متوسط العمر لعينة طالبات الجامعة ومتوسط العمر لعينة طالبات الثانوى هو ٥ سنوات من الممكن أن تؤثر فى تطور اتجاه الفتاة نحو المرأة العاملة . وإذا كانت التنشئة الاجتماعية للفتاة تجعلها تقبل دورها الاجتماعى كامرأة بالرضا لأنها ترى أنه يتمشى مع ما ينبغى أن يكون ، إلا أن الأمر قد يتغير بتغير الظروف الاجتماعية فتبدأ المرأة فى مراجعة قيم جنسها أو القيم الاجتماعية الخاصة بجنسها وتكافح فى سبيل تغييرها ( محمد عماد الدين إسماعيل ، ١٩٦٧ ، ص ٢٣٩ ) .

<u>التساؤل السادس:</u>

( أ ) ما هى الأسباب وراء هذا الاتجاه أو ذاك من الاتجاهات المختلفة التى تظهر نحو كفاءة كل من ربة البيت والمرأة العاملة فى رعاية الأبناء ؟

( ب ) إلى أى حد تختلف هـــذه الأسباب بين طالبات الجامعة وطالبات الثانوى ؟

<u>أولا : بالنسبة لوجهة النظر القائلة أن المرأة العاملة أقدر على رعاية الأبناء من ربة البيت المتفرغة :</u>

<u>١ — من الجدول رقم (٢١) نلاحظ أن هناك أسباب وراء وجهة النظر هذه هى :</u>

(أ) أسباب تتعلق بالمنزل والمجتمع مثل :

ــ أن الزوج يعاون زوجته العاملة فى شئون المنزل .

(ب) أسباب تعود إلى شخصية المرأة العاملة مثل :

ــ المرأة العاملة أكثر شعوراً بالمسئولية نحو أولادها .

ــ خروج المرأة العاملة أكسبها خبرة تنعكس على تربيتها لأولادها .

ــ المرأة العاملة تقدر قيمة الوقت وعندها القدرة على تنظيمه .

ــ المرأة العاملة عملية وتعود أولادها الاعتماد على أنفسهم .

ــ ثقافة المرأة العاملة تجعلها أكثر قدرة على رعاية الأولاد .

ــ المرأة العاملة قدوة حسنة متطورة لأولادها .

٢ ــ كانت الأسباب التى تعود إلى شخصية المرأة العاملة نفسها هى أهم الأسباب حيث شكلت هذه الأسباب ٩٦ ٪ من إستجابات المجموعة التى ترى وجهة النظر هذه من العينة الكلية مقابل ٤ ٪ فقط لأسباب تتعلق بالمنزل والمجتمع .

بالنسبه لهذه المجموعة من عينة طالبات الجامعة نجد أن ٩١,٦٧ ٪ من الإستجابات تعود لشخصية المرأة العاملة مقابل ٨,٣٣ ٪ لأسباب تتعلق بالمنزل والمجتمع .

أما بالنسبة لهذه المجموعة من عينة طالبات الثانوى فقد أرجعت جميعها قدرة المرأة العاملة على رعاية أبنائها إلى الأسباب التى ترجع إلى شخصيتها .

ولما كان ليس هناك اختلاف جوهرى بين العينتين بالنسبة لهذه الأسباب فمعنى هذا أن العبء الأكبر فى نظر المجموعة التى ترى أن المرأة العاملة أقدر

على رعاية الأبناء من ربة البيت المتفرغه سواء من عينة طالبات الجامعة أو عينة طالبات الثانوى ، إنما يقع على عاتق شخصية المرأة العاملة نفسها . وفى هذا تقدير لكفاءة المرأة العاملة فى مصر وتقدير لشخصيتها وما أكتسبته من خبرة وثقافة ودراية .

ثانياً : بالنسبة لوجهة النظر القائلة أن المرأة العاملة أقدر على رعاية الأبناء بشروط معينة :

كما علمنا سابقاً فأن وجهة النظر هذه لاتشكل سوى ١,٨٠ ٪ من إستجابات عينة البحث الكلية. لم تقل بوجهة النظر هذه سوى طالبة واحدة تمثل ٢٨و . ٪ من عينة طالبات الجامعة ، وطالبة واحدة أخرى تمثل ٣,٠٣٪ من عينة طالبات الثانوى .

وكانت الأسباب التى ذكرت وراء وجهة النظر هذه هى :

المرأة العاملة أقدر على رعاية الأبناء إذا :

— إذا كان عندها القدرة على التنظيم .
— إذا وجد من يعنى بالأولاد فى غيابها .
— إذا ساعدها الزوج .

ثالثا بالنسبة لوجهة النظر القائلة بأن ربة البيت أقدر على رعاية الأولاد بشرط أن تكون مثقفة :

لاتحمل وجهة النظر هذه سوى شرطاً واحداً هو أن تكون ربة البيت مثقفة .

وتختلف عينتا البحث جوهرياً بالنسبة لوجهة النظر هذه وتزيد أهميتها عند عينة طالبات الثانوى عن عينة طالبات الجامعة وهذا ماسبق مناقشته فى التساؤل الخامس .

رابعا : بالنسبة لوجهة النظر القائلة أن ربة البيت أقدر على رعاية الأبناء :

بالنظر فى الجدول (٣٥) نلاحظ :

١ — هناك أسباب وراء وجهة النظر السابقة هى :

(أ) عوامل خاصة بالوقت : وقد تبلورت فى القول بأن ربة البيت عندها الوقت الكافى لرعاية أبنائها رعاية مستمرة متواصلة بنفسها .

(ب) أسباب متعلقة بشخصية المرأة مثل :

— إن ربة البيت عكس المرأة العاملة التى تكون مجهدة ولا تؤدى واجبها نحو أبنائها .

— ربة البيت غير مجهدة مما يعطيها قدرة أكبر على رعاية الأبناء .

(حـ) أسباب ترجع إلى المجتمع مثل :

— إن عـــدم وجود حضانات مناسبة لم يساعد المرأة العاملة على رعاية الأولاد .

٢ — أن الأسباب الخاصة بتوافر الوقت تشكل ٧٤و٧١٪ من إستجابات هذه المجموعة من عينة البحث الكلية أى أنها أهم الأسباب وزنا .

٣ — تتساوى نسبة الطالبات من هذه المجموعة من عينة البحث الكلية اللاتى أبدين أسبابا متعلقة بشخصية المرأة مع من لم يبدين أى سبب لتعضيد وجهة نظرهن وكانت هذه النسبة (٠٤و١٣٪) .

٤ — كانت الأسباب الخاصة بالمجتمع والتى تعوق المرأة العاملة عن رعاية الأبناء مما جعل ربة البيت تتفوق عليها هى أقل الأسباب وزنا إذ لم تشكل سوى (١٧و٢٪) فقط من الاستجابات .

٥ — بالنسبة لهذه المجموعة من عينة طالبات الجامعة نجد أن الأهمية النسبية لهذه الأسباب هى أيضا وعلى التوالى عوامل الوقت ( ٧٣,٨١ ٪ ) ثم الأسباب المتعلقة بشخصية المرأة ( ١٤,٢٩ ٪ ) ثم الاسباب المتعلقة بالمجتمع ( ٢,٣٨ ٪ ) أما من لم يبدين أسبابا فـكن ( ٩,٥٢ ٪ ) .

٦ — لم يكن هنـاك اختلاف جوهرى بين العينتين بالنسبة لهذه الأسباب . وكان ( ٥٠ ٪ ) من المجموعة من عينة طالبات الثانوى أكدن فقط على أهمية توافر الوقت لربة البيت ولم تبد باقى الطالبات ( ٥٠ ٪ ) أى سبب وراء وجهة النظر هذه .

معنى هذا أن القائلات بوجهة النظر أن ربة البيت أقدر على رعاية الابناء لم يرجحن فى أغلب الأحيان سببا لذلك سوى توافر الوقت الـكافى لهذه الرعاية، أما نوعية الرعاية فلم تحظ بأى تأكيد ، حتى الأسباب الخاصة بشخصية المرأة التى أبدتها المجموعة من عينة طالبات الجامعة كانت منصبة على ( ربة البيت لا تـكون مجهدة فتستطيع رعاية الاولاد ) .

خامسا : بالنسبة لوجهة النظر القائلة بأنه لا يمكن الجزم بأيهما أقدر على رعاية الأبنـاء :

بالنظر فى الجدول رقم(٣٧) :

١ — لم يكن هناك سوى نوع واحد من الأسباب التى تعود إلى شخصية المرأة نفسها مثل :

- إن الأمر يتوقف على شخصية المرأة وثقافتها .
- إن خبرة المرأة العاملة تعادل تفرغ ربة البيت .

وتشكل هذه الأسباب ٩١,٦٧ ٪ من المجموعة التى لم تستطع أن تجزم من العينة الـكلية مقابل ٨,٣٢ ٪ لم يبدين أسبابا لوجهة نظرهن هذه .

٢ ـ بالنسبة لعينة طالبات الجامعة كان هناك ٨٨,٨٩ ٪ من هذه المجموعة يرين أن هناك أسباباً تعود لشخصية المرأة من شأنها لا تستطيع تفضيل المرأة العاملة أو ربة البيت من حيث الكفاءة فى رعاية الأبناء مقابل ١١,١١ ٪ لم يبدين أسباب لذلك .

٣ ـ بالنسبة لعينة طالبات الثانوى فإن جميع أفراد المجموعة التى لم تستطيع الجزم بأيها أقدر على رعاية الأبناء ترجع ذلك لعوامل وأسباب تتعلق بشخصية المرأة نفسها وهذا يؤكد الإتجاه الكبير نحو أهمية شخصية المرأة نفسها فى قدرتها على رعاية الأبناء .

**التساؤل السابع :**

( ا ) ما هو إتجاه الفتاة إزاء المفاضلة بين أن تحدد مجالات معينة للدراسة أمام الفتاة أو تفتح لها كل مجالات الدراسة مثلها مثل الفتى ؟

(ب) إلى أى حد يختلف هذا الإتجـــاه بين طالبات الجامعة وطالبات الثانوى ؟

١ ـ هناك إتجاهان تحددا فى وجهتى نظر أبدتها العينة للاجابة على هذا السؤال هما :

ـ ينبغى توجيه الفتاة نحو نوع معين من الدراسة .

ـ لا يصح توجيه الفتاة نحو نوع معين من الدراسة .

٢ ـ تتقارب الأهمية النسبية لكل إتجاه لدى عينة البحث الكلية فقد شكلت وجهة النظر الأولى ٥٠,٤٦ ٪ من إستجابات العينة مقابل ٤٩,٥٤ ٪ لوجهة النظر الأخرى .

وكما سبق القول أن الحياة وما تحمله فى طياتها من متناقضات خاصة فى

مراحل التغير والتحول الاجتماعى تعكس هذا التناقض فى قيم وإتجاهات المجتمع فنجد كثيراً من القيم والإتجاهات المتضادة تعيش جنبا إلى جنب .

٣ — تختلف العينتان ( عينة طالبات الجامعة وعينة طالبات الثانوى ) إختلافاً جوهرياً بالنسبة لوجهتى النظر السابقتين .

فتشكل وجهة النظر الأولى ٥٧,١٤ ٪ من إستجابات عينة طالبات الجامعة مقابل ٣٤,٣٨ ٪ من إستجابات عينة طالبات الثانوى .

وتشكل وجهة النظر الثانية ٤٢,٨٦ ٪ من إستجابات عينة طالبات الجامعة مقابل ٦٥,٦٢ ٪ من إستجابات عينة طالبات الثانوى .

أى تتجه عينة طالبات الجامعة إتجاها أكثر إيجابية نحو وجهة النظر القائلة أنه ينبغى توجيه الفتاة نحو نوع معين من الدراسة .

فى حين أن عينة طالبات الثانوى أكثر إيجابية نحو وجهة النظر المضادة التى ترى ترك الحرية للفتاة فى الدراسة .

وتفسير هذه النتيجة قد يرجع إلى أن عينة طالبات الجامعة ( كلية البنات ) أغلبهن من بيئات حددت لهن نوع الدراسة ، فالعينة مكونة من طالبات من قسم اقتصاد منزلى شعبة دراسات الطفولة ، ومن القسم التربوى الذى يؤهل للعمل كمدرسات بالمدارس وهو نوع من التعليم يعتبر فى نظرهن ونظر أولياء أمورهن أكثر مناسبة للفتاة . وبعض هؤلاء الطالبات كان من المحتمل ألا يكملن تعليمهن العالى لولا وجود كلية البنات بل لولا وجود الأقسام التربوية وقسم دراسات الطفولة ومع هذا فإن للصورة وجها آخر فإن أكثر من ثلث عينة طالبات الجامعة (٤٢,٨٦ ٪) ترى أعطاء الحرية الكاملة للفتاة فى اختيار نوع الدراسة .

ولا تبدو الصورة قائمة إذا نظرنا إلى عينة طالبات الثانوى حيث تتقلب

النسبة تقريباً وتكون أكثر إيجابية نحو ترك حرية الدراسة ونوعها للفتاة. وتفسير ذلك قد يرجع إلى ما قد سبق الإشارة إليه من أن عينة طالبات الثانوى من جيل يصغر جيل عينة طالبات الجامعة بخمس سنوات. أو أن عينة طالبات الثانوى من المدرسة السنية الثانوية التى تقع فى قلب القاهرة فتمثل إتجاهات مجتمع القاهرة أكثر من عينة طالبات الجامعة التى تمثل إتجاهات أهل الريف وأهل المدينة معا.

وينبغى أن نلاحظ أن القائلات بعكس وجهة النظر هذه يشكلن نسبة ليست بالبسيطة (٣٨و٣٤٪) أى كما أن هناك إيجابيات فهناك سلبيات وطالما يحمل المجتمع تناقضاته فلن نجد عندنا إتجاها واحدا فهناك من الأسر ما تنظر إلى الفتاة أنها ذات قدرات محدودة ودور محدود فى الحياة والمجتمع هو دور الأم وربة البيت وتعدها لذلك منذ الطفولة بل وتحل محل أمها فى بعض مسئوليات البيت عندنا تشب نوعا، لذا لا يصح أن تزاحم الفتى فى شتى مجالات التعليم بل تقتصر على أنواع معينة محدودة. وكما سبق القول بأن الفتاة تتبنى هذه القيم والإتجاهات وتتمثلها وتصبح جزءاً من قيمتها وإتجاهاتها هى.

لو نظرنا إلى الأمور بوجه عام لوجدنا أن تغير النسبة من عينة طالبات الجامعة إلى عينة طالبات الثانوى بحيث تسير أكثر نحو حرية الفتاة فى اختيار التعليم فإن هذا يعطينا تفاؤلا فى نظرتنا إلى المستقبل حيث يزيد الإتجاه نحو حرية التعليم للفتاة فى مصر.

التساؤل الثامن :

(أ) ما هى الآراء أو الأسباب وراء هذين الإتجاهين اللذين ظهرا إزاء المفاضلة بين تحديد مجال الدراسة أمام الفتاة أم ترك المجال مفتوحاً أمامها؟

(ب) إلى أى حد تختلف هذه الآراء أو الأسباب بين طالبات الجامعة وطالبات الثانوى؟

أولا : بالنسبة لوجهة النظر القائلة أنه ينبغى توجيه الفتاة نحو أنواع معينة من الدراسة :

بالنظر فى الجداول أرقام ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، نلاحظ :

١ — هناك آراء مختلفة وراء وجهة النظر هذه :

( أ ) ينبغى أن توجه الفتاة إلى أى دراسة تلائم طبيعتها كامرأة .

— إن الدراسة التى تؤهل لمهنة التدريس هى أكثر أنواع الدراسة ملاءمة لطبيعة المرأة .

— إن دراسة الطب تلائم طبيعة المرأة .

— إن دراسة الطب والتربية تناسبا طبيعة المرأة .

(ب) ينبغى أن تكون الدراسة مناسبة لمستقبل الفتاة كزوجة وأم :

— مثل الدراسة بكلية البنات قسم دراسات الطفولة .

(ح) ينبغى توجيه الفتاة لدراسة تناسب دورها فى المجتمع :

— ينبغى أن توجه الفتاة إلى مجال الدراسة الذى يحتاج لرقتها وحنانها .

— ينبغى توجيه الفتاة نحو دراسة يرضى عنها المجتمع ويستفيد منها .

— أن توجيه الفتاة نحو دراسة الطب ( خاصة أمراض النسا ) يفيد غيرها من النساء .

( ى ) كان البعض يبدى وجهة النظر هذه دونما تعليق .

٢ — أن الرأى القائل بأنه ينبغى أن تكون دراسة الفتاة مناسبة لطبيعة المرأة يعتبر أكثر الآراء وزنا لدى هذه المجموعة من عينة البحث الكلية (٦٠٪).

تتساوى الأهمية النسبية لباقى الآراء تقريباً لدى هـــذه المجموعة من عينة البحث الكلية — أن تكون الدراسة مناسبة لمستقبل الفتاة كزوجة وأم (١٤,٥٥ ٪) - أن تكون الدراسة مناسبة لدورها فى المجتمع (١٢,٧٢ ٪) - لا تعليق (١٢,٧٢ ٪) .

معنى هذا أن الاشفاق على المرأة وعدم الإيمان بقدراتها وإمكانياتها هو الإتجاه الغالب وراء عـــدم إعطائها حرية الدراسة كالفتى الذى يتمتع بقدرات وإمكانيات تفوقها فى التعدد والتنوع والقيمة فى رأيهن .

٣ — تختلف عينة البحث ( عينة طالبات الجامعة وعينة طالبات الثانوى ) إختلافاً جوهرياً بالنسبة للآراء التى وراء وجهة النظر التى نحن بصددها الآن .

ويرجع هذا الاختلاف أساساً إلى عدد الطالبات اللاتى لم يعلقن على وجهة النظر هذه أى أجبن بأنه ينبغى توجيه الفتاة إلى أنواع محددة من التعليم دون أى تعليق فقد كان ٦,٨٢ ٪ من هذه المجموعة من عينة طالبات الجامعة ، ٣٦,٣٦ ٪ من هذه المجموعة من عينة طالبات الثانوى .

٤ — بالنسبة لترتيب الأهمية النسبية لهذه الآراء لدى كل من العينتين نجد :

بالنسبة لهذه المجموعة من طالبات الجامعة كانت مناسبة الدراسة لطبيعة الفتاة كامرأة ( ٦٥,٩١ ٪ ) ثم مناسبة الدراسة لمستقبـــلها كزوجة وأم ( ١٥,٩١ ٪ ) . ثم مناسبة الدراسة لدورها فى المجتمع ( ١١,٣٦ ٪ ) .

بالنسبة لهذه المجموعة من عينة طالبات الثانوى كانت مناسبة الدراسة لطبيعة الفتاة كإمرأة ( ٣٦,٣٦ ٪ ) ثم مناسبة الدراسة لدورها فى المجتمع ( ١٨,١٨ ٪ ) ثم مناسبة الدراسة لمستقبلها كزوجة وأم ( ٩,٠٩ ٪ ) وهذا يؤكد أيضاً أهمية الرأى القائل بمناسبة الدراسة لطبيعة الفتاة كإمرأة عند كل من العينتين وهذا سبق تفسيره .

ثانياً : بالنسبة لوجهة النظر القائلة أنه لايصح توجيه الفتاة نحو نوع معين من الدراسة :

(أ) أن يكون التوجيه تربويا :

— توجه الفتاة تعليميا حسب الميول والرغبات .
— توجة الفتاة حسب قدراتها .
— ينبغى أن توجه حسب قدراتها وميولها .

وكان البعض يحذر بعد إبداء هذه الاستجابات قائلا وإلا تفشل الفتاة وتصاب بخيبة أمل .

(ب) الحرية المطلقة فى الدراسة :

— ينبغى أن يبقى مجال الدراسة مفتوحاً بالتساوى لكل من الفتى والفتاة.
— من حق الفتاة إختيار نوع الدراسة .
— إن إختيار الفتاة لنوع الدراسة يجعلها تتفوق فيها .
— لقد أثبتت المرأة جدارتها وتفوقها ومن حقها إختيار نوع دراستها .
— إن تحديد أنواع معينة من التعليم للفتيات يحد من طموحهن وأمالهن.

٢ — يأتى التوجيه التربوى للفتاة فى المركز الأول عند هذه المجموعة التى ترى عدم تحديد أنواع معينة من الدراسة للفتاة . وذلك سواء بالنسبة لعينة البحث الكلية (٥٥,٥٦ ٪) أو لعينة طالبات الجامعة ( ٦٠,٦١ ٪ ) أو لعينة طالبات الثانوى ( ٤٧,٦٢ ٪ ) وتأتى بعدها الحرية المطلقة فى الدراسة حيث تشكل لدى هذه المجموعة من عينة البحث الكلية ( ٤٠,٧٤ ٪ ) ولدى عينة طالبات الجامعة ( ٣٩,٣٩ ٪ ) ولدى عينة طالبات الثانوى (٤٢,٨٦ ٪ ) وقد كانت هناك مجموعة من طالبات الثانوى لم يعلقن على وجهة النظر هذه وتشكل

( ٩,٥٢ ٪ ) وليس هناك فرق جوهرى بين العينتين بالنسبة لهذين الرأيين معنى هذا أن التوجيه التربوى حسب الميول والقدرات يعتبر رأياً هاماً لدى العينتين وأن المناداة بعدم تحديد مجالات الدراسة أمام الفتاة لم يكن مجرد إتجاها أو رأيا إنفعاليا بل عن طريق تفكير وتبصر فى وضع الإنسان المناسب فى المكان المناسب أى التوجيه الدراسى حسب ما تؤهله قدرات الفرد وميوله حتى لا يكون هناك فاقد فى القوى البشرية وبإعتبار أن المرأة نصف المجتمع فينبغى توجيهها إلى نوع الدراسة الذى يلائم ميولها وقدراتها حتى تعطى نفسها وأسرتها ومجتمعها أحسن عائد ممكن وفى هذا حسن إستغلال الطاقة البشرية .

التساؤل التاسع :

( أ ) ما هو إتجاه الفتاة إزاء المفاضلة بين أن تحدد مجالات معينة للعمل أمام الفتاة أم تفتح لها كل مجالات العمل مثل الفتى سواء بسواء ؟

(ب) إلى أى حـــد يختلف هذا الإتجاه بين طالبات الجامعة وطالبات الثانوى ؟

بالنظر فى الجدول رقم ( ٤٥ ) نلاحظ :

١ — هناك وجهتى نظر للإجابة على التساؤل السابق :

( أ ) أفضل أن توجه الفتاة نحو نوع معين من أنواع العمل .

(ب) لا يصح توجيه الفتاة نحو عمل معين من الأعمال .

٢ — يلاحظ أن الاتجاه الأقوى نحو وجهة النظر الأولى ٦٧,٥٩ ٪ من إستجابات العينة الكلية مقابل ٣٢,٤١ ٪ من الاستجابات نحو وجهة النظر الأخرى .

معنى هذا أنه بينما تتساوى وجهتا النظر القائلة بأنه من الأفضل أن توجه الفتاة نحو نوع معين من الدراسة — ولا يصح توجيه الفتاة نحو نوع معين من الدراسة ، لا تتساوى وجهتا النظر بالنسبة للعمل بل يقوى الاتجاه نحو تحديد نوع العمل . أى أن هناك من أفراد العينة من ترى حرية الدراسة للفتاة وفى نفس الوقت ترى تقييد مجال العمل أمامها وتحديده .

## هل من الممكن أن تتناقض الاتجاهات لدى الفرد الواحد ؟

١ — إن التناقضات الموجودة فى المجتمع الواحد تنعكس على اتجاهات الأفراد وقيمهم ومعتقداتهم ومعنى هذا أن الاتجاه عند الفرد الواحد يحمل نقيضه فى نفس الوقت بدرجة ما من الشدة . فلا نستطيع أن نتصور اتجاها خالصا أو نقيا عند فرد يعيش فى مجتمع تكتنفه المتناقضات والصراعات فى القيم والأفكار . وعند ما يتعرض الفرد للعديد من هذه التناقضات فى محيط الأسرة ومحيط جماعة اللعب والجيرة والجماعات الأولية والثانوية والثقافات الفرعية التى ينتمى إليها وثقافة المجتمع ككل فى فترة زمنية معينة فإنه يتعلم من هذه المصادر كلها أساليب سلوكية تعبر عن اتجاهات عدة منها ما هو تقدمى ومنها ما هو رجعى ، منها ما هو علمى ومنها ما هو غيبى ، وإن اختلفت درجة تأثيره بأحد وجهى الصراع عن الوجه الآخر .

لذلك يمكن القول بأن الاتجاه فى صورته النهائية إنما يمثل محصلة صراع القوى المتناقضة التى تعرض لها الفرد فى تنشئته الإجتماعية . كما دلت الأبحاث العديدة على أن اكتساب الاتجاهات لا يكون عادة على مستوى شعورى وبخاصة الاتجاهات التى يكتسبها الفرد فى أولى مراحل نموه . بل إن كثير من الاتجاهات فى الواقع قد يكون فى بعض جوانبه لا شعوريا .

ونحن نلمح فى الحياة العامة كثيرين ممن يعتقدون أنهم قد تخلصوا تماما من كل رواسب الماضى ومخلفاته أو أنهم يحترمون المرأة قدر احترامهم للرجل أو أنهم تخلصوا من المعتقدات والخرافات البالية التى كانوا يؤمنون بصحتها فى الماضى . ومع ذلك تدل فلتات لسانهم وأحلامهم ومخاوفهم وتصرفاتهم الفعلية العابرة وكذا انتكاساتهم إزاء الصدمات النفسية ، على ما يؤكد رواسب الاتجاهات المضادة . ( محمد عماد الدين إسماعيل ، ١٩٦٧ ، ٥٤ — ٥٦ ) .

٣ — تختلف عينة طالبات الجامعة عن عينة طالبات الثانوى إختلافا جوهريا بالنسبة لوجهتى النظر السابقتين . وبينما نجد أن وجهة النظر القائلة أنه يفبغى أن توجه الفتاة نحو نوع معين من أنواع العمل تشكل ٧٤,٣٦ ٪ من استجابات عينة الجامعة فإنها تشكل ٥٠ ٪ من استجابات عينة طالبات الثانوى . وبينما تشكل وجهة النظر المضادة القائلة بعدم توجيه الفتاة نحو عمل معين ٢٥,٦٤ ٪ من استجابات عينة طالبات الجامعة نجد أنها تشكل ٥٠ ٪ من استجابات عينة طالبات الثانوى .

٤ — نلاحظ أن اتجاه العينتين نحو تحديد عمل الفتاة أقوى من اتجاهها نحو تحديد مجال الدراسة . وهذا ما ناقشناه فى النقطة رقم ( ٢ ) السابقة .

**التساؤل العاشر :**

( ا ) ما هى الآراء أو الأسباب وراء هذين الاتجاهين اللذين ظهرا إزاء المفاضلة بين تحديد مجال العمل أمام للفتاة و بين تركه مفتوحا أمامها ؟

(ب) إلى أى حد تختلف هذه الآراء والأسباب بين طالبات الجامعة وطالبات الثانوى ؟

**أولا : بالنسبة لوجهة النظر القائلة أنه ينبغى توجيه الفتاة نحو أعمال معينة**

**بالنظر بالجدوال أرقام ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ نلاحظ ما يأتى:**

١ — **هناك آراء مختلفة وراء وجهة النظر هذه :**

(أ) **ينبغى أن يكون العمل مناسبا لشخصيتها كإمرأة :**

— ينبغى أن يكون العمل مناسبا لطبيعة المرأة حتى تتفوق فيه .
— إن التدريس أنسب الأعمال التى تناسب طبيعة المرأة .
— إن الطب أنسب مهنة للمرأة .
— إن طب أمراض النساء أنسب مهنة للمرأة .
— إن المنزل هو العمل المناسب للمرأة .
— إن مدرسة أطفال هى أنسب مهنة للمرأة .
— إن تدريس الأطفال أو طب الأطفال هما أنسب المهن للمرأة .

(ب) **ينبغى أن يكون العمل مناسبا لدور المرأة كزوجة وأم :**

— ينبغى أن تعمل المرأة فى عمل يناسب ظروفها الأسرية .
— إن التدريس من أكثر الأعمال مناسبة لظروف المرأة ( الأجازات — المواعيد . . . )
— ينبغى توجيهها إلى الأعمال المتصلة بممارستها الأسرية .

(جـ) **ينبغى توجيه الفتاة للعمل الذى يناسب دورها وفائدتها للمجتمع :**

— ينبغى توجيه الفتاة إلى نوع من العمل يخدم المجتمع عامة والمرأة خاصة .

— ينبغى توجيه الفتاة نحو الأعمال التى تحتاج لحنان المرأة وعطفها مثل الطب والتدريس .

— ينبغى توجيه الفتاة نحو الأعمال التى تحتاج إلى القدرات الخاصة للمرأة مثل أعمال السكرتارية والتدريس والطب .

— إن طبيعة أمراض نساء أفيد للمجتمع .

— ينبغى توجيه الفتاة نحو أعمال معينة حتى لا تزاحم الرجال فى وظائفهم الخاصة .

( د ) كان البعض يبدى وجهة نظره دون تعليق:

٢ — إن الرأى القائل بأنه ينبغى أن يكون عمل الفتاة مناسبا لطبيعة المرأة يعتبر أكثر الآراء وزنا لدى هذه المجموعة من عينة البحث الكلية (٦١,٦٤٪) وهى نسبة قريبة جدا من الرأى القائل بأنه ينبغى أن تكون دراسة الفتاة مناسبة لطبيعة المرأة ( ٦٠٪ ) . يلى ذلك الرأى القائل أن العمل ينبغى أن يناسب دور الفتاة وفائدتها للمجتمع (١٩,١٨٪)، ثم الرأى القائل أن يكون العمل مناسبا لدورها فى الأسرة كأم وزوجة (١٠,٩٦٪) ثم لا تعليق على وجهة النظر هذه (٨,٢٢٪) . أن هذا الرأى الذى هو أهم الآراء وزنا يحمل فى طياته اعتقادا بأن قدرات المرأة وإمكانياتها محدودة فهى لا تقدر ولا يلائمها غير أعمال ومهن محددة أغلبها يتصل بالطفولة وخدمة المرأة .

٣ — تختلف عينتا البحث إختلافاً جوهريا بالنسبة لهذه الآراء التى وراء وجهة النظر القائله أنه ينبغى توجيه الفتاة لنوع معين من العمل. ويرجع هذا الاختلاف بالنسبة للرأى القائل ينبغى أن يكون العمل مناسبا لشخصيتها

كامرأة . كذلك يوجد هذا الاختلاف بالنسبة للأفراد من العينتين اللاتى لم يعلقن على وجهة نظرهن هذه .

٤ — يتشابه الترتيب النسبى للآراء من حيث الأهمية لدى كل من العينتين يأتى أيضاً الرأى القائل بمناسبة العمل لشخصية الفتاة كإمرأة فى المركز الأول ( ٦٨,٩٧ ٪ ) لهذه المجموعة من عينة طالبات الجامعة ، ٣٣,٢٣ ٪ للمجموعة من عينة طالبات الثانوى ) ثم الرأى القائل بمناسبة العمل لدورها فى المجتمع ١٧,٢٤ ٪ ، ٢٦,٦٧ ٪ على الترتيب ثم الرأى أن يكون العمل مناسبا لدور الفتاة فى الأسرة كزوجة وأم ( ١٢,٠٧ ٪ ، ٦,٦٧ ٪ على الترتيب ) وهذا الترتيب يؤكد مرة أخرى أهمية الرأى القائل أنه ينبغى أن العمل شخصية الفتاة كإمرأة .

ثانياً : بالنسبة لوجهة النظر القائلة أنه لايصح توجيه الفتاة نحو نوع معين من العمل :

١ — بالنظر للدول رقم (٥١) نجد أن هناك رأيين وراء وجهة النظر السابقة هما :

(أ) أن يكون التوجيه مهنيا :

— ينبغى أن توجه المرأة نحو العمل المناسب لقدراتها مثلها مثل الرجل .
— ينبغى أن توجه المرأة نحو العمل المناسب حسب ميولها .
— ينبغى أن توجه المرأة نحو العمل المناسب لميولها وقدراتها .

(ب) ينبغى أن تتوافر الحرية الكاملة فى اختيار العمل :

— من حق المرأة إختيار نوع العمل ( حق وواجب ) .
— المرأة مثل الرجل ينبغى أن تعمل فى كل مكان .

٢ — تأتى الحرية المطلقة فى أختيار العمل فى المركز الأول عنده هذه

المجموعة التى ترى أنه لايصح توجيه الفتاة نحو نوع معين من العمل وذلك سواء بالنسبة لعينة البحث الكلية ( ٦٠ ٪ ) أو لعينة طالبات الجامعة (٦٥ ٪) أو لعينة طالبات الثانوى ( ٥٣,٣٣ ٪ ويأتى بعدها الرأى القائل يقبنى أن يكون توجيه الفتاة توجيها مهنيا نحو العمل المناسب حيث تشكل لدى هذه المجموعة من عينة البحث الكلية ( ٤٠ ٪ ) ولدى عينة طالبات الجامعة ( ٣٥ ٪ ) ولدى عينة الثانوى ( ٤٦,٦٧ ٪ ) وليس هناك فرق جوهرى بين العينتين بالنسبة لهذه الآراء .

وقد تبدو هذه النتيجة : مخالفه لنتائج وجهة النظر القائلة أنه لايصح توجيه الفتاة دراسيا حيث يأتى التوجيه التربوى أولا ثم الحرية المطلقة فى اختيار الدراسة ثانيا . ولكن دلت النتائج على أن الطالبات المناديات بالحرية المطلقة فى الدراسة هن نفس الطالبات المناديات بالحرية المطلقة فى إختيار العمل تقريباً . معنى هذا أن التغيير حدث فى أن بعض المناديات بالتوجيه التربوى للفتاة عدن إلى المناداه بتحديد عمل المرأة وقد نوقشت قبل ذلك فكرة تناقض الإتجاه .

إذا كان هذا البحث قد أعطانا صورة عن إتجاه عينة من الجيل الجديد من فتياتنا المتعلمات وعرفنا منه أن الإتجاه سائر نحو تعضيد عمل المرأة ، فإنه يعطينا صورة لوعى الفتاة للصعوبات والمعوقات التى تعترض مسيرة المرأة العاملة ويحضرنا قول إحدى الطالبات ، كفانا خداعا للنفس فإن المعوقات التى يضعها المجتمع أمام المرأة العاملة لهى أكثر بكثير من المساعدات التى يقدمها لها ، وقد كان هناك إتجاه واضح فى أن عدم قدرة بعض السيدات المشتغلات على التوفيق بين عملهن ومسئولياتهن فى الأسره لا يعود فى الأغلب إلى قصور فى قدرة المرأة نفسها بقدر ما يعود إلى عوامل بيئية متصلة بالمجتمع والأسرة .

وقد أظهر البحث تقدير واضح لدور ربة البيت فى رعاية الأبناء والجهد

الذي تقوم به . وقد كان الرأى الغالب لدى أفراد العينة هو تحديد مجالات معينة لعمل المرأة ، والواقع أن العمل بالنسبة للمرأة ونظرتها إليه يساهم إلى حد كبير فى سعادتها أو تعاستها . إذا كانت مقبلة عليه أو مرغمة ؟ وهل هو مناسب لقدرتها أو غير مناسب ؟ ما مقدار النجاح الذى تحرزه ؟ هل يرضى دوافعها أم يحبطها ؟ هل هو وسيلة للهروب أم أنه ينمى شخصيتها ؟ فإذا أضفى عليها العمل غبطة ورضا إنعكس ذلك على معاملتها لأطفالها وإذا ساهم العمل فى إحباط وخيبة أملها كان لذلك تأثير على علاقتها بأطفالها وبيتها . ( سمية فهمى ، ١٩٦٣ ، ص ) .

يبقى سؤال يثير الاهتمام ما هى وجهة نظر الأبناء نحو عمل الأم ؟ فهم فى الواقع أول من ينعكس عليهم آثار عملها . وهذا هو موضوع بحثنا القادم بإذن الله .

# ملخص

تحاول فى هذا الملخص أن تكون الصورة أكثر كلية وشمولا ، بحيث تعطينا فكرة أكثر وضوحا لاتجاه الجيل الجديد من الفتيات المتعلمات نحو العمل كما يتمثل فى عينة البحث . وذلك بالابتعاد مسافة مناسبة عن تفاصيل الصورة التى عرضناها فى تفسير النتائج .

أولا : بالنسبة لإتجاه الفتاة إزاء المفاضلة بين عمل المرأة فى مهنة أو وظيفة أم الإقتصار على كونها ربة بيت . ومدى اختلاف هذا الإتجاه بين طالبات الجامعة وطالبات الثانوى كما يتمثل فى عينتى البحث .

١ — هناك ثلاث وجهات نظر هى :

— من الأفضل أن تعمل الزوجة .

— من الأفضل أن تعمل الزوجة إذا توافرت شروط معينة .

من الأفضل أن تتفرغ الزوجة للبيت .

وهذه الوجهات الثلاث من النظر تحمل فى طياتها اتجاهات متناقضة نحو عمل المرأة تعكس تناقض الحياة وتبيانها .

٢ — دلت النتائج أن الإتجاه نحو تفرغ الزوجة للبيت هو أقل الإتجاهات وزنا فهو يشكل ( ٢٦,١٣ ٪ من الإستجابات ) مقابل ( ٧٣,٨٧ ٪ من الإستجابات ) التى تشكل وجهتى النظر القائلتين بأنه من الأفضل أن تعمل الزوجة سواء بشرط أو بدون قيد أو شرط . أى أن الإتجاه الإيجابى نحو عمل المرأة أقوى من الإتجاه السلبى .

٣ — أن الإتجاه الإيجابى نحو عمل المرأة آخذ فى التزايد من جيل طالبات الجامعة إلى الجيل الذى يليه ( عينة طالبات الثانوى ) .

٤ — أن طالبة الجامعة على وعى أكبر بالمشكلات والصعوبات أمام المرأة العاملة لذا كانت عينة طالبات الجامعة أكثر أبداء للشروط التى من شأنها أن تسهل عمل المرأة العاملة .

٥ — هناك أسباب وراء كل وجهة من وجهات النظر السابقة :

— كانت الأسباب الإقتصادية ذات أهمية كبرى وراء تفضيل الجيل الجديد من الفتيات لعمل المرأة ( كما يتمثل فى عينة البحث الكلية ( ٧٤,٥٤ ٪ من الإستجابات ) خاصة أنه لم يكن هناك فروقا جوهرية بين عينة طالبات الجامعة وعينة طالبات الثانوى . ومن أمثلة الأسباب الاقتصادية هذه ( تعمل الزوجة لرفع المستوى الإقتصادى للأسرة ) .

— كان الجيل الأصغر من الفتيات ( عينة طالبات الثانوى ) أكثر تقديراً لاهمية أثبات قيمة المرأة وجدارتها وتحقيق مكانتها وتنمية شخصيتها كدوافع للمرأة على العمل وتجد فى العمل اشباعا لكل هذه الدوافع أكثر من الجيل الذى يسبقها ( عينة طالبات الجامعة ) .

— لم يكن هناك فرق جوهرى بين عينتى البحث من حيث الرأى فى أثر التفاعل بين المرأة العاملة والمجتمع على تربية الأبناء وتوجيههم وعلى زيادة الإنتاج كدوافع لعمل المرأة .

— إشترطت مجموعة من العينة ( ٢٤,٣٢ ٪ من العينة ) شروطاً معينة لعمل المرأة .

ذكرت ٧٧,٧٧ ٪ من هذه المجموعة شروطاً تدل على ادراكهن للمعوقات التى تصادف المرأة العاملة والمطالبة بعلاجها مثل مواعيد العمل ، وتخفيض ساعات العمل عندالانجاب ، وإدراك أهمية مناسبة العمل لها ، وأهمية أدراكها

على التوفيق بين البيت والعمل لتحقيق التوافق . كما تدل هذه الشروط على حساسية هؤلاء الطالبات نحو أمور متصلة بالمجتمع وتتصل بنجاح المرأة فى العمل مثل تحسين المواصلات — وتوافر الأدوات المنزلية الحديثة مما يدل على أن هناك نظرة كلية شاملة تضع عمل المرأة كجزء من كل يؤثر ويتأثر به بينما كان ٣٣,٣٣ ٪ من إستجابات هذه المجموعة عبارة عن شرط واحد هو تعمل المرأة إذا كانت فى حاجة إقتصادية ماسة للعمل مقابل ٦٦,٦٧ ٪ لغير ذلك من الشروط وهذا الشرط وأن كان ضئيل الوزن ألا أنه يحمل فى طياته ميلا لمعارضة عمل المرأة أكثر مما يحمل من شروط تساعد المرأة على العمل .

— كانت هناك أسباب وراء وجهة النظر المعارضة لعمل المرأة بعضها أسباب متعلقة بالأسرة ( ٨٦,٢١ ٪ من استجابات هذه المجموعة مقابل ١٣,٧٩ ٪ لغير ذلك من أسباب ) وبعضها يتعلق بشخصية الزوجة كأمرأة ( ٢٠,٧٥ ٪ من الاستجابات ) وقد أمكن من ذلك إستنتاج أن المعارضات لعمل المرأة وهن الأقلية إنما يشفقن ويتخوفن من أثر عمل المرأة على رعاية الأسرة والزوج والأولاد أكثر من معارضتهن بسبب عدم قدرة المرأة أو عدم كفاءتها للعمل ولم تختلف العينتان إختلافا جوهريا بالنسبة لهذه الأسباب مما يؤكد أن الخوف على تأثر الأسرة من عمل المرأة هو السبب الرئيسى عند من يعارضن عمل المرأة . فإذا أطمأنت هؤلاء المعارضات على مصير الأطفال بإنشاء الحضانات الحديثة مثلا ) . وإذا أطمأن أيضاً على إدارة المنزل (بتوافر الأدوات الحديثة والأطعمه المعدة . . . ) فقد تنقص نسبة المعارضات لعمل المرأة أو اللاتى يفضلن أن تتفرغ الزوجة للمنزل .

ثانياً : بالنسبة لاتجاه الفتاة إزاء قدرة المرأة فى مصر فى أن توفق بين مسئولية العمل خارج بيتها ومسئولية البيت . وإلى أى حد يختلف هذا الاتجاه بين طالبات الثانوى وطالبات الجامعة .

١ — هناك أربع وجهات نظر هى :

— نعم من الممكن أن توفق المرأة فى مصر بين العمل خارج البيت ومسئولياتها داخله .

— نعم من الممكن أن توفق المرأة فى مصر لحد مابين العمل خارج البيت ومسئولياتها داخله .

— نعم من الممكن أن توفق المرأة فى مصر بين العمل خارج البيت ومسئولياتها داخله ولكن بشروط معينة .

— كلا لا يمكن أن توفق المرأة فى مصر بين العمل خارج البيت ومسئولياتها داخله .

٢ — دلت النتائج على أن ٣٢,٧٣ ٪ من إستجابات العينة ترى أنه لا يمكن للمرأة فى مصر أن توفق بين البيت والعمل مقابل ٦٧,٢٧ ٪ ترى أنه من الممكن أن توفق المرأة فى مصر بين العمل خارج البيت ومسئوليتها داخله سواء بصورة مطلقة أو لحد ما أو بشرط . من هنا نرى أن الصورة أكثر إيجابية فى صف المرأة العاملة . ومع أنه ليس هناك إختلاف بين عينة طالبات الجامعة وعينة طالبات الثانوى بالنسبة لوجهات النظر السابقة إلا أننا نلمح نزعة أكثر إيجابية نحو إمكانية المرأة للتوفيق بين البيت والعمل عند عينة طالبات الثانوى . وهذا يتفق مع مالوحظ من أن هناك تقدما فى صف الاتجاه نحو تفضيل عمل المرأة من جيل إلى الجيل الذى يأتى من بعده . مما يعطى الأمل فى السير نحو زيادة الايجابيات ونقص السلبيات تجاه عمل المرأة .

٣ — هناك أسباب وراء كل وجهة من وجهات النظر السابقة :

— كانت العوامل المتصلة بشخصية المرأه العاملة هى أهم العوامل لدى

المجموعة التى ترى أنه الممكن أن توفق المرة فى مصر بين مسئولياتها فى العمل خارج البيت ومسئولياتها داخله ( ٣٦,٣٦ ٪ من إستجابات هذه المجموعة ) ومن أمثلة هذه العوامل : المرأة العاملة أشعر بمسئولية نحو تخطيط مستقبلها كما تريد ، المرأة المصرية العاملة متمرنة على الكفاح — على وعى وتفكير .

يلى ذلك العوامل المساعدة للمرأة بالمنزل والمجتمع ( ٣٠,٣٠ ٪ من الاستجابات ) ومن أمثلتها إن أولاد المرأة المشتغلة يشعرون بالمسئولية ويساعدونها — إن مرتب المرأة العاملة أتاح لها إقتناء الأدوات الحديثه وإستخدام من يساعدها... تأتى بعد ذلك العوامل الخاصة بالعمل ( ١٨,١٨ ٪ من الاستجابات ) ومن أمثلتها مواعيد العمل فى مصر ثابتة ومحدده مما يسهل على الزوجة العاملة مهمتها .

لم تكن هناك فروق جوهريه بـــين عينة طالبات الجامعة وعينة طالبات الثانوى بالنسبة لهذه الأسباب . ومن الواضح أن هؤلاء الطالبات كن على وعى بالعوامل المتعلقة بشخصية المرأة العاملة وأن الشخصية المتزنة المتكاملة التى تتصف بصفات معينة تستطيع أن تحقق التوافق والاتزان مع مايحيطها من ظروف وتستطيع أن تلبى مطالب البيئة سواء مطالب العمل أم مطالب الأسرة وأن تشبع فى نفس الوقت حاجاتها المختلفة .

— أبدت مجموعة من العينة ( ٣٥,٤٥ ٪ من العينة ) شروطا معينة لكى يكون من الممكن أن توفق المرأة فى مصر بين البيت والعمل . من هذه الشروط ما يتعلق بشخصية المرأة العاملة مثل . أن تكون مثقفة — لديها القدرة على تنظيم الوقت — عندها إستعداد للتضحية — نشيطة — مؤمنة بعملها وراغبه فيه — صحتها جيدة . . . ومنها شروط خاصة بالمنزل والمجتمع مثل : إذا توافرت الحضانات المناسبة — إذا عاونها الزوج — إذا توافرت سبل الراحة مثل ( المواصلات — الادوات المنزلية الحديثة) ..

ومنها شروط خاصة بالعمل مثل : إذا كان العمل قريبا — إذا خفضت ساعات العمل للمرأة العاملة — إذا كان العمل مناسبا — إذا كان وقت العمل محددا . . .

وكانت الشروط الخاصه بالعمل هى أقلها وزنا ( ١٢٫٨٢ ٪ من استجابات هذه المجموعة من عينة البحث ) فى حين تتساوى الأهمية النسبية لباقى الشروط . ولا تختلف عينه طالبات الجامعة عن عينة طالبات الثانوى فى هذه الشروط التى وراء وجهة النظر القائلة أنه من الممكن أن توفق المرأة بين البيت والعمل إذا توافرت شروط معينة . ويلاحظ أن هناك تشابها بين بعض هذه الشروط وبعض الشروط التى وراء وجهة النظر من الأفضل أن تعمل الزوجة إذا توافرت شروط معينة .

— كانت الأسباب التى تتعلق بالمنزل والمجتمع هى أهم الأسباب لدى المجموعة التى ترى أنه لا يمكن أن توفق المرأة فى مصر بين العمل والبيت ( ٥٢٫٧٨ ٪ من استجابات هذه المجموعة ) ومن أمثله هذه الأسباب :

إن مسئولية المنزل تقع على عاتق المرأة وحدها — إن العمل يؤدى إلى إهمال البيت والأولاد . . . — لا توجد حضانات مناسبة وكافية — لاتوجد أدوات منزلية متوافرة تساعدها — إن نظرة المجتمع تعرقل عمل المرأة — إن أزمة المواصلات تعطلها وتجهدها . . .

يلى ذلك الأسباب التى ترجع لشخصية المرأة ( ٣٠٫٥٦ ٪ من الاستجابات ) ومن أمثلتها : لا تحتمل المرأة جهد العمل والمواصلات .

تأتى بعد ذلك الأسباب الخاصة بالعمل ( ٢٫٧٨ ٪ من الاستجابات ) وقد تبلورت فى استجابة واحدة هى أن العمل يستغرق الوقت كله .

وقد كان ( ١٣٫٨٩ ٪ من أفراد هذه المجموعة لم يبدين أسباب وراء

وجهة نظرهن هذه ) . ومعنى ذلك أن المجموعة التى ترى أنه لا يمكن للمرأة أن ترفق بين البيت والعمل قد أرجعت عدم القدره هذه إلى عوامل وأسباب تعود فى أغلبها إلى ما يخرج عن إرادة المرأة وتعود بالدرجة الأولى إلى المجتمع والمنزل .

لم تختلف عينة طالبات الجامعة وعينة طالبات الثانوى إختلافا جوهريا بالنسبة للاسباب التى تعود إلى المنزل والمجتمع وهى أهم الأسباب . كما لم تختلف العينتان جوهريا بالنسبة للأسباب التى تعود إلى العمل وهى أقل الأسباب أهمية عند العينتين . بينما تختلف العينتان جوهريا بالنسبة للاسباب التى تعود إلى شخصية المرأة حيث لم تذكر عينة طالبات الثانوى هذه الأسباب قط .

ثالثا : بالنسبة لاتجاه الفتاة إزاء المفاضلة بين كفاءة كل من ربة البيت والمرأة العاملة فى رعاية الأبناء وإلى أى حد يختلف هذا الاتجاه بين طالبات الجامعة وطالبات الثانوى .

١ — هناك خمس وجهات نظر مرتبة حسب الأهمية النسبية لها عند عينة البحث الكلية هى :

— ربة البيت أقدر على رعاية الأبناء ( ٤١,٤٤ ٪ )
— ربة البيت المثقفة أقدر على رعاية الأبناء ( ٢٣,٤٢ ٪ )
— المرأة العاملة أقدر على رعاية الأبناء ( ٢٢,٥٢ ٪ )
— لا يمكن الجزم بأيهما أقدر على رعاية الأبناء ( ١٠,٨١ ٪ )
— المرأة العاملة أقدر على رعاية الأبناء بشرط ( ١,٨٠ ٪ )

إذا علما أن ( ١,٨١ ٪ ) فقط من أفراد هذه العينة لهن أمهات مشتغلات وإذا كانت الأسرة هى أول محيط اجتماعى يتعلم فيه الطفل النماذج الأولية

لمختلف الاتجاهات . فهذا يفسر لنا تبنى أكثر نسبة من عينة البحث لوجهة النظر القائلة أن ربة البيت أقدر على رعاية الأبناء . حيث تقبل المرأة مركزها ودورها فى المجتمع لأنها تعلمت أن ما يرد فى أسرتها ومجتمعها هو ما ينبغى أن يكون . وحيث تحدد توجيهات الأمهات والآباء الأدوار الاجتماعية للبنات والأبناء .

لو أغفلنا وجهة النظر القائلة لا يمكن الجزم بأيهما أقدر على رعاية الأبناء ولاحظنا باقى وجهات النظر لدى كل من عينة طالبات الجامعة وعينة طالبات الثانوى لوجدنا أنه بينما تأخذ ربة البيت المركز الأول عند عينة طالبات الجامعة من حيث كفاءتها فى رعاية الأبناء نجدها تأخذ المركز الأخير لدى عينة طالبات الثانوى والعكس للمرأة العاملة .

معنى هذا أن كلا من العينتين تمثلان اتجاهين متضادين . كما تختلف العينتان عند كل وجهة نظر . كما أن اتجاه عينة طالبات الثانوى أكثر إيجابية نحو تقدير كفاءة المرأة العاملة فى رعاية أولادها من اتجاهها نحو تقدير كفاءة ربة البيت إلا إذا كانت مثقفة . والعكس عند عينة طالبات الجامعة حيث كن أكثر إيجابية نحو تقدير كفاءة ربة البيت فى رعايتها الأبناء .

وقد يرجع هذا الاختلاف إلى بعض أو كل الاحتمالات الآتية :

— نسبة الأمهات المشتغلات فى عينة الثانوى ( ٢١,٢١ ٪ ) أكثر من نسبتهن فى عينة طالبات الجامعة ( ٦,٤١ ٪ ) .

— إن عينة طالبات الثانوى من القاهرة فى حين أن عينة طالبات الجامعة من كلية البنات من أقاليم جغرافية مختلفة ويحتمل أن تكون كلية البنات هى المنفذ الوحيد الذى يرضى عند الأهل لاكمال تعليمهن .

— هناك فارق زمنى قدره خمس سنوات بين متوسطى أعمار العينتين من الممكن أن تؤثر فى تطور اتجاه الفتاة نحو المرأة العاملة .

٢ — هناك أسباب وراء كل وجهة نظر من وجهات النظر الخمس السابقة :

(ا) كانت الأسباب التى تعود إلى شخصية المرأة العاملة نفسها هى أهم الأسباب (٩٦ ٪) لدى المجموعة التى ترى أن المرأة العاملة أقدر على رعاية الأبناء . ومن أمثلة هذه الأسباب : المرأة العاملة أكثر شعورا بالمسئولية نحو أبنائها — خروج المرأة العاملة أكسبها خبرة تنعكس على تربيتها لأولادها — المرأة العاملة عملية وتعود أولادها الاعتماد على أنفسهم — ثقافة المرأة العاملة تجعلها أكثر قدرة على رعاية الأولاد — المرأة العاملة قدوة حسنة متطورة لأولادها .

أما الأسباب التى تتعلق بالمنزل والمجتمع فكانت : أن الزوج يعاون زوجته العاملة فى شئون المنزل وقد شكلت هذه الأسباب ٤ ٪ من استجابات المجموعة . لم يكن هناك إختلاف جوهرى بين العينتين وهذا يؤكد أن العبء الأكبر فى نظر المجموعة التى ترى أن المرأة العاملة أقدر على رعاية الأبناء إنما يقع على عاتق شخصية المرأة نفسها وفى هذا تقدير لكفاءة المرأة العاملة فى مصر وتقدير لشخصيتها وما أكتسبته من خبرة وثقافة ودراية .

(ب) كانت الشروط التى وراء وجهة النظر القائلة أن المرأة العاملة أقدر على رعاية الأولاد بشرط هى : إذا كانت عندها القدرة على التنظيم — إذا وجد من يعنى بالأولاد فى غيابها — إذا ساعد الزوج .

ولم تختلف العينتان بالنسبة لهذه الشروط .

(ح) بالنسبة لوجهة النظر القائلة أن ربة البيت أقدر على رعاية الأبناء بشرط أن تكون مثقفة . ولم تحمل وجهة النظر هذه سوى هذا الشرط .

وتختلف العينتان بالنسبة لهذا الشرط حيث تزيد أهمية هذا الشرط عن عينة طالبات الثانوى .

( د ) بالنسبة لوجهة النظر القائلة أن ربة البيت أقدر على رعاية الأبناء .

كانت أهم الأسباب وزنا تعود إلى توافر الوقت الكافى لدى ربة البيت لترعى أولادها ( ٧١,٧٤ ٪ من استجابات المجموعة ) . أما نوعية الرعاية فلم تحظ بأى إهتمام . حتى الأسباب الخاصة بشخصية المرأة والتى أبدتها فقط المجموعة من عينة طالبات الجامعة فقد كانت منصبة على — ( أن ربة البيت لا تكون مجهدة فتستطيع رعاية الأولاد ) كما أن ٥٠ ٪ من هذه المجموعة من عينة طالبات الثـــانوى لم يبدين أى سبب وراء وجهة نظرهن هذه .

هـ) بالنسبة لوجهة النظر القائلة أنه لا يمكن الجزم بأيهما أقدر على رعاية الأولاد لم يكن هناك سوى نوع واحد من الأسباب تعود إلى شخصية المرأة نفسها مثل : أن الأمر يتوقف على شخصية المرأة وثقافتها — أن خبرة المرأة العاملة تعادل تفرغ ربة البيت . وتشكل هذه المجموعة ( ٩١,٦٧ ٪ من إستجابات المجموعة فى حين لم تبد بقية الطالبات أراء وراء وجهة النظر هذه . وهذا يؤكد الاتجاه الكبير نحو أهمية شخصية المرأة نفسها فى قدرتها على رعاية الأبناء ، خاصة أن العينتين لا تختلفان إختلافا جوهريا بالنسبة لأى سبب منها .

رابعاً : بالنسبة لاتجاه الفتاه إزاء المفاضله بين أن تحدد مجالات معينه للدراسة أمام الفتاة أم تفتح لها كل مجالات الدراسة مثلها مثل الفتى ؟

وما مدى الاختلاف فى هذا الاتجاه بين طالبات الجامعة وطالبات الثانوى؟

١ — هناك اتجاهان تحددا فى وجهتى نظر أبدتها العينه هما :

— ينبغى توجيه الفتاة نحو نوع معين من الدراسة .

— لا يصح توجيه الفتاة نحو نوع معين من الدراسة .

٢ — تتقارب الأهمية النسبية لكل اتجاه لدى عينه البحث الكلية فشكلت وجهه النظر الأولى(٤٦و٥٠ ٪ )من الاستجابات مقابل(٤٩,٥٤ ٪) لوجهة النظر الأخرى .

٣ — تتجه عينه طالبات الجامعة إتجاها أكثر إيجابيه نحو وجهه النظر القائله أنه ينبغى توجيه الفتاة نحو نوع معين من الدراسة ( ٥٧,١٤ ٪ من الاستجابات ) فى حين تتجه عينه طالبات الثانوى إتجاها أكثر إيجابيه نحو وجهه النظر المضاده التى ترى ترك الحرية للفتاة للدراسة ( ٦٥,٦٢ ٪ من الاستجابات ) . كما سبق القول أن طالبات الجامعة ( كلية البنات ) من جيل يسبق جيل طالبات الثانوى بخمس سنوات وقد يكون لهذا أثر فى تطور الفتاة نحو حق المرأة فى الدراسة . أو قد ترجع هذه النتيجة إلى أن عينه طالبات الثانوى تمثل إتجاهات مجتمع القاهرة أكثر من عينه طالبات الجامعة التى تمثل إتجاهات أهل الريف وأهل المدينه معا. ولا يفوتنا أن العينتين تتضمنان الاتجاهين معا وطالما يحمل المجتمع تناقضاته فلن نجد إتجاها واحدا . ولا زالت هناك من الأسر ما تنظر إلى أن الفتاه ذات قدرات محدوده ودور محـــدود فى الحياه والمجتمع هو دور الأم وربه البيت فقط . وتعدها لذلك منذ الطفولة . وتتبنى الفتاه هذه القيم والإتجاهات وتتمثلها وتصبح جزء من قيامها واتجاهها .

ولـكن تغير النسبة عن عينة طالبات الجامعة إلى عينة طالبات الثانوى بحيث تسير أكـثر نحو حرية الفتاة فى إختيار التعليم فإن هذا يعطينا تفاؤلا فى نظرتنا إلى المستقبل حيث يزيد الإتجاه نحو حرية التعليم للفتاة فى مصر .

٤ — هناك آراء مختلفة وراء وجهتى النظر السابقتين :

— كان الرأى القائل بأنه ينبغى أن تكون الدراسة للفتاة مناسبة لطبيعتها كإمرأة أكثر الآراء وزنا لدى المجموعة التى ترى أنه ينبغى تحديد مجال الدراسة للفتاة ( ٦٠ ٪ من إستجابات هذه المجموعة ) ومن أمثلة هذا الرأى :

ينبغى أن توجه الفتاة إلى أى دراسة تلائم طبيعتها كإمرأة — إن الدراسة التى تؤهل لمهنة التدريس هى أكثر أنواع الدراسة ملاءمة لطبيعة المرأة — وقد كان هذا الرأى هو أكثرها وزنا لدى كل من العينتين على حدة . تتساوى الأهمية النسبية لباقى الآراء تقريباً — أن تكون الدراسة مناسبة لمستقبل الفتاة كزوجة وأم ( ١٤,٥٥ ٪ ) ومن أمثلها الدراسة بكلية البنات قسم دراسات الطفوله أن تكون الدراسة مناسبة لدورها فى المجتمع ( ١٢,٧٢ ٪ ) ومن أمثلتها : ينبغى توجهها الفتاة إلى دراسة يرضى عنها المجتمع ويستفيد منها — أن توجيه الفتاة نحو دراسة الطب خاصة أمراض النسا يفيد غيرها من النساء . . . وكان هناك ١٢,٧٧ ٪ من هذه المجموعة لم يبدين أى تعليق لتعضيد وجهة نظرهن معنى هذا أن الاشفاق على المرأة وعدم الإيمان بتنوع قدراتها وإمكانياتها هو الإتجاه الغالب وراء عدم إعطائها حرية الدراسة كالفتى .

— تختلف العينتان جوهريا من حيث عدد الطالبات اللاتى لن يعلقن على وجهة النظر القائلة بتحديد مجال الدراسة أمام الفتاة حيث كن أكثر عند عينة طالبات الثانوى ( ٣٦,٣٦ ٪ من الإستجابات ) عن عينة طالبات الجامعة ( ٦,٨٢ ٪ من الاستجابات ) .

— يأتى التوجيه التربوى للفتاة فى المركز الأول عند مجموعة الطالبات التى ترى عدم تحديد مجال الدراسة أمام الفتاة ( ٥٥,٥٦ ٪ من الاستجابات )

يليها الحرية المطلقة فى الدراسة ( ٤٠,٧٤٪ ) ولم تعلق على رأيين ٧٠,٣٪ من هذه المجموعة . وليس هناك فروقا جوهرية بين عينة طالبات الجامعة وعينة طالبات الثانوى بالنسبة لهذه الآراء .

معنى هذا أن التوجيه التربوى حسب الميول والقدرات يعتبر رأيا هاما لدى العينتين . وأن الأغلبية يرين وضع الإنسان المناسب فى المكان المناسب أى توجيه الفرد حسب ما تؤهله له قدراته وميوله حتى لا يكون هناك فاقد فى القوى البشرية وبإعتبار أن المرأة نصف المجتمع ينبغى توجيهها إلى نوع الدراسة الذى يلائم ميولها وقدراتها حتى تعطى نفسها وأسرتها ومجتمعها أحسن عائد ممكن وفى هذا حسن أستغلال للطاقة البشرية .

خامساً : بالنسبة لإتجـــاه الفتاة إزاء المفاضله بين تحديد مجالات معينة للعمل أمام الفتاة أم تفتح لها كل مجالات العمل مثل الفتى سواء بسواء .

وإلى أى حد يختلف هذا الإتجاه بين طالبات الجامعة وطالبات الثانوى ؟

١ — هناك وجهتى نظرهما :

— أفضل أن توجه الفتاة نحو نوع معين من أنواع العمل .

— لا يصح توجيه الفتاة نحو عمل معين من الأعمال .

٢ — إن الإتجـــاه الاقوى نحو وجهة النظر الأولى ٦٧,٥٩٪ من الاستجابات ٣٢,٤١٪ لوجهة النظر الأخرى .

معنى هذا أن هناك من أفراد العينة من ترى حرية الدراسة للفتاة وفى نفس الوقت ترى تقييد مجال العمل أمامها وتحديده .

وفى الواقـــع أن التناقضات الموجودة فى المجتمع الواحد تنعكس على

إتجاهات الأفراد وقيمهم ومعتقداتهم . معنى هذا أن الإتجاه عند الفرد الواحد يحمل نقيض فى نفس الوقت بدرجة ما من الشده . فعندما يتعرض الفرد للكثير من التناقضات من المصادر المختلفة المحيطة به فإنه يتعلم أساليب سلوكيه تعبر عن إتجاهات عده مختلفة متناقضة . لذا فان الإتجاه فى صورتة النهائية هو محصله القوى المتصارعة المتناقضة التى يعرض لها الفرد فى تنشئته الإجتماعية . كما أن كثير من الإتجاهات تكون لا شعوريه فى بعض جوانبها لذا كثير مايبدو من فلتات اللسان والأحلام والتصرفات . . . ما يؤكد رواسب الإتجاهات المتضادة .

٣ — تختلف عينة طالبات الثانوى عن عينة طالبات الجامعـــة إختلافا جوهريا بالنسبة لوجهتى النظر السابقتين . فبينما نجد أن عينة طالبات الجامعة أكثر إتجاها نحو تحديد العمل للفتاة ( ٧٤,٣٦ ٪ من الإستجابات ) نجد أن عينة طالبات الثانوى تتساوى عندها الوجهتان ( ٥٠ ٪ من الاستجابات لكل وجهة نظر ) .

٤ — هناك آراء مختلفة نحو وجهتى النظر السابقتين :

— يعتبر الرأى القائل أنه ينبغى أن يكون عمل الفتاة مناسباً لطبيعتها كإمرأه أهم الآراء وزنا ٦١,٦٤ ٪ وهى نسبة قريبة من الرأى القائل أنه ينبغى توجيه الفتاة لدراسة تناسب طبيعتها كإمرأة ( ٦٠ ٪ ) عند المجموعة التى ترى تحديد مجال العمل للفتاة ومن أمثله هذا الرأى : أن التدريس أنسب الأعمال التى تناسب طبيعة الفتاة — أن طب أمراض النسا أنسب مهنة للمرأة — إن المنزل هو المكان المناسب للمرأة . . وهـــذا الرأى يحمل فى طياته

اعتقاداً بأن قدرات المرأة وأمكانياتها محدوده فلا تلائمها سوى أعمال محدده تتصل فقط بالطفولة وخدمة المرأة .

يلي ذلك الرأى القائل أن العمل ينبغى أن يناسب دور الفتاه وفائدتها للمجتمع (١٩,١٨ ٪) من أمثلة هذا الرأى : ينبغى توجيه الفتاه نحو الأعمال التى تحتاج إلى القدرات الخاصة بالمرأة مثل أعمال السكرتارية والتدريس والطب — توجه نحو الأعمال التى تحتاج لحنان المرأة ورقتها بعد ذلك يأتى الرأى القائل أن يكون العمل مناسباً لدورها فى الاسره كأم وزوجه (١٠,٩٦ ٪) من أمثلة هذا الرأى : إن التدريس من أكثر الأعمال مناسبة لظروف المرأة ( الأجازات والمواعيد ... ) كما لم تعلق ٨,٢٢ ٪ من إستجابات المجموعة على وجهة نظرهن هذه .

— ويتشابه ترتيب هذه الآراء تبعاً للأهمية لدى العينتين .

— تختلف العينتان بالنسبة للرأى القائل أنه ينبغى أن يناسب العمل شخصيه الفتاة كأمرأة ( ٦٨,٩٧ ٪ من هذه المجموعة من عينة طالبات الجامعة ، ٣٣,٣٣ ٪ من هذه المجموعة من عينة طالبات الثانوى ) .

— تأتى الحريه المطلقة فى إختيار العمل فى المركز الأول عند المجموعتين التى ترى أنه لايصح توجيه الفتاه نحو نوع معين من مجالات العمل ( ٦٠ ٪ من الاستجابات ) ومن أمثلة تلك الاستجابات : من حق المرأه إختيار نوع العمل ( حق وواجب ) ويأتى بعده الرأى القائل ينبغى توجيه الفتاه توجيها مهنياً نحو العمل المناسب ( ٤٠ ٪ ) من أمثلة هذا الرأى : ينبغى توجيه المرأه نحو العمل المناسب لقدراتها وميولها مثل الرجل تماماً وقد تبدو هذه النتيجه مخالفة لنتائج وجهة النظر القائلة أنه لايصح توجيه الفتاه دراسيا حيث يأتى التوجيه التربوى أولا ثم الحريه المطلقة فى إختيار الدراسة ثانياً . ولكن دلت

النتائج على أن الطالبات المناديات بالحرية المطلقة فى الدراسة هن نفس المناديات بالحريه المطلقة فى إختيـــار العمل تقريباً ومعنى هذا أن التغيير حدث فى أن بعض المناديات بالتوجيه التربوى عدن إلى المناداة بتحديد عمل المرأه وقد نوقشت قبل ذلك فكرة تناقض الإتجاه .

والواقع إن العمل بالنسبة للمرأه ونظرتها إليه تساهم لحد كبير فى سعادتها أو تعاستها . فإذا أضفى عليها العمل غبطة ورضا إنعكس ذلك على معاملتها لأطفالها وبيتها وإذا ساهم العمل فى أحباطها وخيبة أملها كان لذلك تأثير على البيت والأطفال .

# المراجع


١ — اجلال اسماعيل عرم : المرأه والعمل : دراسة ميدانية فى القاهره لبعض العاملات المؤهلات تأهيلا عاليا بحث قدم لكلية البنات جامعة عين شمس لنيل درجة الماجستير فى علم الاجتماع ، سنه ١٩٧١ .

٢ — بثينه أمين قنديل : دراسة مقارنة بين أبناء الأمهات المشتغلات وغير المشتغلات من حيث بعض نواحى شخصيتهم . بحيث مقدم لكلية التربية ، جامعة عين شمس لنيل درجة الدكتوراه فى علم النفس ، سنة ١٩٦٤ .

٣ — سمية أحمد فهمى : مشكلات الطفولة الناتجة عن عمل المرأه ، بحث قدم لمؤتمر المرأه العاملة الذى أنعقد فى القاهرة ، سنة ١٩٦٣ .

٤ — رمزيه الغريب : التقويم والقياس النفسى والتربوى ، الأنجلو المصرية ، ١٩٧٠ .

٥ — فؤاد البهى السيد : علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى ، دار الفكر العربى ، ١٩٧١ .

٦ — كاميليا عبد الفتاح : سيكولوجية المرأة العاملة . بحث قدم لكلية الآداب جامعة عين شمس لنيل درجة الدكتوراه ، سنة ١٩٦٦ .

٧ — محمد عماد الدين اسماعيل ، رشدى فام منصور ، نجيب أسكندر ، : كيف نربى أطفالنا ، دار النهضة العربية ، سنة ١٩٦٧

٨ — نعمت السيد : دراسة تجريبية للاتجاهات النفسية للفتاة المصرية المتعلمة نحو تربية البنت . بحث قدم لكلية التربية جامعة عين شمس لنيل درجة الدكتوراه ، سنة ١٩٦٩ .

9 – Mc Nemar, Q. Psychological Statistices, Wiley and Sons, NewYork, 3rd ed., 1962

دار العالم للطباعة
٤٠ شارع خيرت – المالية ت : ٢٠١٤٠

رقم الإيداع ٢١٤٢ لسنة ١٩٧٦